صوت الشعب
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الاحد الرابع من شوال ١٤١٠هـ الموافق ٢٩ نيسان ١٩٩٠م العدد ٢٥٥٧ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 29 APRIL 1990 NO: 2557 AMMAN H.K. OF JORDAN
الطبعة الثانية
١٠٠ فلس

صباح: مستقبل غير اليهود بالقدس مهدد بسياسة الاستيطان الاسرائيلي

الفاتيكان ـ رويتر ـ قال البطريرك ميشيل صباح بطريرك الروم الكاثوليك في القدس ان مستقبل الطوائف غير اليهودية في المدينة مهدد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال عبر راديو الفاتيكان ـ مستقبل السكان غير اليهود هنا في خطر. لقد اصبح السكان الفلسطينيون ومنهم مسيحيون بلا اي حماية.

وقد اغلقت كنيسة القيامة في القدس امس الاول لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على احتلال ١٥٠ يهوديا لدار ضيافة مار يوحنا التي تمتلكها كنيسة الروم الارثوذكس في حارة النصارى بالقدس.

وقال البطريرك صباح ان الهدف هو لفت انتباه العالم الى التعايش الصعب بين اليهود وغير اليهود في القدس.

وقال واجبنا هو جذب انتباه كل المعنيين اما الباقي فنتركه بيد الله.

اديس ابابا: معارك حاسمة تدور في ميناء مصوع

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء الرسمية الاثيوبية السبت ان معارك حاسمة تجري حاليا في شمال اثيوبيا وخصوصا في مدينة مصوع وذلك في اول اشارة لها الى المواجهات في هذا المرفأ الواقع على البحر الاحمر والذي يسيطر عليه الثوار الاريتريون منذ شباط الماضي

ونقلت الوكالة عن بيان رسمي ان مجموعتي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي تسيطر على الميناء والجبهة الشعبية لتحرير التيغري شنتا هجوما بالتنسيق بينهما على القوات الحكومية

واضافت ان الجبهة الشعبية لتحرير التيغري اطلقت هجوما من التيغري باتجاه جنوب اريتريا لكنه تم التصدي بشدة لمحاولة تسلل قام بها الثوار الى شمال اقليم شوا حيث العاصمة الاثيوبية

جلالته أدى صلاة العيد بمسجد الشهيد عبدالله وتقبل تهاني كبار رجال الدولة والوفود الشعبية

الحسين تلقى برقيات التهنئة بالعيد من قادة الدول العربية والإسلامية

عمان ـ الشعب ـ استقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر وفود المهنئين بالعيد حيث استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء والوزراء والسادة رئيس مجلس الاعيان والاعيان والسيد رئيس مجلس النواب وعددا من النواب وقاضي القضاة وعددا من القضاة ورئيس هيئة الاركان العامة وعددا من كبار ضباط القوات المسلحة ورؤساء النقابات المهنية وعددا كبيرا من الوفود الشعبية.

وكان جلالته قد ادى صلاة العيد في مسجد الشهيد عبدالله بن الحسين.

كما صلى بمعية جلالته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير فيصل بن الحسين والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وكان يحف بموكب جلالته لدى وصوله الى المسجد فرق الخيالة والفرسان.

وكان جلالة الملك الحسين قد قام صباح الخميس الماضي بزيارة الى ضريح جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة حيث قرا الفاتحة على روحه الطاهرة.

كما زار جلالته ضريح المغفور له جلالة الملك طلال بن عبدالله وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.

ورافق جلالته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير فيصل بن الحسين والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء ورئيس هيئة الاركان العامة.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بعيد الفطر السعيد من قادة الدول العربية والاسلامية والصديقة متمنين لجلالته موفور الصحة وللشعب الاردني المزيد من الرفعة والتقدم.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان

البقية ص١٢

السعودية لا تنوي اقتناء الاسلحة النووية

الرياض ـ ق.ن.ا. نفى مصدر سعودي مسؤول ما نشرته مجلة الحوادث اللبنانية في عددها الصادر في لندن امس الاول منسوبا الى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية من ان بلاده لديها القدرة على اقتناء وصناعة الاسلحة النووية.

وقال ان السعودية في الوقت الذي تحرص فيه على تطور وتحديث قواتها الدفاعية لصيانة مقدساتها والذود عن سلامة اراضيها فانها لا تفكر مطلقا في اقتناء او صناعة الاسلحة النووية التي ترى المملكة ان نزعها من مناطق وجودها كفيل بتحقيق السلام الدولي الذي تنشده.

الحسين يهنئ صدام بعيد ميلاده السفارة العراقية اقامت احتفالا بالمناسبة

عمان ـ بترا ـ هنا جلالة الملك الحسين اخاه سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة عيد ميلاده.. وعبر جلالته في برقية بعث بها امس الى سيادة الرئيس العراقي عن اصدق التهاني واطيب التمنيات بهذه المناسبة..

وفيما يلي نص البرقية..

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله.

يسعدني وانتم تحتفلون والشعب العراقي الشقيق بعيد ميلادكم ان ابعث اليكم بصادق التهنئة واطيب الامنيات..

البقية ص١٢

عبيدات لـ "الشعب"

اللجنة الملكية المكلفة بصياغة الميثاق الوطني تجتمع في ٥ أيار المقبل



عمان ـ من فؤاد حسين ـ صرح السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة الملكية المكلفة بصياغة الميثاق الوطني ان الاجتماع الثاني للجنة سينعقد في الخامس من ايار القادم.

وقال السيد عبيدات في تصريح خاص لصوت الشعب ان اللجنة ستبحث في هذا الاجتماع لائحة العمل التي كلفت اللجنة القانونية بصياغتها والتي تتضمن النظام الداخلي للجنة.

واضاف انه اذا ما تم انجاز نقاش اللائحة الداخلية ستقوم اللجنة بكامل هيئتها بمناقشة المحاور الرئيسية المتعلقة بالميثاق.

واشار السيد عبيدات الى انه سيصار بعد ذلك الى تشكيل لجان فرعية منبثقة عن اللجنة تتولى كل لجنة عن هذه اللجان دراسة مسائل محددة ترفع توصياتها ونتائجها الى اللجنة الرئيسة التي تضم الاعضاء كافة ليصار الى مناقشتها وادخال التعديلات اذا ما تطلب الامر ذلك ومن ثم اقرارها.

وحول عدد اللجان التي ستشكلها لجنة صياغة الميثاق اوضح السيد عبيدات ان الوقت ما يزال مبكرا لتحديد عدد هذه اللجان وان ذلك سيتضح على ضوء النقاشات التي ستجريها لجنة الميثاق للوقوف على الموضوعات التي سيتم بحثها.

السفير النمساوي لـ «الشعب»..

توطين المهاجرين اليهود بالاراضي المحتلة غير شرعي ولا يحظى باعتراف النمسا

عمان ـ الشعب ـ قال الدكتور فرانتس بيرتيغر سفير النمسا في الاردن ان استيطان المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة لا يعمل فقط على زيادة التوتر في المنطقة، وانما هو ايضا عملية غير شرعية ويتعارض مع المادة الرابعة من معاهدة جنيف.

واضاف يقول خلال لقاء مع «الشعب».. يمكن القول ان عملية توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة لا تحظى باعتراف من شعوب العالم ومن الشعب النمساوي ايضا.

ونفى ان تكون بلاده مستعدة لاستيعاب جزء من المهاجرين اليهود. وقال ان بلاده ليست معدة لاستقبال المهاجرين واستيعابهم.

وقال ان الحل السياسي في الشرق الاوسط يجب ان يتم من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي هي باستمرار الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ويمكن تحقيق هذا الحل على اساس قرارات الامم المتحدة الصادرة عن مجلس الامن.

[نص اللقاء ص ١٠]

جلسة مباحثات بين الرئيسين السوري والسوفياتي

الأسد: الحلول المنفردة والجزئية لا تقود الى السلام
غورباتشوف: لم ولن نغير موقفنا من المنطقة والسلام

دمشق ـ ق.ن.ا ـ عقدت في موسكو امس جلسة مباحثات مغلقة بين الرئيسين السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والسوري حافظ الاسد الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا.

وذكر المتحدث الصحفي للقصر الرئاسي السوري في تصريح نقله ...اذاعة التلفزيون السوري كلا من... راديو دمشق انه تم خلال الاجتماع المغلق بين الرئيسين متابعة بحث بعض المواضيع التي جرى التطرق اليها في جلسة المباحثات الموسعة التي عقدت بين الجانبين في وقت سابق امس.

الجانبين السوري والسوفياتي عرض خلال المباحثات التطورات والانجازات في كل من البلدين.. كما جرى بحث العلاقات الثنائية والتعاون المتعدد الاشكال بينهما حيث اكد الرئيس السوري حرص بلاده على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وعلى اهمية هذه العلاقات بالنسبة للسلام والامن في الشرق الاوسط وعلى دور الاتحاد السوفياتي في الجهود الدولية لتحقيق السلام في المنطقة والعالم.

وقال ان الرئيس السوري قد تحدث بشكل مفصل خلال المحادثات عن الوضع في المنطقة واكد ان سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية هي التي حالت وتحول دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة ودون نجاح الجهود والمبادرات السلمية الدولية موضحا ان الحلول المنفردة والجزئية لايمكن ان تقود الى السلام العادل والشامل.

واضاف المتحدث ان الرئيس حافظ الاسد اعرب في حديثه عن تقديره لدور الاتحاد السوفيتي ومبادراته الرامية الى نزع السلاح وتحريم الاسلحة النووية.

ويشارك في المباحثات عن الجانب السوري السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع وعن الجانب السوفياتي السيد ديمتري يازوف وزير الدفاع.

البقية ص١٢

صوت الشعب

ابتزاز اميركي جديد

ما زالت الولايات المتحدة الاميركية تمارس سياستها الابتزازية على مختلف الاصعدة الدولية وتتخذ من هذه السياسة داخل المنظمات الدولية وخاصة الانسانية وسيلة لفرض تصوراتها السياسية القائمة على الهيمنة وفرض الشروط ولعل من ابرز اشكال هذه الاساليب الابتزازية القرار الاخير للادارة الاميركية الذي يذهب الى حد ضرب منظمة الصحة العالمية وشل قدراتها وذلك بمنع المساهمة الاميركية فيها اذا ما اقدمت هذه المنظمة على منح العضوية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا الموقف الابتزازي الذي تقفه الولايات المتحدة الاميركية ليس جديدا في سياستها الخارجية تجاه تعاملها مع دول العالم وخاصة دول العالم الثالث التي باتت تشعر بارتهان سعيها نحو التطور وامتلاك سياسات مستقلة وكما هو الابتزاز الذي تمارسه الولايات المتحدة داخل منظمة الصحة العالمية، فانها مارست نفس الاسلوب مع منظمة اليونسكو الدولية ايضا وذلك بالتدخل في شؤونها من خلال التدخل في برامجها وانتخابات رئيسها وتوجهاتها العامة...

ان موقف الولايات المتحدة الاخير من منظمة التحرير الفلسطينية رغم قبول المنظمة كافة شروط السلام المؤدي الى تسوية عادلة في الشرق الاوسط من خلال قبولها لقرارات الامم المتحدة ونبذها للارهاب وتقديم مبادرتها السلمية. هذا الموقف الامريكي يؤشر مجددا الى عدم الرغبة في انجاز اي فرصة للسلام في الشرق الاوسط كما يؤشر بشكل لا يقبل الجدل الى استمرارية انحياز السياسة الاميركية الى جانب النهج العدواني الاسرائيلي وما يمثله من سلوكيات ادانها العالم وشجبها واعترض عليها...

ان الموقف الاميركي الجديد يمثل مرة اخرى استفزازا وتحديا للمصالح العربية. كما يمثل استخفافا بهذه المصالح وما تمثله... وهو موقف يفترض على امتنا العربية ان تطرح له بديلا قويا في وجه هذه السياسات من خلال وحدة موقفها وتقدمها لتطرح لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات بديلا ماديا يكسر احتكار قرار الولايات المتحدة ويضع حدا لهيمنته وغطرسته فالاموال العربية المخزونة المودعة في البنوك الدولية والاميركية بشكل خاص تستطيع ان تتحرك لتشكل ثقلا في السياسة الدولية، حين يكون للعرب القادرين في المنظمات الدولية حصصا يستطيعون من خلالها ان يوقفوا سياسة الابتزاز الاميركية التي تلعب بها الولايات المتحدة في مواقف دول العالم باتجاه اجبار هذه الدول والمنظمات المتعاملة معها لاخذ موقف المعاداة من القضايا العربية الاساسية وخاصة القضية الفلسطينية.

ماذا لو طرح العرب مساهمة لخدمة هذه المنظمات تعادل مساهمة الولايات المتحدة، وحرروا هذه المنظمة الدولية او تلك من الهيمنة والابتزاز... فهل تعود الولايات المتحدة الاميركية يا ترى الى نفس اسلوبها؟!

منع أهالي القطاع من دخول الخط الأخضر اليوم

سقوط ٥ شهداء في عيد الفطر

توقف حركة السير في الأراضي المحتلة في يوم التضامن مع المبعدين

الاراضي المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت المواجهات والاشتباكات طيلة ايام عيد الفطر السعيد في مختلف انحاء الوطن المحتل، بين المواطنين وقوات العدو التي اطلقت الرصاص باتجاه المواطنين وارتكبت المجازر بحق المصلين والمساجد، وقد بلغ عدد الشهداء خلال فترة العيد اكثر من خمسة شهداء منهم ثلاثة في غزة وواحد في قباطية واخر في قرية مسليه قضاء جنين، وقد بلغ عدد الجرحى بالمئات معظمهم بالرصاص.

وفي يوم التضامن مع المبعدين الذي صادف امس توقفت الحياة الاعتيادية في معظم الاراضي المحتلة لمدة خمس دقائق وذلك تعبيرا عن الادانة والاستنكار لسياسة الابعاد التي تمارسها سلطات العدو. كما توقفت حركة السير بالكامل في الواحدة ظهر امس واطلقت السيارات ابواقها بصورة احتجاجية.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان مدينة بيت لحم شهدت صباح امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت في شارع بولس السادس.

وشهدت مدينة بيت ساحور مواجهات ليلية عنيفة تركزت في حي تل الزعتر وقلعة الشقيف وقامت قوات العدو بمصادرة اكثر من ٢٠ سيارة عربية خلال فترة العيد في المنطقة وذلك لاستخدامها في اقتحام الاحياء العربية.

وتواصلت الفعاليات النضالية في مخيم الدهيشة امس الاول وكثفت الدوريات الضاربة من هجماتها بالحجارة باتجاه سيارات العدو ومستوطنيه، وداهمت قوات العدو مساء امس الاول مخيم العزة واقتحمت قوات العدو صباح امس قرية تقوع واجبرت الاهالي بعد مداهمة منازلهم على ازالة المظاهر الوطنية كما شهد مخيم عايده مواجهات ليلية عنيفة.

وشهدت مدينة نابلس امس الاول مواجهات متفرقة في انحاء المدينة في الوقت الذي رفع فيه حظر التجول

البقية ص١٢

اسماء (٣٣) جريحا و (١٠) معتقلين

فيما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في المصادمات مع العدو الاسرائيلي يوم امس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● الجرحى

● من بيت حانون. اشرف عثمان. اشرف ابو جراد، نوال الزعانين. مروة عبدالهادي.

● من جباليا: رمضان عكيله، عثمان سليمان.

● من مخيم جباليا. محمد حسن عبدالله، صباح ابو زينه، محمد عبدالسلام حسنين. اسماء الخصاونه، الهام الخصاونه، ايمن ابو جابر، علي ابو جابر.

● من يعبد: محمد زكي ابو بكر. زكريا احمد ناصر ابو بكر. عبدالله

البقية ص١٢

تنديد عربي بمجزرة جباليا

عرفات يدعو ميتران لوقف القمع الصهيوني

عواصم ـ وكالات ـ بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة عاجلة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بالمجازر الاسرائيلية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل.

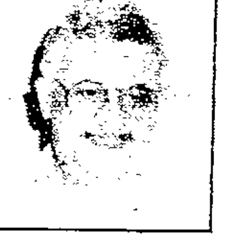
ودعا الرئيس الفلسطيني في رسالته الى ضرورة التحرك السريع والفعال للمجتمع الدولي لوضع حد فوري لمخططات الابادة والجرائم الدموية وممارسات الارهاب الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني كما دعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في توفير وضمان الحماية للشعب الفلسطيني.

وقام بتسليم الرسالة السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينيه بتونس خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع الز جريني سفير فرنسا في تونس.

وكان الرئيس الفلسطيني قد بعث برسائل مماثلة الى الرئيس الامريكي جورج بوش والى الحكومتين البريطانية والايطالية باعتبارها الرئيسة الحالية لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة

وفي دمشق نددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

البقية ص١٢



● الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي

● غلاة الصهاينة يطالبون بوقف منظمة "هياس"

دراسة بقلم:

محمود عباس «ابو مازن»

ص ١١

جعجع اعترف خطيا باتفاق الطائف

الهدنة في بيروت الشرقية تنتهي اليوم

غزالي: لاحل للأزمة الا بتسليم عون بالشرعية

بيروت ـ وكالات ـ قتل شخصان امس بينهما طفل يبلغ من العمر ثماني سنوات وجرح شخصان اخران في شرق بيروت.

وكان لغم من مخلفات حرب عين الرمانة بين القوات اللبنانية وقوات ميشيل عون قد انفجر امس بطفلين مما اسفر عن مقتل احدهما وجرح الاخر بجروح خطيرة فضلا عن بتر قدماه وذراعه اليسرى في حين اصيب الشخص الاخر خلال عمليات القنص وقتل الرابع خلال قصف محدود على محاور بيروت الشرقية.

وفي القليعات بشمال شرق بيروت استمرت الهدنة المعلنة بين القوات اللبنانية وقوات الجيش التابعة للعماد ميشيل عون والتي تستمر حتى الساعة السادسة من مساء اليوم مما اتاح الفرصة لاكثر من اربعة الاف مواطن لبناني لتفقد منازلهم هناك.

وقدرت بعض وسائل الاعلام في شرق بيروت عدد السيارات التي توجهت الى المنطقة بحوالي ١١٠٠ سيارة مدنية مما ادى الى نوع من الازدحام الخانق.

وقد وصل البطريرك الماروني نصرالله صفير وعضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان الى منطقة القليعات في وقت لاحق امس للاشراف على وقف اطلاق النار وامكانية تمديده بين الطرفين.

وعلى الرغم من وقف النار على محاور القليعات فان بقية محاور القتال في بيروت الشرقية تشهد بعض الانتكاسات المحدودة منذ صباح امس حيث يتبادل الطرفان رصاص القنص الغزير وبعض القذائف المدفعية والصاروخية

وتعاني منطقة الاشرفية في شرق بيروت لليوم الخامس على التوالي من الانقطاع الدائم في مياه الشرب والاستعمال مما يهدد حياة السكان وعمل المستشفيات في المنطقة.

من جهة اخرى قال وزير خارجية الجزائر سيد احمد غزالي في مقابلة خاصة نشرتها صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس السبت ليس هناك من حل اخر للازمة اللبنانية غير تسليم العماد ميشال عون بالشرعية

وقال غزالي عضو اللجنة الثلاثية الوزارية العربية من اجل لبنان التي تضم ايضا وزيري خارجية السعودية سعود الفيصل والمغرب عبداللطيف الفيلالي على عون ان يسلم الجيش والسلاح للشرعية ويتركها تبسط قوتها وسلطتها

واتهم الوزير الجزائري العماد عون بانه يريد الحكم لا الوفاق وقال ان عون فشل لانه لم يستطع ان يسحق جعجع فشل بعدد الضحايا

البقية ص١٢



واشنطن توقف دعمها لمنظمة الصحة العالمية اذا قبلت فلسطين في عضويتها

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة ان الولايات المتحدة ستوقف مدفوعاتها لمنظمة الصحة العالمية اذا قبلت طلب عضوية منظمة التحرير الفلسطينية فيها

وكانت منظمة التحرير قد طلبت رسميا يوم ١٢ نيسان الحالي في جنيف العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية وذلك قبل ثلاثة اسابيع من اجتماع لمنظمة الصحة يبدا يوم السابع من ايار ويستمر حتى يوم ١٨ من الشهر نفسه

حدة الرياح تخف اليوم

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان شدة الرياح السائدة ستخف اعتبارا من اليوم مع بقاء الجو غائما جزئيا.

واكدت هذه المصادر ان درجات الحرارة المتوقعة خلال الثلاثة ايام القادمة ستكون اقل من معدلها العام.

انباء عن اعتقال مدنيين بينهم نجل المهدي

وجبة جديدة من الاعدامات في السودان تشمل ٦ اشخاص

القاهرة ـ ا.ف.ب. نقلت صحيفة الحياة في طبعتها الصادرة في القاهرة امس السبت ان ست عمليات اعدام جديدة جرت في السودان مما يرفع العدد الى ٣٤ ضابطا اعدموا رميا بالرصاص منذ اعلان المحاولة الانقلابية على المجلس العسكري الحاكم.

وكان ٢٨ ضابطا بينهم ١١ ضابطا متقاعدا اعدموا رميا بالرصاص الثلاثاء الماضي بعد محاكمة سريعة امام محاكم عسكرية تم تشكيلها فور اعلان المحاولة الانقلابية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المعارضة السودانية ان ضباطا ما زالوا يمثلون امام المحاكم العسكرية التي اصدرت احكاما بالسجن في حق ١٤ ضابطا اخر نزعت رتبهم العسكرية وطردوا من الجيش.

من جهة اخرى افادت صحيفة الشرق الاوسط في طبعتها الدولية الصادرة في القاهرة انه بالاضافة الى العسكريين المتهمين بالمشاركة في المحاولة الانقلابية يمثل مدنيون ايضا امام المحاكم العسكرية

واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ان عددا من المعتقلين السياسيين تم توقيفهم في اذار الماضي بتهمة التورط في مؤامرة ضد المجلس العسكري نقلوا الى قاعدة جبل الاولياء العسكري على مسافة خمسين كلم جنوب الخرطوم تمهيدا لمثولهم امام المحاكم العسكرية

وبين هؤلاء المعتقلين السياسيين حسب الصحيفة الرائد عبدالرحمن المهدي ابن رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي وعدد من اعضاء حزب الامة بزعامة المهدي الذي تم حله مع جميع التنظيمات السياسية والنقابية الاخرى اثر استيلاء المجلس العسكري على السلطة في ٣٠ حزيران الماضي

تخصيص ٤٧٩ الف دينار للطرق القروية و ٣٠٠ الف للطرق الزراعية في محافظة اربد

اربد – الشعب – تم تخصيص ٤٧٩ الف دينار لتحسين وانشاء عدد من الطرق القروية في محافظة اربد خلال العلم الحالي وهذه الطرق هي: الهاشمية الاغوار والصفصافة السلخنة، والهاشمية حلاوة وعين منصار المرجيم، وسلكب الحسينيات، ودير ابي سعيد جفين، ومثلث زوبيا وزبدا وسال حكما، والحصن مثلث المزار، وكتم طريق عمان، وزحر كفرحتا المزارع، وشارع مدينة الحسن في قلعة الرز، والطيبة وادي العرب والكفير بلدة العبارة.

كما تم تخصيص ٣٠٠ الف دينار لفتح وشق عدد من الطرق الزراعية اللازمة لتسهيل مهمة المزارعين في الوصول الى اراضيهم ونقل منتوجاتهم بسهولة واستغلال الاراضي الزراعية المعطلة حاليا بسبب عدم وصول الطرق الزراعية اليها.

واقترحت خطة وزارة الاشغال العامة والاسكان ضرورة رصد المخصصات اللازمة لتنفيذ عدد من الطرق الرئيسية الضرورية لاستكمال الشبكة الوطنية في المحافظة خلال السنوات القادمة وهي تشمل الطرق التالية:

طريق الرمثا جابر: وذلك لربط مركز الحدود الجديد في جابر على طريق الزرقاء المفرق الحدود السورية بهدف تقصير الطريق على نقل الاشخاص والبضائع من جابر الى محافظة اربد والا فسيكون على ذلك النقل الاتجاه للمفرق ثم الى اربد وكذلك للاسهام في الحد من الاثر الاقتصادي لانتقال مركز الحدود البرية من الرمثا يبلغ طول الطريق ١٩ كم ويقترح انشاؤه بمسربين وبكلفة تقدر بحوالي (٣) ملايين دينار.

● تحسين طريق اربد مثلث الرمثا – جامعة العلوم والتكنولوجيا مثلث النعيمة: بطول ٢٠ كم باربعة مسارب وبكلفة تقدر بحوالي (٥) ملايين دينار لتسهيل حركة المرور من مركز المحافظة الى جامعة العلوم والتكنولوجيا نتيجة للزيادة المتوقعة في عدد طلاب الجامعة.

● طريق اربد الدائري: وذلك لتسهيل حركة الانتقال من طريقي اربد – عمان – واربد – المفرق – الى القرى الشمالية دول المرور بوسط المدينة ولتسهيل الانتقال من طريق اربد الاغوار ومنطقة كفريوبا ولواء الكورة الى المجمع الجديد في اربد ومدينة الحسن الرياضية والى العاصمة ولتلافي الازمة المرورية الناجمة عن ذلك يبلغ طول الطريق ١٢ كم ويقترح انشاؤه باربعة مسارب وبكلفة تقدر بحوالي (٤) ملايين دينار.

● الطريق الحدودي: الطريق المحاذي لنهر الاردن بطول ١٠٠ كم بمسربين وتقدر كلفة انشاؤه بحوالي (١٠) ملايين دينار. وطريق الحدود الشمالية (العدسية، المخيبة الذنيبة الرمثا المنارة) بطول ١٢٠ كم وبكلفة تقدر بحوالي (٨) ملايين دينار.

مندوبا عن الأمير الحسن

د. الزبن يفتتح الندوة العالمية الأولى لحمى المتوسط

عمان – بترا – افتتحت برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في عمان امس اعمال الندوة العالمية الاولى لحمى البحر الابيض المتوسط التي تنظمها اللجنة العالمية لدراسة مرض حمى البحر الابيض المتوسط والمؤسسة الطبية العلاجية بمشاركة اطباء من الاردن، سوريا، لبنان، الكويت، تونس، مالطا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الامريكية.

والقى الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة مندوبا عن سمو ولي العهد كلمة في افتتاح الندوة رحب فيها بالمشاركين باسم سموه وقال ان الندوة تعني في سبر اغوار موضوع علمي قل من تناوله بالبحث والدراسة وان محدودية المعرفة المتوفرة عنه تضع عبئا ثقيلا على كاهل العلماء عامة واطباء الشرق خاصة وان هذا المرض قد عزف عنه علماء الغرب لقلة الاصابات في بلادهم ولم يهتم به علماء الشرق الا مؤخرا ولهذا نجد ان الآلاف من الاطباء الخريجين لم يسمعوا عنه ومعرفة البقية منهم به محدودة.

وقال لقد بدا الاهتمام الاولي بهذا المرض في مطلع هذا القرن عندما لاحظه الاطباء الفرنسيون في المهاجرين الى مرسيليا من الارمن واطلقوا عليه اسم مرض الارمن ثم تبين بعد ذلك انه ليس خاصا بالارمن وحدهم ولكنه يوجد في كثير من شعوب البحر الابيض المتوسط ولا سيما في شعوب المنطقتين الشرقية والشمالية منه ولهذا تعددت مسمياته مثل حمى البحر المتوسط العائلية (المرض الدوري) · التهاب الصفاف العائلي الى غير ذلك من الاسماء.

وقال السيد وزير الصحة ان طبيعة وخصوصية هذا المرض تحملنا نحن شعوب الشرق مهمة خاصة حري بها ان تدفعنا الى المزيد من التكاتف وتبادل المعرفة العلمية لسبر غور هذه الحالة ومعرفة المزيد عنها عن طرق التشخيص المبكر والعلاج الفعال لها لنحمي مواطنينا وندفع عنهم الالام المبرحة والمضاعفات العديدة والتي قد تؤدي الى الوفاة.

والقى العميد الدكتور عبدالله الحياري كلمة تناول فيها الدوافع التي تستدعي عقد الندوات والحلقات الدراسية حول مرض البحر الابيض المتوسط وقال ان ما نشر وكتب عن هذا المرض من منطقتنا قليل جدا بالنسبة لكثرة تواجده وانتشاره كما انه مرض موروث ويلعب عامل الزواج بين الاقارب دورا رئيسيا في انتشاره.

واشار الى ان من اسباب انعقاد الندوة ان البحث والدراسة سيؤديان الى معرفة افضل في التشخيص وطرق الانتقال والمعالجة مما يؤدي الى رعاية طبية افضل واكمل ويساعد على تجنب المضاعفات لما فيه في النهاية منفعة الوطن والمواطنين.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى يومين اسباب واعراض المرض والسبل الكفيلة بمكافحته والقضاء عليه.

ادخال تدريس الحاسوب في المدارس الثانوية في وزارة التربية

عمان – الشعب – عملت وزارة التربية والتعليم على ادخال تدريس الحاسوب في مدارسها بطريقة متقدمة ومتطورة مستفيدة من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال. وقد بدات وزارة التربية والتعليم في الاردن بادخال تدريس الحاسوب للصفوف الثانوية الثلاثة بصورة تجريبية وعلى اساس اختياري للطالب الراغب وذلك في مطلع العلم الدراسي ١٩٨٥/٨٤ على ان يدرس هذا المبحث بمعدل حصتين في الاسبوع للصف الاول الثانوي وحصة واحدة لكل من الصفين الثاني والثالث الثانويين وتم اختيار مدرستين ثانويتين لتطبيق التجربة زودت كل منها باحد عشر جهاز حاسوب مع ما يلزم ذلك من الات طابعة وبرامج تعليمية ،

في مطلع العلم الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٥ اضيفت الى التجربة ٦ مدارس ثانوية جديدة موزعة في ثلاث محافظات من المملكة. وتم تعيين معلمين ومعلمات يحملون الشهادات الجامعية في علوم الحاسوب للتدريس في هذه المدارس بعد اعطائهم دورة مناسبة في كيفية تشغيل واستخدام هذه الاجهزة للاغراض التعليمية.

وفي حزيران ١٩٨٦ تم توقيع اتفاقية بين الحكومتين الاردنية والبريطانية في مجالات ادخال تدريس الحاسوب التعليمي في المدارس الاردنية وبموجب هذا الاتفاق تم التعاقد على شراء (٢٠٠٠) جهاز حاسوب من نوع (AKHTER - IBM COMPATABLE) بالاضافة الى برمجيات معربة واخرى باللغة الانجليزية.

في العلم الدراسي ١٩٨٩/٨٨ بلغ عدد المدارس التي تطبق فيها التجربة ١٦٣ مدرسة وزعت اجهزة AKHTER على ٧٠ مدرسة منها بمعدل ١١ جهازا للمدرسة الواحدة وتم تزويد باقي المدارس بنفس العدد من الاجهزة قبل بداية العلم الدراسي ١٩٩٠/١٩٨٩.

نظرا لحرص الوزارة على استمرار تطبيق التجربة وتوفير العناصر اللازمة لها فقد تم ارسال مجموعتين من المعلمين وبعض المشرفين التربويين وعدد من الفنيين والمبرمجين في دورات تدريبية الى بريطانيا لتطوير خبراتهم في مجالات استخدام الحاسوب التعليمي.

مع بداية العلم الدراسي ١٩٨٩/٨٨ بدات الوزارة باستقدام عدد من الخبراء المختصين بالتعاون مع الجهات البريطانية المتخصصة في مجال استخدام وتدريس الحاسوب لتزويد العاملين في هذا المجال بالخبرات الفنية والتعليمية اللازمة. بالاضافة الى انشاء مديرية خاصة بالحاسوب التعليمي من ضمن المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

٢٢ مرشحا لانتخابات بلدية كريمة

اربد – الشعب – اغلق باب الترشيح لانتخابات بلدية كريمة في لواء الاغوار الشمالية حيث بلغ عدد الذين رشحوا انفسهم لهذه الانتخابات المقرر اجراؤها في الخامس من الشهر القادم (٢٢) مرشحا هم السادة: محمد حسين ابو مديرس، عاهد محمد الشوبكي، عبدالرحمن محمد طلال، محمد صالح عنزو، تيسير ابراهيم امين، محمد حسن العسوفي، يوسف محمد نوفل، عبدالله فارع قطلم، فارس عبدالله الشوبكي، محمد سعد عبدالغني، حسن ابراهيم سواعي، حسين محمد نمر، صالح احمد الاقرع، محمد سليم الشويات، نمر مروج ناجي البلاونة، خلف اشتيوي البلاونة، علي ابراهيم الغساودة، محمد طعمة الشلويش، محمود هزاع الطلوزي، شواق يوسف خدام، فواز محمود ابو ليل، محمد عبدالعزيز النعاردة.

وقد قرر السيد خلف المحاسنة متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس الانتخابات لبلدية كريمة تحديد عشرة مراكز للاقتراع منها خمسة للذكور وخمسة للاناث.

مجلس نقابة المهندسين يلتقي رئيس ديوان الخدمة المدنية

عمان – الشعب – التقى وفد من مجلس نقابة المهندسين برئاسة المهندس اسماعيل بريوشي نقيب المهندسين السيد محمد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية.

وجرى خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بشؤون واوضاع المهندسين العاملين في المؤسسات والدوائر وموضوع خدمة العلم للمهندسين وقد اتفق على عقد لقاء اخر بعد عطلة العيد لمتابعة وبحث كافة الامور المتعلقة بالمهندسين

واقع القطاع السياحي في محافظة اربد

احجام القطاع الخاص وضعف التوعية السياحية معوقات القطاع السياحي

انشاء كلية للسياحة ومدينة للالعاب

مشروعات لدعم القطاع السياحي

كتب: محمد العابدي

● تتمتع محافظة اربد بمزايا ومقومات جغرافية وتاريخية وطبيعية تجعل منها منطقة جذب سياحي في جميع الفصول المختلفة. وتلبي معظم الاغراض السياحية. ففيها المواقع الدينية والاثرية والمصايف والمشاتي والينابيع والغابات والسدود وهذه تشكل في مجموعها المقومات السياحية التي تشجع جذب الزوار والسائحين للمحافظة. واهم هذه المقومات السياحية هي:

● المناطق التاريخية والدينية التي يجب ترميمها والكشف عن آثارها او اعادة بنائها لتكون مناطق جذب للسياحة الداخلية والخارجية. مثل: جرش، قلعة عجلون، ام قيس، قويلبة، طبقة فحل، مقامات الصحابة في غور الاردن.

● مناطق التنزه والاصطياف، فهناك العديد من الاماكن التي حباها الله بمناظر طبيعية خلابة يمكن ان تكون من اجمل مناطق الاصطياف في منطقتنا العربية ان احسن استغلالها، وذلك بتطوير مدنها كعجلون، وجرش، واربد، وام قيس، وسوف، وعنجرة، وتشجيع اقامة مشاريع اصطياف فيها بمساهمة من مستثمري دول الخليج، واقامة المساكن والشقق السياحية واقامة المرافق الضرورية حولها، ثم تسويقها لدول الخليج والمواطنين من الداخل. بالاضافة الى تطوير المتنزهات العامة في كل من: الشلالة، والمقارن، وملكا، ومنطقة العشة والشعلة في سحم الكفارات، ومنطقة برقش في الكورة، ومتنزه اشتفينا.

● مناطق الاشتاء. تتمتع محافظة اربد بالعديد من مناطق الاشتاء المزودة بالينابيع المعدنية والتي يمكن ان تكون مناطق جذب للسياحية الخارجية في فصل الشتاء وذلك من خلال: تطوير مدينة الشونة الشمالية وتجميلها وبناء فندق مناسب فيها. وتطوير مناطق الحمامات المعدنية في المخيبة وتطوير مرافق المعالجة فيها.

● السدود والينابيع: يمكن استغلال السدود باقامة المشاريع السياحية حولها لتصبح اماكن جذب للسياحة الداخلية والخارجية وتتمثل هذه السدود بسد الملك طلال – وسد شرحبيل، وسد الوحدة [المقارن] وسد وادي العرب.

اما الينابيع التي يمكن استغلالها سياحيا فهي

في عجلون عين القنطرة – عجلون، عين البيضاء – عرجان، عين حلاوة. وفي لواء بني كنانة: عين قويلبة وفي لواء الرمثا عيون مياه وادي الشلالة. وفي لواء الاغوار – عين طبقة فحل.

المشاريع السياحية الواردة في الخطة الخمسية ١٩٨٦ – ١٩٩٠

تضمنت الخطة لقطاع السياحة في محافظة اربد انشاء عدة مشاريع من شانها زيادة نسبة تدفق الحركة السياحية ومضاعفة الخدمات السياحية. واهم هذه المشاريع.

● تطوير مركز استعلامات الرمثا السياحية، تطوير استراحة ام قيس، انشاء استراحة سياحية في عجلون، انشاء استراحة في المشارع، تطوير متنزه دبين، تطوير متنزه اشتفينا، اعادة تعمير مدينة جرش الاثرية، تطوير متحف اثار مدينة اربد، الحفريات الاثرية العرضية في محافظة اربد، استكمال بناء فندق الحمة الاردنية، وانشاء قرية سياحية في عجلون، بناء فندق سياحي في جرش.

وقد استهدفت الخطة استثمار (٣ر١١٤) مليون دينار لعامي ١٩٨٦، ١٩٨٧م للقطاعين العام والخاص. اما المشاريع السياحية التي تم انجازها لهذين العامين فهي:

مشروع تعمير مدينة جرش، وتطوير متحف اثار اربد، والحفريات الاثرية العرضية في المحافظة وتطوير متنزه دبين، وتطوير حمة الشونة الشمالية والقرية السياحية فيها، واستكمال بناء فندق الحمة الاردنية

● المعوقـــــات

ان المعوقات التي تواجه القطاع السياحي في محافظة اربد تتمثل بما يلي:

المعوقات الخاصة وهي افتقار محافظة اربد الى الخدمات الايوائية السياحية المناسبة (كالفنادق والموتيلات والشاليهات السياحية). ومعاناة بعض المناطق السياحية والمواقع الاثرية في المحافظة من نقص الخدمات الاساسية والمرافق الصحية الضرورية، وافتقار المحافظة الى الاماكن السياحية الشعبية المخصصة للسياحة الداخلية والمزودة بالخدمات الضرورية، كالطرق والمرافق الصحية والمياه.

● المعوقات العامة وهي: احجام القطاع الخاص من المساهمة في الاستثمارات السياحية في المحافظة، وعدم تقدمه ببرامج استثمارية مدروسة وجدية قابلة للتنفيذ بالاضافة الى ضعف الحوافز التشجيعية لفعاليات القطاع الخاص، وضعف التوعية السياحية لدى المواطنين، وخاصة فيما يتعلق بالاهمية القومية والوطنية للاماكن الاثرية والتاريخية والدينية. وضعف الجهود التسويقية والترويجية للسياحة الداخلية، وعدم توفر مواد الاعلام السياحي الخاص بالمحافظة.

● التوصيات والاقتراحات

ان المشروعات الرئيسة التي تحتاجها المحافظة والتي من شانها دعم القطاع السياحي وتطويره تتركز بما يلي:

● المشاريع الضرورية

– بانوراما اليرموك، لتجسيد وقائع معركة اليرموك من ناحية تاريخية وعسكرية، ولتذكي في ابنائنا جذوة التاريخ، ولتكون معلما تربويا وسياحيا قوميا هاما، وذلك بالتعاون مع مجلس الخدمات المشتركة للمحافظة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة السياحة وفق المخططات التي وضعتها اللجنة الخاصة بالبانوراما.

– مدينة الالعاب، على غرار مدن الالعاب الاوروبية والامريكية لتكون نقطة جذب للمملكة، بحيث تتوافر فيها المتطلبات والخدمات السياحية اللازمة. وذلك بالتعاون مع مجلس الخدمات للمحافظة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة السياحة.

– يتعاون كل من مجلس الخدمات المشتركة ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة السياحة، وبلدية اربد، والحكم المحلي، على تهيئة الامكانيات لاقامة فندق من مستوى اربع نجوم تتوافر فيه الامكانات اللازمة لمواجهة احتياجات محافظة اربد بجامعتيها. واقامة قاعة بجانبه تكون مهياة بكل الوسائل التي تسهل اقامة بعض المؤتمرات والندوات والعروض المسرحية والفنية، ونقل بعض تلك النشاطات العلمية والثقافية والفنية من العاصمة الى اربد.

– تطوير وسط مدينة اربد، وفق المخططات الموضوعة، على ان يشتمل هذا التطوير اقامة اسواق للصناعات الحرفية التقليدية والسياحية.

– تنفيذ مشروع عين القنطرة، الواقعة في وادي عجلون كفرنجة، باقامة بحيرة صغيرة يمكن ضخ مياهها الى الاعلى على هيئة شلال يمكنه توليد الطاقة الكهربائية، واقامة متنزه جميل فيه، وربط الوادي بقلعة عجلون التاريخية (بالتلفريك). وبذلك تتوفر في المشروع العناصر السياحية الطبيعية والتاريخية، بالاضافة الى اهميته الاقتصادية والاجتماعية لبلدية عجلون واللواء بعامة.

– استكمال فندق مشروع الحمة الاردنية، بالتعاون مع وزارة السياحة، ووزارة الصناعة والتجارة، لغايات دعم الشركة مع الجهات التمويلية والاستثمارية.

– تطوير قلعة عجلون وصيانتها وترميمها، والتعريف بها اعلاميا، وايجاد مركز استعلامات دائم فيها. بالتعاون مع وزارة السياحة ودائرة الاثار العامة، وبناء مرفق خدمات قريب منها.

– اقامة كلية للسياحة في جامعة اليرموك، وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة التعليم العالي، مع التفكير باقامة مركز عربي متقدم للدراسات السياحية في جامعة اليرموك، لاعداد الكوادر الاردنية المؤهلة للعمل في القطاع السياحي والمحلي والعربي.

– اقامة مدرسة فندقية في مدينة اربد بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة التعليم العالي، لاعداد الكوادر للعمل في المرافق السياحية والفندقية محليا وعربيا.

● توصيات متعلقة بالاجراءات

وهناك توصيات متعلقة بالاجراءات وتتطلب تنسيقا مع الجهات المعنية وهي:

● دعوة وزارة الاشغال ووزارة البلديات وشركة كهرباء اربد لايصال الطرق والماء والكهرباء الى الاماكن السياحية في المحافظة مثل: غابات برقش، وغابات العشة في سحم، وغابات صخرة، وموقع شعلة اليرموك في المقربة المطلة على وادي خالد ونهر اليرموك.

● دعوة وزارة الثقافة والتراث القومي، ووزارة السياحة بالتعاون مع المجالس المحلية، على ان تقدم دعما ادبيا وماديا لتشجيع اقامة الفرق الفلوكلورية في الاماكن السياحية، بحيث تعكس العادات والتقاليد والمظاهر المختلفة للبيئة المحلية.

● اعطاء هيئة تنشيط السياحة في المحافظة صفة قانونية، وتطويرها كمجلس سياحي للمحافظة، واعطائها الصلاحيات الكافية لدعم وتنشيط الحركة السياحية في المحافظة. اذ ان هيئة تنشيط السياحة المشكلة بقرار من معالي وزير السياحة، ليس لها الصفة الاعتبارية المستقلة، ولا تملك صلاحيات كافية لاداء دورها بالشكل الفعال.

● دعوة وزارة الثقافة والتراث القومي ووزارة السياحة وبلدية اربد العمل على انشاء: متحف اثاري كبير تعرض فيه الاثار التاريخية المكتشفة في المحافظة، ومتحف شعبي يعكس التراث الحضاري والثقافي والتقاليد الشعبية في المحافظة.

● ان تتبنى وزارة السياحة ووزارة الثقافة والتراث القومي بالتعاون مع محافظة اربد والجامعتين، ومجلس الخدمات المشتركة اقامة المهرجان الثقافي والسياحي السنوي في ام قيس، ويكون متمما لمهرجان جرش الثقافي، وذلك من اجل تشجيع السياحة الداخلية والخارجية، والتعريف باثار ام قيس، وجذب الاموال لترميم تلك الاثار.

● اقامة شركة استثمارية مساهمة من القطاعين العام والخاص بهدف تشجيع المستثمرين على الصعيدين المحلي والعربي، لاقامة المشاريع السياحية المختلفة مثل: شقق الاصطياف، والمطاعم، والفنادق، والمرافق السياحية الاخرى، وبذلك تكون قد هيانا الفرص لجذب رؤوس الاموال للاستثمارات السياحية. ومن المشروعات التي يمكن لهذه الشركة تنفيذها.

تطوير مصايف عجلون، وسوف، وعبين، واشتفينا، وملكا، وسحم الكفارات، وصخرة، واقامة ابنية فيها لبيعها للمواطنين العرب (خاصة دولة الخليج)، اقامة متنزه في الشونة الشمالية يكون موقعه في المنطقة المطلة على بحيرة طبرية واقامة ابنية لبيعها للمواطنين العرب، واقامة متنزه واستراحة في منطقة (الجرم) المشارع، مع سوق سياحي للمنتجات الزراعية المحلية في الاغوار، لتشجيع السياحة الداخلية، واستثمار مواقع السدود التالية سد الملك طلال، سد شرحبيل سد وادي العرب من ناحية سياحية، وزيادة الحوافز التشجيعية للقطاع الخاص لاقامة المشاريع السياحية، وتسهيل وتبسيط استئجار المساحات اللازمة من الاراضي المعلن عنها كمواقع سياحية وباجور مناسبة، لتمكين هذا القطاع من اقامة المشاريع السياحية وتقديم الخدمات اللازمة فيها، كاقامة الموتيلات.. والمتنزهات والشقق وبيعها للاخوة في دول الخليج العربي، ودعوة وزارة السياحة لتكليف وكلاء السياحة والسفر لتوجيه برامج السياحة اليومية الى المناطق السياحية والاثرية في محافظة اربد لغايات تشجيع الاقامة، وتكثيف المواد الاعلامية المتعلقة بمحافظة اربد. والاسراع بانجاز دليل سياحي للمحافظة. وتطوير مدينة عجلون باعتبارها منطقة جذب سياحي ، بالتعاون مع مجلس الخدمات المشتركة ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة السياحة ، وبلدية عجلون وان تقوم وزارة السياحة بالاعداد لمؤتمر للمستثمرين العرب من دول الخليج وتعريفهم بالمواقع السياحية والاثرية في المملكة، وعرض المشاريع المقترحة عليهم، بعد اعداد الدراسات الخاصة لتلك المشاريع، وتشجيعهم لاقامة بعضها وسن القوانين الكفيلة بحماية مشاريعهم ورؤوس اموالهم وتثميرها.

دراسة تصدير البضائع الاردنية الى السويد

عمان – الشعب – يصل الى عمان قريبا اربعة اشخاص سويديين مختصين بشؤون التجارة الخارجية والاستيراد من الدول النامية لتعريف المصدرين الاردنيين بمتطلبات الاسواق السويدية والمنتجات الاردنية التي تحتاج اليها تلك الاسواق وسيشارك المسؤولون السويديون في حلقة عمل خاصة بمهمتهم تنظمها غرفة صناعة عمان بالتعاون مع سفارة السويد ومجلس اتحاد التجارة والاستيراد السويدي يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين ٧ و ٨ ايار في دار الغرفة برعاية الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة وقد تمت دعوة المصدرين للاشتراك فيها.

مجرد كلمة

تداعيات في العيد

ها قد مضى العيد.. وبه شيء من التجديد!

فهذا العيد لم يكن على شاكلته من الاعياد التي مضت، فهناك خلف النهر واصل الاشقاء اتكاءهم على حجارتهم التي تختلف عن كل حجارة الارض.. فيما واصل العرب الآخرون "رغي كلام" التعاطف مع الانتفاضة!

وهنا في هذا العيد ظل الناس مسكونين بهاجس دعم الانتفاضة فهم الرديف والسند ومقومات دعم الاخوة عندهم اصبحت ارحب واوفر!

واحتفالنا في العيد وزهونا بفرحته هذه المرة كان له طعم آخر يختلف عما سبقه من الاعياد..! فها نحن نواصل ولوج المرحلة الجديدة بكل ثقة وثبات ووضوح لتتكرس هذه الديمقراطية التي اصبحت علامة فخر لنا وللوطن الذي به نفاخر وتمتد جذورها الى العمق لتخيطها بكل اسباب القوة لنقطف نحن والاجيال من بعدنا ثمرا وفيرا وطيبا!

وها هو العيد قد مر وقد تغيرت به ومعه انماط كثيرة من السلوك والطقوس التي كنا نعيشها في اعياد سابقة!

فهذا العيد لم تكن الاشاعات ولا الاقاويل هي سيدة عناوين احاديث العيد.. فكل شيء في الهواء الطلق.. والايام تمر بسرعة ولا وقت ولا مجال لفتات الكلام.. فالمرحلة جد.. والتغير فرض نفسه.. والديمقراطية سائدة ممارسة وتوجها والوطن بحاجة للعمل الجاد والمشاركة المسؤولة.

وعشنا العيد على قليل من اللحم.. وبتقليص جاد في نفقات الحلوى ومستلزمات العيد.. صحيح ان ذلك لم يكن بفعل الوثائق الشعبية التي تداعى الى اعلانها الناس فيما مضى ولم يلتزموا بها.. ولم يكن بفعل تصحيح جاد وتغيير نوعي في نمط عاداتنا والسلوك الاستهلاكي وانما بفعل ضيق ذات اليد وهي حالة لا بد ان نحاكيها بنقلة اجتماعية ايجابية.

وعشنا العيد ايضا ونحن في غالبيتنا "مضبوبون" على بعض في هذا الوطن الرحب باستثناء قلة قليلة ممن قطفوا قشطة البقرة الحلوب في سالف العصر والاوان وقصدوا مرابط خيولهم في دنيا الغرب يغدقون على ملذاتهم بسخاء كبير فيما كثرة كاثرة من اطفال هذا الوطن صادرت الفاقة كل احلامهم الوردية وحالت بينهم وبين التعرف على ملامح العيد او الاقتراب من ادنى حدود البهجة..

وكل عام والجميع بخير وطنا وشعبا.

أحمد الدباس

منظمة الانكتاد توفد خبيرا الى غرفة صناعة عمان

عمان - الشعب - ابلغ الدكتور احمد عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وزارة التخطيط بموافقة منظمة الانكتاد الدولية على طلب غرفة صناعة عمان

ايفاد خبير لمساعدة الغرفة في تنظيم مكتبة مرجعيه لنظام الافضليات المعمم الذي تطبقه سبع وعشرون دولة متقدمة لمنح الدول النامية ومنها الاردن تسهيلات واعفاءات جمركية خاصة للسلع التي تصدرها الى تلك البلدان. وسيقدم الخبير الذي سيصل الى الاردن يوم ٦ حزيران القادم مساعدته للمصدرين الاردنيين وتوضيح اجراء التصدير والوثائق اللازمة له.

وكانت غرفة صناعة عمان قد نظمت في العام الماضي عدة ندوات مخصصة لتنمية وتنشيط الصادرات الى اسواق جديدة غير تقليدية حفزت المصدرين على دخول هذه الاسواق، وسوف تتسهل مهامهم بالاستفادة من المعلومات المرجعية التي سيجري تنظيمها في الغرفة كخطوة تمهيدية لتنظيم المعلومات عن فوائض التصدير من الاردن.

انتخابات بلدية المفرق الخميس القادم

٢٥ مرشحا يتنافسون على ١٠ مقاعد

برامج طموحة لخدمة مطالب المواطنين وتحقيق امانيهم

المفرق - من محمد ابو سماقة

يتوجه يوم الخميس القادم (١٢٢٢٧) ناخبا وناخبة من مواطني مدينة المفرق الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في المجلس البلدي للدورة القادمة.

يتنافس على مقاعد المجلس العشرة خمسة وعشرون مرشحا وهم السادة عبدالله علي بصبوص، عقلة مفلح خزاعلة، محمد احمد عويدات، حكمت فرحان سهاونة، راكان احمد ابو شطيرة، عبدالله نويفع شديفات، عامر محمد بلعاوي، موفق عبدالحميد النعيمي، نظمي رزق زيادنة، محمود بخيت شرف، نوفان ضيف الله شواقفة، الدكتور بسام محمد شديفات، سمير فرحان النمري، كمال فرحان سهاونة، توفيق محمد عقيل، علي عبيد العرقان، حسين عبدالمولى خزاعلة، يعقوب منيزل ابو الهول، حسين خليل ابو ناموس، حمد حمدان الحوامدة، تامر فهد فراج، مبارك صالح السرحان.

وقد اتخذت محافظة المفرق كافة الاجراءات اللازمة لسير عملية الانتخابات حيث تم تحديد خمسة مراكز للاقتراع ثلاثة للاناث في مدرسة المفرق الثانوية الاولى للاناث ومدرسة الاميرة ايمان الثانوية المهنية للاناث ومدرسة راية بنت الحسين الثانوية للاناث ومركزين للذكور في مدرسة حي عصفورة الاعدادية الثانية للاناث ومدرسة فوزي الملقي الثانوية للذكور.

وتم تحديد ٢٢ صندوقا للاقتراع ١٢ للنساء وعشرة صناديق للرجال وتحديد ١١ لجنة فرز.


علي العرقان


عبدالله بصبوص

كتلتان و ٥ مرشحين مستقلين

الكتلة الوطنية للاصلاح

المرشحون ينتظمون في كتلتين وخمسة مرشحين مستقلين. الكتلة الاولى اطلق عليها اسم الكتلة الوطنية للاصلاح وتضم السادة علي العرقان ويعقوب ابو الهول وحسن ابو ناموس ورشيد الدحلة وكمال سهاونة وحمد الحمدان وتوفيق عقيل وسمير النمري وحسين ابو دلبوح وحسين ابو مزهر.

وقد اكدت الكتلة في برنامجها الانتخابي بانها ستعمل باخلاص وامانة لخدمة المدينة وخدمة مصالح ابنائنا دون تمييز واضعين في الحسبان الحالة الاقتصادية التي يمر بها الاردن واشتمل برنامجها العملي على تعبيد الشوارع وفتح شوارع جديدة وبدون تمييز بين منطقة واخرى والعمل على دراسة ومعالجة ظاهرة تجمع الامطار للوصول بها الى الهدف الذي انشئت من اجله وتوفير الخدمات الضرورية لهذه المشاريع والاهتمام بالنظافة العامة والحرص على متابعة امور الصحة والسلامة العامة ومكافحة الحشرات والقوارض واقامة مسلخ حديث والمطالبة باستكمال مشروع الصرف الصحي وتسوير الساحات المكشوفة لتجنب المكاره الصحية في المدينة. والعمل على دعم الشباب والحركات الرياضية والشبابية والنوادي والعمل على تكملة منشات المدينة الرياضية ودعم المؤسسات والجمعيات النسائية حتى تتمكن من تقديم الخدمات بشكل متكامل ومساعدة هذه الجمعيات في تفعيل دورها الهام والايجابي.. والمطالبة بتحديث شبكة المياه والعمل على توفير فرص الاستثمار في المدينة وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال باقامة مشاريع صناعية تساعد على توفير فرص العمل لابناء المدينة.

كتلة العمل والتعاون

اما الكتلة الثانية فقد اطلق عليها اسم كتلة العمل والتعاون وتضم السادة عبدالله بصبوص، موفق النعيمي، عامد بلعاوي، عقلة خزاعلة، عبدالله شديفات، محمد عويدات، نظمي زيادنة، محمود الشرف، حكمت سهاونة، نوفان شواقفة.

واشارت الكتلة في برنامجها الانتخابي الى الازمة الاقتصادية التي يمر بها الاردن، كذلك لم يعد واقعيا اقامة مشاريع ذات تكلفة ضخمة تزيد من وطاة الازمة الاقتصادية. وستعمل الكتلة على انجاز المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع المجمع الرياضي. وتقديم الدعم المادي والمعنوي لقطاعات الشباب والشابات والاندية الرياضية وانشاء مكتبة نموذجية حديثة لرفع المستوى الثقافي والعلمي في المحافظة.

وفي مجال الانتاج العمل على تطوير المشاريع الانتاجية والعمل على استقطاب المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال من اجل اقامة المصانع والمشاريع وذلك بمنحهم حوافز استثمارية مناسبة.

وفي قطاع الخدمات العمل على ايصال الخدمات الضرورية اللازمة من شوارع وارصفة، واطاريف للاحياء التي تفتقر اليها والاحياء التي ادخلت الى التنظيم حديثا ومواصلة العمل في تنفيذ مشروع تقسيم وفرز وتنظيم اراضي المدينة وعمل الدراسات اللازمة لتصريف مياه الامطار واشراك المواطنين في صنع القرار عن طريق تشكيل اللجان المساندة والعمل على تخضير المدينة واكمال مشروع الحزام الاخضر الدائري وذلك لحماية البيئة ووقف التصحر.

اما المرشحون المستقلون فهم الدكتور بسام شديفات، ناصر فراج، نبيل ابو رمان، راكان ابو شطيرة ومبارك السرحان.

د. بسام شديفات

الدكتور بسام شديفات قال: تاتي انتخابات بلدية المفرق في ظل متغيرات جديدة يمر بها الاردن متمثله بتفاقم الازمة الاقتصادية وتدهور مستوى المعيشة، وتفشي البطالة ودخول بلدنا في مرحلة جديدة من التحولات الديموقراطية وهذا يتطلب منا جميعا النظر لمهام وافاق المجلس البلدي المقام باعتباره سلطة محلية لها ادارة الاتصال المباشر مع المواطن منطلقين من هذه التغيرات ومن الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي نعيشه ولهذا فانني ساعمل جاهدا لتحقيق امال وطموحات اهالي مدينة المفرق واضعا نصب عيني العمل على ايصال الخدمات الضرورية لكل بيت في مدينة المفرق بعيدا عن المصالح الشخصية والاعتبارات الضيقة واعادة دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع المقامة والتي ستقام مستقبلا.

برعاية الحسين

افتتاح المعرض الصناعي الاردني الثاني في رحاب اليرموك

عمان - الشعب - تواصل لجنة تنظيم المعرض الصناعي الاردني الثاني برحاب جامعة اليرموك في مدينة اربد جهودها لتنظيم المعرض برعاية جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الاستقلال خلال الفترة من ٢٣ الى ٣١ ايار.

وقد تم حتى الان حجز حوالي الف متر مربع للمعروضات الاردنية بمشاركة عدد كبير من الصناعيين الذين يبدون اهتماما خاصا بهذا المعرض القومي الكبير الذي ستشهده مدينة اربد مدينة الجامعتين وحاضرة محافظة الشمال ذات الاهمية الزراعية والاقتصادية الكبيرة، وقد اقرت اللجنة شعار المعرض وعهد الى الدوائر الفنية في جامعة اليرموك لتنظيم اجنحته واقسامه وهيات جميع اللوازم لتنسيق وعرض المنتجات وقررت اباحة البيع ايام المعرض عدا بعض الايام المخصصة لمناسبات رسمية.

وتضم اللجنة ممثلين عن غرفة صناعة عمان وغرفة تجارة اربد ووزارة الصناعة والتجارة وجامعة اليرموك ومحافظ اربد ورئيس البلدية ومؤسسة المراكز التجارية ويرئسها السيد خالد كنعان نائب الرئيس الاول لغرفة صناعة عمان.

هذا وسوف يتوقف قبول طلبات الاشتراك في المعرض في نهاية الاسبوع الاول من شهر ايار القادم.

انجاز المرحلة الاولى من مشروع مركز التربية الخاصة في معان

معان - الشعب - من مصطفى الخشمان - انجز اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة معان المرحلة الاولى من مشروع مبنى مركز التربية الخاصة في مدينة معان الذي تبلغ كلفته (٦٥) الف دينار.

وذكر السيد عدنان كريشان نائب رئيس الاتحاد ان اعمال المرحلة الاولى التي بلغت كلفتها ٢٢ الف دينار اشتملت على كافة اعمال البناء الهيكلي بمساحة ٤٠٠ م٢.

واشار الى ان الاتحاد باشر في تنفيذ المرحلة الثانية والتي يتوقع انتهاء العمل فيها في نهاية شهر حزيران المقبل.

واوضح ان المشروع جاء لتلبية حاجات الاطفال المعاقين من ابناء المحافظة وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية لهم ويستوعب عند اتمامه (٤٠) طفلا وطفلة من ذوي الاعاقات العقلية الخفيفة ما بين سن ٦ - ١٢ سنة.

وسيوضع تحت ادارة واشراف جمعية الجنوب للتربية الخاصة التي تتولى حاليا الاشراف على مركز الاميرة بسمة للتربية الخاصة وتقدم الخدمات في مجال الاعاقة العقلية الخفيفة لحوالي عشرين طفلا بمساعدة اتحاد الجمعيات الخيرية وصندوق الملكة علياء ووزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية.

واشار السيد كريشان الى ان المبنى الجديد سيساعد الجمعية في تقديم خدماتها الى اعداد اخرى من الاطفال المعاقين في مختلف قرى ومناطق المحافظة خاصة وان المبنى هو نواة لمجمع اكبر يقام في نفس المنطقة وتقوم الجمعية حاليا باعداد الدراسات اللازمة له واستملاك قطعة الارض والبحث عن طرق التمويل ومصادرها نظرا للكلفة الكبيرة لمثل هذه الخدمات حيث ان كلفة الطفل الواحد تزيد على الف دينار في العام.

من جهة ثانية اوضح السيد كريشان ان خطة الاتحاد للعام الحالي تضمنت اقامة مشروع تجاري في مدينة معان يشتمل على اقامة اربعة مخازن وقاعة اجتماعات في شارع الملك حسين في اطار خطة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الرامية الى توفير دخول ثابتة للاتحاد واشار الى انجاز المخططات لهذا المشروع تمهيدا لمباشرة البناء خلال الشهر المقبل وعلى مرحلتين بكلفة ٣٥ الف دينار

مناقشة رسالة ماجستير باليرموك

اربد - الشعب - نوقشت في قسم التربية بجامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب اديب احمد يوسف عبابنة بعنوان المعيقات التي تواجه استخدام المختبرات المدرسية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور خليل الخليلي رئيسا والدكتور محمد صباريني والدكتور كايد سلامة عضوين.

الشعب تزور متحف اثار جرش

السيدة نغوي مديرة المتحف

لا يكفي اكتشاف الاماكن الاثرية، الاهم هو المحافظة عليها

الانتماء الصحيح الى تراب الوطن يبعدنا عن التخريب

نعاني من العبث بالمباني الاثرية، بالكتابة على الجدران، وعدم المحافظة على نظافتها

كتب: حسين عبدالرحمن

نخطىء كثيرا بحق هذا الوطن الذي يضمنا بين جناحيه الى صدره الحنون، حين نفكر بالاساءة اليه، والطعن به، فكثيرون هم الذين يشوهون صورة الوطن الجميلة من جراء تفكيرهم السلبي الذي يفضي الى تخريب معالم الطبيعة الجميلة فيه.

لقد كثرت في الاونة الاخيرة عمليات المتاجرة بما يحوي الوطن من اثار جميلة تكاد ان تكون مدنا كبيرة في اغلبها، كمدينة البتراء الشاهقة، ومدينة جرش الاثرية العريقة، وهناك اثار قصر الحلابات، واثار ام قيس في الشمال، بالاضافة الى قلعة الكرك التي تتربع فوق تلة عالية، وكذلك قلعة الربض في عجلون.

كلها اثارنا التي نفخر بها، لانها تعطي بلادنا الجمال والرقة، فقبل ايام قرانا وسمعنا، وشاهدنا ما فعله بعض مرضى النفوس الذين قاموا بسلب القطع الفسيفسائية الملونة الجميلة من قصر الحلابات في الشرق. حيث استغلوا الاحوال الجوية التي سادت في بداية نيسان من هذا العام في حين علمت ان عملية السلب كان مخططا لها منذ اكثر من شهرين.

ولكن هنا اتساءل: هل الظروف الجوية وحدها هي التي مكنت اللصوص من فعلتهم ام ان الاهمال هو العامل الاساسي وراء كل عمليات التخريب التي تلحق الضرر الكبير بتراثنا الاثري.

ولهذا كله فقد توجهت الى امينة متحف اثار جرش واجريت معها الحوار التالي حول اهمية الاثار بشكل عام، وعن اثار جرش بشكل خاص، ومحاولة معرفة ملابسات ما حدث مؤخرا في قصر الحلابات.

★ السيدة «عائدة نغوي» امينة متحف الاثار في جرش، تحدثت لنا من خلال هذا الحوار فقالت:

- يحتوي متحف اثار جرش على موجودات اثرية تعود بتاريخها الى (٨) الاف سنة قبل الميلاد، وحتى نهاية العصر المملوكي (١٥١٦) ميلادية. اما اهم العصور التاريخية التي تمثلها هذه القطع فهي بالترتيب: العصر الحجري الحديث (٨٠٠٠ ق.م.) - (٤٥٠٠ ق.م.) والعصر الحديدي (١٢٠٠ - ٣٣٢ ق.م) والعصر الهللينستي (٣٣٢ - ٦٣ ق.م) والعصر الروماني (٦٣ ق.م - ٣٢٤ م) والعصر البيزنطي (٣٢٤ - ٦٦١ م) والعصر الاموي (٦٦١ - ٧٥٠ م) والعصر المملوكي (١٢٥٠ - ١٥١٦م).

ابرز هذه الموجودات هي: الاواني الفخارية ذوات الاشكال المختلفة، والاستعمالات المختلفة ايضا، والاواني الزجاجية، وبعض الادوات المعدنية التي تستعمل في التجارة، وقطع برونزية صغيرة، وقطع نقدية ذهبية وفضية وبرونزية من مختلف العصور، اضافة للحلي الذهبية، كما تعرض لوحات فسيفسائية ملونة وبعض التماثيل الرخامية.

★ وفي سؤال حول كيفية المحافظة على موجوداتنا الاثرية، قالت السيدة نغوي:

- لا يكفي ان نكتشف الاماكن الاثرية، وما يعثر عليه فيها، بل الاهم هو المحافظة على هذه الاماكن، والموجودات. فبالنسبة للموجودات تتم المحافظة عليها، اولا بتسجيلها، ودراستها، وتوثيقها، وترميمها اذا احتاجت، ومن ثم عرضها في المتاحف او خزنها بشكل يحافظ عليها من التلف.

اما الاماكن الاثرية فتتم المحافظة عليها بصيانتها، وترميمها، وتوثيقها، قبل الترميم وبعده، واحيانا تسييجها لمنع عبث العابثين وتعيين حراس لحراستها.

واشارت الى حادث سرقة الفسيفساء الذي وقع في قصر الحلابات فقالت: ولا ادري كيف سولت لهؤلاء اللصوص انفسهم بسرقة تراث وحضارة الوطن من اجل بيعه بسعر بخس لا يساوي خيانة ارض هذا الوطن، ولا يساوي حضارة وتراث امتنا ولا يسعني القول سوى انهم اشخاص لا انتماء لديهم. ولا غيرة على حضارتنا. فيجعلون الكسب المادي قائدهم في حياتهم. ويسمحون لاعداء الوطن بمعاونتهم وتشجيعهم على تدمير وتخريب تراثنا وحضارتنا. وبالنسبة الى جرش فقد وقعت فيها حادثتان مشابهتان في نهاية عام ١٩٨٦م، الا اننا تمكنا بمساعدة رجال الامن والتحقيقات، من القبض على الجناة واعادة ما تم سرقته.

وقالت ان اسباب السرقة كثيرة الا ان ابرزها تكمن في عدم انتمائهم الصحيح لارض وتراب هذا الوطن، ولفقدان محبتهم له وللحضارة، ولنفوسهم المريضة، والضعيفة امام المادة.

واستعرضت تاريخ جرش الاثري والخدمات التي تقوم بها الاثار العامة فقالت:

- يعود تاريخ مدينة جرش الى العصور الحجرية حوالي (٨٠٠٠ ق.م) في موقع الى الجنوب من قوس النصر (باب عمان) يقال له (تل ابو الصوان) ومن ثم تتوالى العصور التاريخية: البرونزية، والحديدية، ثم الهللينستية، والرومانية، والعصر الاخير هو عصر الذروة بالنسبة لمدينة جرش من مختلف النواحي، يليه العصر البيزنطي والعصور الاسلامية بمختلف فتراتها: الاموية والعباسية والمملوكية.

لقد كان لمدينة جرش دور فعال في كل عصر من هذه العصور وتاثير على الحضارة السائدة، فمثلا في العصر الروماني نرى ان المدينة لم تتاثر بالطابع الروماني فقط، بل اثرت على هذا الطابع سواء في المخطط للمدينة او في العمارة، وحتى في الانتاج الفني من اوان فخارية، وزجاجية، كما ظهر اسمها على قطع العملة في العصر البيزنطي باسم «جراسا» بينما ظهر الاسم العربي «جرش» على الفلوس البرونزية في العصر الاموي، والمضروبة في المدينة. مما يدعونا للتفكير بوجود دار للصك. وبالتالي فهي مدينة مزدهرة، ومتطورة تصك العملة والنقود باسمها.

وبالنسبة للحفريات التي تقوم بها دائرة الاثار العامة، فاود ان اقول: ان جرش لاقت اهتماما واسعا وكبيرا، من قبل دائرة الاثار، ومن قبل الحكومة بشكل عام. فقد انشات في عام ١٩٧٦ دائرة خاصة، للاهتمام بموقعي «جرش» و«البتراء» وفي عام ١٩٨٢، تبنت دائرة الاثار مشروع اعادة تعمير جرش، فاستقطبت الخبراء من عدة دول اجنبية، للعمل جنبا الى جنب مع الخبراء والاثريين الاردنيين، للعمل على التنقيب، والترميم، واعادة تعمير المدينة الاثرية ومازال المشروع قائما. ويمكن مشاهدة نتائج هذه التقنيات والترميمات والصيانة على مختلف المباني المكتشفة قديما، وحديثا.

قالت السيدة نغوي ان اهم المشكلات التي تعاني منها مختلف المناطق الاثرية في الاردن تتلخص بمحاولة العبث بالمباني الاثرية سواء بالكتابة على الجدران، او محاولة ازاحة حجر او ما شابه ذلك من مكانه او بالتقاط مكعبات الفسيفساء من الارضيات الجميلة. اضافة الى صعودهم وتسلقهم لبعض الاماكن الخطرة، مما قد يؤدي لايذائهم بالسقوط، علاوة على عدم المحافظة على نظافة المنطقة الاثرية.



وقالت انه لم يترتب على مهرجان جرش اية اثار سلبية على الاثار اذ انه يكون هناك مشرف على الموقع يراقب ويحدد الاماكن التي يمكن استغلالها في المهرجان خلال عمليات التحضير للمهرجان، كما توجد فرق لمراقبة الموقع والمباني، للحد من حدوث اية اضرار خلال المهرجان ذاته.

صور من وقائع صلاة العيد واستقبال الحسين لوفود المهنئين



تصوير:
ماجد جابر وبترا

١٫٤٢٨٫٦٩٠ دينارا خسائر شركة الكهرباء الاردنية عام ١٩٨٩

الكهرباء وصلت ٢٨٥ قرية وحيا ووحدات الانارة بلغت ١٠١٧٦٢ وحدة مع نهاية العام و ١٨٨٨ محطة تحويل

٢٥ مليون دينار ونصف قروض الشركة منها ١٩ قروض خارجية

كتب سعد السيلاوي

بلغ عدد المشتركين الذين تم ايصال الكهرباء الى عقاراتهم خلال عام ١٩٨٩ م ١١٥٦٥ مشتركا وبذلك فقد اصبح عدد المشتركين مع نهاية العام الماضي ٣١٦٩٦٢.. ومع ذلك فقد انخفضت اسعار اسهم الشركة في سوق عمان المالي بنسبة ملموسة نتيجة للمتغيرات الاقتصادية التي شهدها عام ١٩٨٩، وقد تقلصت عمليات التداول باسهم الشركة نسبة الى رأس المال من ١٠٪ عام ١٩٨٨ الى ٦ر٨٪ عام ١٩٨٩.

وقد بلغ سعر الاغلاق في نهاية العام دينارا واحدا و ٤٧٠ فلسا مقابل دينار واحد و ٧٨٠ فلسا في نهاية عام ١٩٨٨ وبلغ عدد عقود الاسهم المتداولة ١٨٦٩ عقدا مقابل ١٨٨٧ عقدا عام ١٩٨٨ وانخفض عدد المساهمين من ١١٨٠٩ مساهمين الى ١١٨٠٤ مساهمين.

ونتيجة للاثار السلبية التي تعرضت لها الشركة بسبب الاوضاع الاقتصادية التي طرأت خلال العام الماضي مما اضطر الشركة الى دفع مبالغ طائلة كفروقات ومخاطر عملة، بسبب اختلاف اسعار صرف العملات الاجنبية الامر الذي ضاعف رصيد قروض الشركة الخارجية وزاد من اعبائها المالية مما جعل الشركة تتعرض لاول مرة في تاريخها الى خسارة بلغت ١٫٤٢٨٫٦٩٠ مليون واربعماية وثمانية وعشرين الفا وستماية وتسعين دينارا..

وردا على سؤال عن اسباب هذه الخسارة قال الحاج محمد علي بدير رئيس مجلس الادارة/المدير العام في شركة الكهرباء.

ان النهضة الشاملة واتساع نطاق العمران في منطقة امتياز الشركة يعتبر من اكبر النسب قياسا على مناطق المملكة الاخرى، بل يعتبر وفق معايير التقدم من النسب العالية في هذا النطاق دوليا. الامر الذي فرض على الشركة ان تعمل جاهدة لمواكبة هذا التطور المتسارع بتوفير النظام الكهربائي الملائم لذلك، مما اضطر الشركة الى تحمل اعباء مالية كانت تتزايد مع استمرار حاجة النظام الكهربائي الى تعزيز.

واضاف الحاج بدير قائلا: بالرغم من ذلك كان من الممكن ان يظل هذا الوضع في نطاق الضبط والحصر في منطقة الامتياز لان الشركة كانت قد انجزت تأسيس البنية التحتية للشبكات والخطوط ومحطات التحويل الرئيسية في هذه المناطق الا ان الدولة ومنذ مطلع عام ١٩٨٠ اوكلت للشركة مهمة اضافية تتمثل في ايصال الكهرباء الى مناطق الريف الاردني وبالتالي اصبح من مهام الشركة ان توسع نطاق خدماتها لتشمل ما مساحته حوالي ١٥ الف كيلو متر مربع من اراضي المملكة وقد فرض هذا الواقع على الشركة ان تعمل على تأسيس البنية التحتية اللازمة لايصال الكهرباء الى تلك القرى والاحياء دون ان يتوفر لها مردود اقتصادي مما جعل الشركة تواجه عبئا ماليا فاق كل توقعاتها وتقديراتها وقد تضاعفت خطورة هذا الامر حينما اوقفت الدولة الدعم الذي اتفق عليه لتمويل جزء من تكاليف كهربة الريف الاردني وهو ما سمي في حينه (فلس الريف)، وبالتالي لم تجد الشركة امامها من سبيل سوى استنزاف مواردها الذاتية وفاء لما التزمت به من مشاريع كهربة الريف من ناحية واللجوء الى سياسة الاقتراض من ناحية ثانية.

واضاف الحاج بدير قائلا: وفي ضوء هذين الامرين السابقين ومن خلال ما شهده عام ١٩٨٩ من تطورات على الصعيد الاقتصادي، ولا سيما ما يتعلق منه باختلاف اسعار صرف العملات الاجنبية ارتفعت قيمة ارصدة قروض الشركة الخارجية الى نسبة تزيد على الضعف تقريبا، ولم يعد امام الشركة من سبيل سوى الاعتماد – الى حد كبير – على ما توفره الموارد الذاتية.

دراسة تاريخية

واكد الحاج بدير للشعب ان الشركة قامت بعدد من المشاريع وحققت عددا من الاهداف ومنها اصدار كتاب كامل عن الشركة بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها اذ تم اعداد دراسة تاريخية تضمنت اهم منجزات الشركة خلال الخمسين سنة الماضية لتكون مرجعا لجميع المهتمين والباحثين في شؤون الكهرباء لاسيما فيما يتعلق بخدمات الشركة واعمالها ومساهمتها في انعاش المعطيات الحضارية للنهضة الاردنية المعاصرة، ووفاء للرعيل المؤسس الذي كان لهم الفضل في تأسيس اول صناعة للكهرباء في هذا البلد بفضل العناية والرعاية التي اولاهم اياها جلالة الملك المغفور له الملك عبدالله بن الحسين.

خدمات مستمرة

وقال بدير: واصلت الشركة العمل على تطوير خدماتها بافتتاح فروع جديدة وتعيين موظفين جدد واعداد العاملين وتدريبهم على احدث مستجدات العمل في المجالات الادارية والمالية والفنية وايفادهم في دورات محلية وخارجية واستمرت الشركة مع خطة التدريب الوطني بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني.

جهاز القارىء الضوئي

وذكر الحاج بدير: ان الشركة قامت بادخال جهاز القارىء الضوئي في اواخر عام ١٩٨٩ م الى خدماتها حيث يقوم هذا الجهاز بتسديد فواتير المشتركين التي تم دفعها لدى احدى جهات القبض المعتمدة على جهاز الحاسب الالي مباشرة وقد ادى هذا الاجراء الى تقليص الكثير من الوقت والجهد الذي كان يبذل في ادخال بيانات التسديد يدويا، كما قلص هذا الاجراء نسبة الاخطاء البشرية التي كانت تقع في هذا المجال.

مركز المراقبة والتحكم

وقال: كما تم التعاقد على شراء جهاز حاسب آلي جديد لمركز المراقبة والتحكم وذلك في نطاق خطة الشركة الرامية الى تحديث توسيع هذا المركز وزيادة خدماته نظرا لاهميته في الحفاظ على سلامة العاملين على الشبكات الكهربائية اضافة الى محافظته على استمرارية التيار الكهربائي الى كافة المشتركين بانتظام وامان.

كهرباء الريف

وقال بدير: وفي نطاق جهود الشركة لايصال الكهرباء الى مناطق الريف الاردني فقد اوصلت اجهزة الشركة الفنية خلال عام ١٩٨٩ التيار الكهربائي الى ١٣ قرية هي المشيرفة والياهون في ذيبان وابو السوس والرجاحة والالمانية والدبة في وادي السير وقرى القارعة ومنشية ماعين والعريش في مادبا وقرية تركي وسيل حسبان وزبود في ناعور والضريسات في السلط والى ١٨ حيا وتجمعا سكنيا ريفيا في مختلف مناطق الامتياز والتزويد وبذلك ارتفع عدد القرى والاحياء الريفية التي تم تزويدها بالتيار الكهربائي منذ بدء خطة كهربة الريف حتى ١٩٨٩/١٢/٣١ ـ الى ٢٨٥ قرية وحيا وتجمعا سكنيا.

واضاف الحاج بدير: قامت الشركة بتوسيع شبكات التوزيع الهوائية العاملة على الضغط المنخفض وخطوط النقل الهوائية ومددت اكثر من ٦٣ كم من الكوابل الارضية كما تم تركيب ٣٢٩١ وحدة انارة خلال عام ١٩٨٩ وبهذا يرتفع مجموع عدد وحدات الانارة الى ١٠١٧٦٢ وحدة انارة بزيادة ٣ر٣٪ عن عام ١٩٨٨. وزاد عدد محطات التحويل العامة والخاصة الى ١٨٨٨ محطة مقابل ١٧٦١ عام ١٩٨٨.

رئيس مجلس الادارة وبعض اعضاء المجلس يتفقدون سير العمل في مركز المراقبة والتحكم.

١٫٥٠٦٫٥٨٠٫٦٣٦ كيلوات ساعة الطاقة المشتراة

١٫٣٦٢٫٧٧٤٫٧١٧ كيلوات ساعة الطاقة الموزعة

الطاقة المشتراة والموزعة

وقال بدير ردا على سؤال حول الطاقة المشتراة والموزعة: بلغت الطاقة المشتراة من سلطة الكهرباء الاردنية خلال العام الماضي ١٫٥٠٦٫٥٨٠٫٦٣٦ كيلوات ساعة بزيادة ٥ر٤٪ من العام الماضي وبلغت الطاقة الموزعة ١٫٣٦٢٫٧٧٤٫٧١٧ كيلوات ساعة بزيادة ٤ر٤٪.

القروض

وحول القروض اكد الحاج بدير ان ارصدة القروض طويلة الاجل بلغت في ١٢/٣١ مبلغ ٢٥٫٤٤٧٫٩٥١ دينارا منها مبلغ ١٩٫٢١٧٫٦٩٠ دينارا قروضا خارجية وبعملات مختلفة، ونظرا لانخفاض سعر صرف الدينار فقد يترتب على الشركة فروقات عملة تقدر بـ ١٤٫٦٢٦٫٩٨٦ دينارا بالاضافة الى فروقات الفوائد التي تحققت نتيجة ذلك مع العلم ان فروقات العملة للاقساط والفوائد التي تحققت سنة ١٩٨٩ وحملت على حساب الارباح والخسائر بلغت ٣ر٢ مليون دينار.

الواردات والمصروفات

وعن خسارة الشركة عام ١٩٨٩ قال بلغت واردات الشركة لعام ١٩٨٩ مبلغ ٤٥٫٩٥٦٫٩٧٧ دينارا وبلغت المصروفات العامة والاستهلاكات والطاقة المشتراة مبلغ ٤٧٫٣٨٥٫٦٦٧ دينارا ويشمل هذا المبلغ فروقات اقساط القروض الخارجية وفوائدها المسددة خلال السنة والناتجة عن هبوط سعر صرف الدينار والبالغة ٢٫٣٤٩٫٠٣٠ دينارا ونتيجة لذلك فقد حققت الشركة خسارة مقدارها ١٫٤٢٨٫٦٩٠ دينار.

وبعد فانها المرة الاولى التي تتعرض فيها شركة الكهرباء الاردنية الى خسارة في ميزانيتها وما ذلك الا لانها اخذت على عاتقها مسألة كهربة الريف الاردني وايصال التيار الكهربائي الى كل مواطن رغم الصعوبات المالية والازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلد وما هذه الخسارة الا نتيجة القروض الاجنبية والمحلية التي حصلت عليها الشركة لتوسيع خدماتها وتطويرها بشكل يواكب تطور هذا العصر الذي نعيش فيه، فتحية للعاملين المخلصين في هذه الشركة وللبناة الاوائل.. وتحية لكل من يساهم في تطوير اقتصادنا الوطني ويعمل على تعزيزه وتدعيمه.

في المسألة الاقتصادية

كلفة عالية للتطوير التربوي

● احمد النمري

لا خلاف على واجب الدولة في بذل كافة الجهود الممكنة لضمان حق المواطن في التعليم على اختلاف درجاته، وتمكينه من الحصول على هذه الخدمة ببنيتها الاساسية، وببرامجها ومناهجها، وبلجهزتها وادواتها، باقل كلفة ممكنة. ومن هنا فان الرأي العام يميل الى الترحيب باي مشروع تربوي جديد وتأييده ودعمه بدون ان يتوسع في البحث عن كلفته، وعما اذا كانت هذه الكلفة تتناسب مع الامكانيات ومع المنافع التي ستنتج عنه. فالانفاق على التعليم وتطويره، شانه شان اي انفاق اخر، يجب ان يرتبط بجدواه الاقتصادية، وبعائداته وبتكلفته المنتظرة، ثم بموقعه في جدول اولويات مشاريع تطوير وتنمية الاقتصاد.

في وقت الازمة الاقتصادية يعاد النظر في الخطط والبرامج الراسمالية والتنموية، وفي ترتيب اولوياتها، وفي تخفيض الانفاق على بعضها، او تاجيل تنفيذ بعضها الاخر او حتى الغائها. ويصبح هذا الاتجاه ملحا اذا كان تمويل مثل هذه المشاريع يتم بقروض خارجية ستضيف عبئا جديدا الى اعباء الديون الخارجية القائمة التي تجاوزت ٣ر٨ مليار دولار.

في سنة ٨٨ بلغ الانفاق الراسمالي الفعلي على مشاريع التطوير التربوي حوالي ٥ر٨ مليون دينار، وفي سنة ١٩٨٩ (٢ر٩) مليون دينار، وفي مشروع موازنة سنة ٩٠ قدر الانفاق على هذه المشاريع بحوالي (٣ر١٦) مليون دينار، منها ٧ ملايين دينار على مشروع التربية السابع، (٥ر١) مليون دينار على مشروع الابنية المدرسية الثالث (بعضها بقي بدون استخدام لفترة بعد انجازه)، ٧ ملايين دينار على مشروع تطوير قطاع التربية والتعليم، فيما انفق في سنة ١٩٨٩ ٢ مليون دينار على اجهزة الحاسوب للمدارس الثانوية!!. ١٠٠ ماية الف دينار مقدرة لسنة ١٩٩٠ لنفس الغرض، وكما يظهر من مشروع موازنة سنة ١٩٩٠ فان مصادر موارد الانفاق على هذه المشروعات المسماة، بالانمائية يقتصر على القروض الخارجية.

في الاسبوع الماضي تحدثت انباء صحفية عن عزم الحكومة الاردنية توقيع اتفاقية مع صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار، والبنك الدولي، تهدف الى تمويل مشروع للتطوير التربوي يستغرق انجازه اربع سنوات وبكلفة ٢٥٢ مليون دولار، وسيقدم الصندوق الياباني ٧٣ مليون دولار للاعمال الانشائية، ولشراء بعض الاجهزة والاثاث لحوالي ماية مدرسة (غالبا من السوق الياباني)، فيما يشترك البنك الدولي بتقديم قرض مماثل. اضافة الى ٦ ملايين دولار اخرى لاغراض التدريب ضمن هذا المشروع!!

لم تنشر التفاصيل الكاملة لشروط هذه القروض، كما انه لم ينشر في السابق تفاصيل مشروع التطوير التربوي العتيد على انه مع افتراضنا بوجود مبررات منطقية لمثل هذا المشروع في الماضي، ومع افتراضنا بان شروط القرض التمويلي مع الصندوق الياباني والبنك الدولي، «ميسرة من حيث شروط السداد والسماح والفائدة»، فان الوضع الاقتصادي الحالي في الاردن يستدعي في تقديرنا اعادة النظر في كثير من مشاريع البنية التحتية الممولة بقروض اجنبية في اتجاه تقليصها او تاجيلها او الغائها. آخذين في الاعتبار ان الانفاق على معظم مشاريع البنية التحتية الممولة بقروض خارجية في السنوات الماضية كان احد الاسباب الرئيسة في نشوء وتفاقم ازمة «المديونية الخارجية» وما ترتب عليها من قيود ونتائج.

اسعار العملات

دولار امريكي	٠ر٦٧٠–٠ر٦٧٤
جنيه استرليني	٤ر١٠٩٤–٠ر١١٠١
مارك الماني	٠ر٣٩٤–٤ر٣٩٦
فرنك سويسري	١ر٤٤٩–٨ر٤٥٤
فرنك فرنسي	٥ر١١٧–٢ر١١٨
ين ياباني/كل مائة	٩ر٤٢٣–٤ر٤٢٦
جلدر هولندي	٣ر٣٥٠–٤ر٣٥٢
كرون سويدي	٠ر١٠٩–٧ر١٠٩
لير ايطالي/كل مائة	٨ر٥٣–١ر٥٤
فرنك بلجيكي/كل عشرة	٧ر١٩٠–٨ر١٩١

ارتفاع العجز في الميزان التجاري المغربي

الرباط – أ ف ب – افادت احصاءات رسمية في المغرب ان العجز في الميزان التجاري المغربي ارتفع في العام ١٩٨٩ الى ٣ر١٨ مليار درهم (الدرهم الواحد يساوي ٧١ر٠ فرنك فرنسي) مسجلا بذلك زيادة بلغت ٥ر٣٩ في المئة بالنسبة الى العام السابق.

قد زادت قيمة الواردات ١ر١٩ في المئة بينما انخفضت الصادرات بنسبة ٥ في المائة. اما نسبة التغطية فتراجعت الى ٧ر٦٠ في المئة مقابل ٧٦ في العام ١٩٨٨.

الى ذلك تعتبر المجموعة الاقتصادية الاوروبية الشريك المميز للمغرب اذ بلغت قيمة صادرات المغرب الى الدول الاثنتي عشرة ١٨ مليار درهم من مجموع ٢٨ مليارا. اما قيمة وارداته من المجموعة فبلغت ٢٥ مليار درهم من مجموع ٤٦ مليارا.

ومن جهة اخرى سجلت تجارة المغرب في العام ١٩٨٩ مع شركائه كافة في اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا) عجزا بقيمة ٢ر٢٤ مليون درهم مقابل فائض تجاوزت قيمته العام الماضي المليار درهم.

اخيرا ستعقد ندوة حول مشاريع المغرب في ما يتعلق بالمناطق الحرة المصرفية وللصناعات التحويلية المعدة للتصدير في ٤ و٥ ايار/مايو في اغادير بمشاركة رجال اعمال وممولين اوروبيين واميركيين وعرب.

سوق عمان المالية

سوق عمان المالي

المبنى التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف [illegible]

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الثلاثاء الواقع في ١٩٩٠/٤/٢٤

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر اكبر طلب شراء	سعر اكبر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
العقارية الاستثمارية/عقاركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
التأمين العامة العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التأمين العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]
فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التأمين الوطنية الاهلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]
الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
[illegible] للمشاريع وتأجير المعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
الاردن والخليج العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صناعات علاء الدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنظفات والكيماويات/ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الغزل والنسيج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلفوكيماويات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
المقالع والمحاجر الاهلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنية لتصنيع [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام	١٠٠٩٥٧٨ سهما	١٢١٠٢٢٠ دينارا								٨١٢ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ٦٦٨٢ سهما

بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ٨١٠٢ دينارا

مجموع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات المتداولة	حجم التداول بالدينار	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ
سندات التنمية استحقاق ١٩٩٦ [illegible]	[illegible]	٨٠٠	٨٠٠٠	[illegible]	[illegible]

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك لايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت — التاريخ [illegible] ١٩٩٠ فلس/كغم

– عمان –

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف محلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر بالطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح								
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا								
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسفي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر بأوراقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر من اوراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوز اخضر عوجا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوز اخضر شامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس للواحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يقطين								
لوز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميرمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمة	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—
بقدونس بالضمة	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—
كزبرة بالضمة	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—

المملكة الاردنية الهاشمية – مديرية الجودة والاسعار – عمان

عزيزي القارىء.. هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية...
وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك...شعرا... ونثرا...وفنا... ورسما... وصورة فوتوغرافية... لاية لقطة
تلتقطها بكاميرتك... ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة...

بريد القراء

امسك قلمك واكتب الى بريد القراء ص.ب. (٣٠٣٧) عمان... اتصل بنا (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط..
او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/شارع الجامعة.. نرحب بكل التساؤلات التي توجه
للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شأنها خدمة القارىء اولا واخيرا...

تنزيلات العيد!!

كانت سوق البالة ـ الملابس المستعملة ـ محصورة بذوي الدخل المتدني جدا. اما اليوم فان هذا السوق قد تطور بشكل ملحوظ وتوسع افقيا في جميع انحاء العاصمة خاصة والاردن عامة الفقيرة منها والغنية.

هذا التطور لم يقتصر على فتح محل اسمه ـ بالة ـ بل غدا يتخصص في نوعية الملابس المعروضة للبيع ومصدرها.

نعم. لقد انتشرت هذه المحلات افقيا في جميع انحاء العاصمة بدات بالاحياء الفقيرة الى الاحياء الغنية. ولا عيب في ذلك ابدا طالما نحن نعيش ضمن العالم الثالث فنحن معرضون للتقلب والتغير حسب متطلبات الاوضاع الاقتصادية والسياسية.

انما الامر الذي جرني للكتابة في هذا الموضوع هو محير للغاية. لان هذه المحلات وصل بها التطور الى نقلة اخرى غريبة اسمها تنزيلات هائلة بمناسبة الاعياد او تنزيلات تصفية على الملابس الشتوية الى آخره من المغريات التي يضعها صاحب محل يبيع ثيابا جديدة محدودة الاسعار. وبمناسبة اعياد او موسم اراد التخلص مما تبقى عنده من ملابس بالتنزيلات. انه امر تجاري معروف للجميع ـ عرض وطلب ومناسبة..

المعروف ايضا انه مثلا عندما يكون ثمن القميص ستة دنانير محلي يكون هذا السعر مضافا اليه الصناعة. الجمارك وربح التاجر. ولا ضير لو تمت تنزيلات على هذا القميص من ستة دنانير الى خمسة يعني التخلص من البضاعة ناقص ربح التاجر.

انما البالة فتجارتها من نوع آخر، كيف حددت اسعارها واضيفت اليها الجمارك وربح التاجر. ومن ثم عرضت بتنزيلات بمناسبة العيد او انتهاء فصل الشتاء؟ لست ادري.

انه اسلوب تجاري مغمغم لا يقع ضحيته الا المواطن الغلبان تماما كما وقع ضحية قطع السيارات المستعملة.

وللعلم فقط ان قطع السيارات القديمة هي اغلى من القطع الجديدة بحجة انها اصلية من بلد المنشا وان الجديدة هي صناعة مقلدة من غير بلد المنشا.

تماما كالقميص المستعمل الذي يساوي سعره القميص المحلي هو صناعة اجنبية ومن بلد المنشا والله اعلم حيث ان الجديد تقليد ومحلي والله اعلم ايضا..

عوني قطوري

خيوط الفجر!



كاول خيط للفجر...
حينما يشق الزبد طريقه بالبحر
تسافر نظراتي، تهاجر خطواتي
اينما تكونين...
وفي اي خط للسفر!
ثم تغوص اعماقي
تستخرج ذكرياتي باكل ذكرياتي
فاحن اليك، حنين العاشق للشعر
حنين الروح للحياة...
في آخر مطاف العمر!
وتدمع عيناي لوجهك
دموع الحرمان بالصبر...
واقبلك تتراقص الفراشات في يدي
ويخضر وريدي كاوراق الشجر
ويتفتح صدري
ازهار اللوتس والنرجس
ازهار البنفسج والبيلسج
وانواعا اخرى من الزهر
واراك... لو تدرين ما اراك
باول خيط للفجر
حتى اول خيط لفجر...!!

محمد المشعشع

الهلال بالحساب الفلكي

لازالت رؤية الهلال واثبات شهر رمضان المبارك تشكل ـ وللاسف الشديد ـ مشكلة متجددة تتجدد كل عام.. مشكلة لا مبرر لها في هذا العصر عصر التقدم والعلم والتقنية المتطورة.. اقول ذلك لان بعض

المسلمين لايزال يتمسك حرفيا بنص الحديث النبوي الشريف (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته) ولذلك فانهم يرفضون اية وسيلة غير الرؤية البصرية لاثبات شهر رمضان المبارك وبالتالي باقي الاشهر القمرية.. علما

ان الروايات الاخرى للحديث الشريف تؤكد خطأ المتمسكين بهذا المعنى وهذا الفهم للحديث الشريف، وهي ان كلامه ﷺ جاء بعد ان قالوا ـ كما قال فضيلة الشيخ الشعراوي ـ

نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر مرة ٢٩ يوما ومرة ٣٠ يوما فلو ان الامية زالت واصبحنا نكتب ونحسب ربما كان لنا فهم في ان نتبع ما نكتب وما نحسب ومادامت هذه الاشياء اصبحت منضبطة.. فلا مانع ان ناخذ بالتوقيت الفلكي). واذا كان من المعلوم ان رؤية الهلال لا تتم الا بعد حدوث الاقتران (الشمس والقمر والارض على استقامة واحدة) واذا اكد علماء الفلك ان الاقتران سيحدث ـ مثلا ـ الساعة التاسعة مساء.. كيف نقبل قول او شهادة من يشهد انه رأى الهلال الساعة السابعة من المساء نفسه.. ونقرر ثبوت هلال رمضان بالوجه الشرعي؟! حقا ان ذلك ـ كما قال ابن تيمية ـ كمن يشهد بانه راى الشمس قبل الفجر، او المولود قبل الحمل!!

وقضية اخرى وهي نتيجة مباشرة للقضية الاولى وهي قول البعض بجواز اختلاف صيام المسلمين في يوم واحد.. متذرعين بما يسمى باختلاف المطالع متناسين ان ذلك يؤدي الى اختلاف في التاريخ ـ الهجري ـ بين البلدان الاسلامية وكان لكل بلد هلاله الخاص! وان ذلك العكس مما اراده الله سبحانه من مظاهر الوحدة في كل العبادات التي فرضها على المسلمين، فاذا كان سبحانه لا ينظر الى الصف الاعوج في الصلاة فانه ـ بالتاكيد ـ لا يرضى لعباده الاختلاف في فريضة واحدة فرضها عليهم جميعا، اننا لا نلوم السابقين الذين قالوا بذلك

ولكننا نلوم من يقول بذلك في الوقت الحاضر وهم ـ غالبا ـ ممن يقولون بعدم الاخذ بالتوقيت الفلكي وان احسن ما قيل في هذا الموضوع ما ذكره فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة (لماذا كان اختلاف المطالع في رمضان سببا في الخصومة والخلاف ولم يكن في عرفة سببا في الخصومة والخلاف والمطالع هي المطالع) واما عن حديث كريب حين ساله ابن عباس عن صيامهم في الشام فيقول الشيخ محمد شقرة (ان وسيلة الاتصال للاخبار برؤية الهلال لم تكن ميسرة مثل ايامنا هذه.. اما اليوم فان وسيلة الاتصال قربت البعيد وادنت النائي فلم يبق حجة يتكا عليها في حديث كريب).

كثيرا من احاديث المصطفى ﷺ لا ينبغي الوقوف عند نصها الحرفي فقط بل يجب الوقوف على المعاني والمقاصد لهذه الاحاديث الشريفة فلكل زمان بيئته وظروفه الخاصة، ومع التقدم العلمي ودقته الان لم يبق حجة او مبرر للبقاء على تلك الوسيلة اي الرؤية البصرية.. خذ مثلا حديث زكاة القطر فقد روى الشيخان عن ابن

عمر، رضي الله عنهما قال (فرض رسول ﷺ زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر وصاعا من شعير) ومع هذا ـ وكما نعلم ـ فقد جوز العلماء اخراجها نقدا تمشيا مع مصلحة المسلمين والظرف والوقت الحاضر. علما ان بعض علماء المسلمين يعارضون في ذلك تمسكا بحديث المصطفى ﷺ المذكور.

ثم لماذا ناخذ بالتوقيت الفلكي في اثبات مواقيت الصلاة تلك المواقيت التي ـ في الوقت نفسه ـ نعتمد عليها في صيامنا وافطارنا كل يوم وليلة؟!

وانطلاقا مما تقدم فاننا نؤكد انه لا مانع ـ ابدا ـ من الاعتماد والاخذ بالتوقيت والحساب الفلكي.. وانه لا داعي ـ اطلاقا ـ في عصر العلم المتقدم ودقته المتناهية.. لاستنفار القوى البدائية ـ البشرية ـ لمراقبة الهلال من اجل اثبات شهر رمضان وتحديد بدايته وكذلك باقي الاشهر القمرية الاخرى.. فنريد ـ باذن الله ـ ان نمارس العبادات التي فرضها الله علينا في وقتها المحدد مادام ليس لنا عذر في غير ذلك والله هو الموفق والهادي الى سواء السبيل..

عواد جرادات
قاضي محكمة صبحا الشرعية

الحنين الى الماضي

اصداء من الماضي البعيد تعاودني.. تسري في شراييني ذكرى تنفض وترعش اوصالي كما ترتعش وريقات الاغصان من الرياح المزمجره العاتية..

اهرب حتى اعود وهي تنوي في اذني.. وتشهق في انفاسي.. وتتسربل في وجداني.. فاستكين لها واربك واتشبث في موجات الذكرى الصاخبة.. فتبزغ من بين طلول الزمن والحلم سنديانة حبي شمسا تشرق في غروبي.. ونهرا.. يجري اغسل في مياهه الدفقة وجهي من غبار الحزن والسفر واحط واركن اعضاء جسدي المتهالكة على شاطىء عينيها من لهاث التعب والكمد في مرابع الجزيرة الغافية فاسالها وضياعا يأكلني وينهش في جوف احشائي.. كم يا سنديانة.. افترشنا ساحات الحدائق والغابات.. وعلى ارائك الارصفة.. وعطرك العابق الشذي يسرى نفسا مع انفاسي.. وخصلات شعرك الفاحم تهب بدعة وتلامس وجهي.. وهمساتك العذبة بلسما يهدىء روعة اعماقي الثائره وعيناك السوداوتان اللواتي رايتهما هناك في اللامكان واللازمان فكنت حتى ما بعد الحب.. احبك.. وقد انتظرتك قبل مولدي بسنين. في زمن يصارع الرحيل.. فتعاهدنا الحب واقسمنا الوفاء الابدي.. الى ان غادرت في المراكب المجهولة.. بعدما اودعتني منتجع الوجع ومنفى الوحدة وسياط الزمن.. مصلوبا بين لحظتين مسافرا يبكي البحر.. والاتجاهات حوله زوايا انتظار.. احتفل بميلاد غائب.. والانسام توقظ الذاكرة المثقوبة الجائعة.. وعيناي تشطر دموعا رقراقه ووحدى اتسكع في المنفى الاختياري.. وعظامي تصطك شوقا وانت تفترسيني كاني برعم نضر لا ينمو.. والوجد يلتهب في شراييني احتراقا.. يكويني سعير الحنين الى الماضي.. واشواقي حائره..

وعيناي تشطر دموعا رقراقة وهي تبحث عنك بين كل الوجوه المالوفة واعماقي خاوية.. الى ان وجدتك يا سنديانة حلما ورديا.

عصام جلال المبيضين

امام وزير البلديات

جمعوا ستة دنانير للحراسة لكن لم يتم تعين حراس في الطفيلة

كانت هنالك فكرة لتعيين حراس للمحلات والاسواق التجارية في محافظة الطفيلة ولكن كان العائق الوحيد التمويل المالي في حين قامت بلدية الطفيلة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الطفيلة وباشراف محافظ الطفيلة في عام ١٩٨٦، بجمع مبلغ ستة دنانير من كل تاجر ومحل تجاري داخل حدود بلدية الطفيلة لتعيين حراس في الليل ولكن لغاية كتابة هذه الشكوى لم يتم تعيين اي حارس.

فلا اعرف من هو المسؤول الاول والمباشر ومصير تلك النقود التي جمعت.

ارجو معالي الوزير الايعاز الى ديوان المحاسبة او تشكيل لجنة للتحقيق في القضية، وعمل كشوفات باسماء اصحاب هذه النقود وارجاعها الى اصحابها.

سالم عبد
الطفيلة

انت وحيد

انت في القلب وحيد ملاكا يتسامى فوق البشر
صنتك وحفظتك كما يحافظ على الروح عند الخطر.
اقسمت بالذي صور القمر ستكون وحيدا في القلب على مدى الدهر..

حاكم الطراونة
الكرك

زرائب الاغنام في اربد

مشكلة تواجد زرائب الاغنام والماشية في محافظة اربد وغيرها من المحافظات لها تاثير خطير على البيئة وتلوثها من حيث تكاثر وتوالد الحشرات والبعوض وغيرها وتؤثر على المجاورين القاطنين بالقرب من اصحاب هذه الزرائب.

البيئة لها اهمية كبرى على الصعيد الداخلي والعالمي وتحظى باهتمام المسؤولين لما لها من اهمية كبرى في حل قضايا كثيرة.

والبيئة دخلت وقطعت اشواطا كبيرة في معالجة قضايا ذات اهتمام كبير مثل مكب النفايات السامة والصناعات البتروكيماوية والتصحر والزحف الصحراوي ومعامل الطوب والمناشير والكرة الارضية وغيرها ومستمرة في معالجة قضايا لها اهتمام بالبيئة.

لذا اتمنى على معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد عبدالكريم الدغمي العمل الجاد السريع بمعالجة هذه المشكلة من حيث ترحيل اصحاب زرائب الاغنام والماشية خارج حدود البلديات وتشكيل فريق مختص بمتابعة هذه القضية.

اسماعيل خليل فلاح الشرع
اربد

ظاهرة تربية الاغنام في ناعور

عزيزي المحرر:

هل تصدق انه يوجد الان ذباب وبعوض في المنازل التي يتواجد بالقرب منها حظائر للاغنام

وهل تصدق ان احد اصحاب هذه الحظائر يضع اغنامه في ارض الجيران وقام ببناء حظيرة لها ويضع مخلفات الاغنام في تلك الارض امام عيون مراقبي الصحة في البلدية والمركز الصحي؟

وهل تصدق ان احدى الجهات المسؤولة التي رفعت اليها عريضة تطالب بازالة احدى الحظائر سمحت لهذا المواطن بتربية الاغنام

اما المواطنون الذين يسكنون حوله وبالقرب منه فليس مهما ان يمرضوا وان يتكاثر البعوض في منازلهم.

من هنا نطالب الجهات المسؤولة ممثلة بوزارة البلديات ـ دائرة البيئة ووزارة الصحة ووزارة الداخلية التي تشرف اداريا على البلدة من خلال مديرية القضاء في ناعور والقيام بالدور المطلوب منهم في اسرع وقت ممكن...

اسامه عبدالله اليماني
ناعور

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة

عمان	يوسف راشد	٨٩٦٣٠١
ـ	عباس الحكيم	٨٩١٢٥٦

المناوبة الخارجية

عمان	سهيل طنوس	٨٩٨٩٠٣
ـ	جميل طريف	٧٩٤٧١٠
الزرقاء	زياد حواتمة	٩٩٣٢٦٧
مادبا	سهيلة الطوال	٥٤١٦٣٦
اربد	توفيق البياري	٢٤٧٤١٩
السلط	زياد النسور	ـ
الرصيفة	امين اسعد	ـ
شنلر	احمد عبده	ـ
البقعة	محمد شعبان	ـ
المفرق	طارق عريفج	ـ
الكرك	احمد محادين	ـ

اطباء الاسنان

عمان	موسى صبحة	ـ
ـ	حسني السكسك	٦٧٠٥٣٠
ـ	حسين الجغبير	٧٧٧٣١٠
اربد	صلاح الشرع	٢٧٧١٧٩
مادبا	اسحق جعلرة	٥٤٠١٨٨
الزرقاء	اكرم الجنيدي	٩٨٥٤١٦
الرصيفة	عبدالكريم ابو خيران	ـ
المفرق	فرح ايوب	٤٣١٢٩٩

الصلاة

الفجر	٤ر٢٢
الظهر	١٢ر٣٤
العصر	٤ر١٤
المغرب	٧ر١٧
العشاء	٨ر٤٥

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة	٩ر٠٠
الكويت	٩ر١٠
العقبة	٩ر١٥
دبي ـ ابو ظبي	٩ر٤٥
لارنكا	١٠ر١٥
القاهرة	٤ر٤٥
نيويورك ـ امستردان	٥ر٠٠
باريس	٥ر٢٠
مدريد ـ جنيف	٥ر٤٥
بروكسل ـ فرانكفورت	٥ر٥٥
لندن	٦ر٠٠
ميونخ ـ العقبة	٧ر٣٠
روما	٧ر٤٥

الملكية المغادرة

العقبة ـ ميونخ	٦ر٣٠
العقبة	٧ر٠٠
روما	١٠ر٤٥
تونس ـ كازبلانكا	١١ر٢٠
لندن	١١ر٤٠
القاهرة	١٢ر٤٥
الكويت ـ الظهران	٧ر٤٠
البحرين ـ الدوحة	٧ر٤٥
بغداد	٨ر١٥
القاهرة	٨ر٢٠
صنعاء	٨ر٤٥
ابو ظبي ـ دبي	٥ر٤٥
دمشق	٩ر١٥
كوالالمبور ـ سنغافورة	٩ر٣٠
كلكتا ـ بانكوك	٩ر٤٥

الشركات الاخرى القادمة

الايطالية ـ دبي عمان	٨ر٣٥
الكويتية ـ الكويت عمان	١٠ر٣٠
المصرية ـ القاهرة عمان	١٠ر٠٥
الليبية ـ طرابلس ـ عمان	١٢ر٣٠
اليونانية ـ اثينا ـ عمان	٤ر٣٥
الالمانية ـ فرانكفورت ـ عمان	٧ر٢٥
الشرق الاوسط ـ بيروت ـ عمان	٧ر٣٥
البريطانية ـ لندن ـ عمان	١٢ر٠٥

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية ـ عمان ـ دمشق ـ باريس	٩ر٠٠
الايطالية ـ عمان ـ روما	٩ر٣٥
الكويتية ـ عمان ـ الكويت	١١ر٣٠
المصرية ـ عمان القاهرة	١٠ر٥٥
الليبية ـ عمان ـ الكويت	١ر٣٠
اليونانية ـ عمان ـ اثينا	٥ر٢٠
الالمانية ـ عمان ـ صنعاء	٨ر٢٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٣٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٣١٠١
المستشفى الحكومي	٣٣١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

الفردوس	٧٨٧٣٣٦
فراس	٦٦١٩١٢
السلام	٦٣٦٧٣٠
رزان	٨٢٨٤٩١
العاصمة	٦٣٧٠٥٥
طارق	٨٩٨٠٨٠
خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا/الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح/الحناوي	٨٤٥٣٧٦
صويلح/نجيب	٨٤٧٦٣٦
الزرقاء	
الكرك/الحياة	٣٥١٨١٥
الكرك/نصار	٣٥١٨٥٢
اربد/الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة/طيبه	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى/دير علا	٥٧٣٠٥٦
الشميساني	٦٧٣٦٦٠
المجمع	٦٧٢٣٦٧
شوكت	٦٧٧٦٦٦
الشخشير	٦٦٩٤٩٥
قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
اياد	٧٧٤٨٢٢
الحياة	٦٢٤٦٣٦
اليرموك	٦٧٥٣٣٧
سامر	٦١٥٢١١
خطاب	٨٩٣٤٨٥
سلامه	٨٩٤٧٧٩
سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء/فلسطين	٩٨٣٥٦٢
الزرقاء/الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد/وهران	٢٢٣١٠٧
اربد/فؤاد	٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

يعقوب	٦٤٤٩٤٥

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	تلاع العلي	ـ
اليادودة	شادية	ـ
المقابلين	الغار	ـ
سحاب	الخريشا	ـ

حظك اليوم

الحمل: بصراحتك وتصميمك تتجنب سوء الفهم مع الاخرين.

الثور: كسب مادي قريبا. وثقة اكبر بالنفس.

الجوزاء: الحظ الى جانبك في مجال الشراكة، لكن لا تفرط كثيرا في الثقة بالنفس.

السرطان: عالج الشعور بالقلق الذي قد ينتابك اليوم بتحديد اسبابه.

الاسد: لا تتردد في التعاطف مع الاخرين عند الضرورة. ان الحياة اخذ وعطاء فلا تنسى هذا.

العذراء: تميل بقوة لاظهار مشاعرك العميقة نحو شخص تحبه اسمح لقلبك بان يكون دليلك اليوم.

الميزان: لا تقدم على اي تغيير الا بعد التشاور مع العائلة.

العقرب: لا تتردد في ازالة الاسباب التي تعكر علاقاتك بشخص قريب.

القوس: اتخاذ القرارات بشكل سريع قد يوقعك بالاخطاء اليوم.

الجدي: تميل للمغامرة في اتخاذ القرار، ربما تكون على وشك الدخول في علاقة عاطفية جديدة.

الدلو: تميل لعمل الخير، ويحملك ذلك اكثر جاذبية امام المحيطين بك.

الحوت: لا تستخف بآراء الاخرين تطور نحو الافضل على صعيد العمل.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمود ووليد دبج

افقيا
١- ملك عربي
٢- احد النواب + حرف
٣- حرف + احد الوالدين معكوس + حرف + للتمني معكوس
٤- بمعنى حلمز معكوس + نصف سود
٥- حرف - لقاف
٦- علم مذكر - خاصتي + حرف
٧- بلد عربي معكوس بدون ال التعريف + بمعنى بلدي
٨- بمعنى بحر - نصف عواء - علم مذكر
٩- قلد خبر - دولة اجنبية ناقص الحرف الاخير

عموديا
١- امير الشعراء + حرف
٢- برعم خضر معكوس + من + حرف + بمعنى اردني معكوس
٣- بمعنى بحر معكوس + فصل من فصول السنة
٤- [illegible]
٥- مثال بمعنى + رعود مبعثرة
٦- في القميص + حرف + حرف جر
٧- ذهبوا الى بيت الله + بمعنى على مبعثرة
٨- مرض خطير + احرف مختلفة
٩- حرف + علم مذكر + حرف + واحد بالانجليزية
١٠- بمعنى استحلوا - عكس شك معكوس

برامج الاذاعة | برامج التلفزيون

برامج الاذاعة

٥ر١٥	القرآن الكريم / مسلسل
٥ر٣٠	من هدي / الصناعات الاردنية
[illegible]	[illegible]

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣ر٠٠	مجلة التلكست
٣ر٣٠	القرآن الكريم
[illegible]	[illegible]
١١ر٠٠	الاخبار
١١ر١٥	متابعة
[illegible]	[illegible]

القناة الثانية

[illegible]	[illegible]

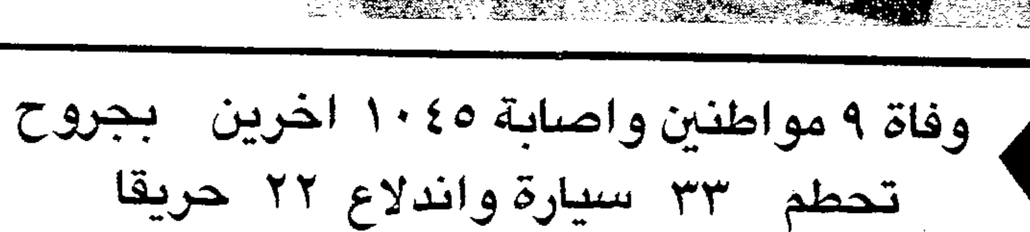
عدسة «الشعب» تسجل الفرحة بالعيد

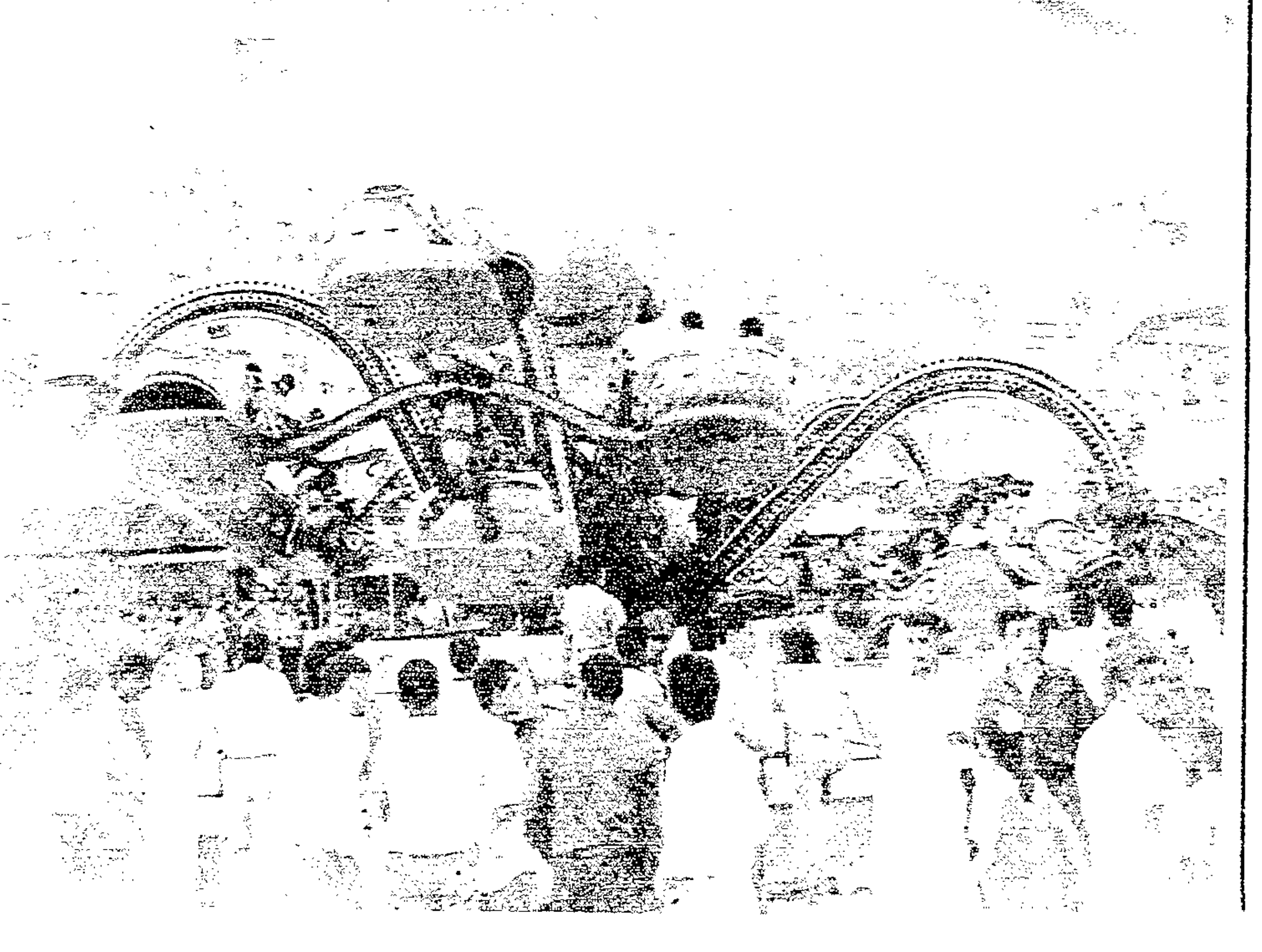
العيد الفرحة.. العيد للاطفال يمرحون ويلعبون والابتسامة لا تفارق محياهم.. العيد.. صلة الرحم.. ووصل ما انقطع..
العيد الحب يطرد الصدا.. ويعيد للروح الالفة بعد طول وحشة.. العيد الامل رغم ضيق الحياة وقسوتها.. وكل عام وانتم بخير.

عدسة عبد ربه حواجرة









خلال عطلة عيد الفطر السعيد

وفاة ٩ مواطنين واصابة ١٠٤٥ اخرين بجروح تحطم ٣٣ سيارة واندلاع ٢٢ حريقا

كتب نايف المعاني

توفي ٩ مواطنين واصيب ١٠٤٥ مواطنا ومواطنة بجروح مختلفة وتحطمت ٣٣ سيارة واندلع ٢٢ حريقا نتيجة للحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال عطلة عيد الفطر، في حين بلغ عدد المواطنين الذين راجعوا مستشفيات المملكة خلال نفس الفترة ٨٠١٣ مواطنا ومواطنة.

مستشفى البشير

مصادر مستشفى البشير ذكرت انه اصيب ٣٣٥ مواطنا ومواطنة بجروح تم معالجتهم في حين اشارت الاحصائية الى وفاة ٦ مواطنين من بينهم وفاة مواطنان جراء اصابتهم بعيارات نارية ودهس مواطنان اخران ووفاة مواطن نتيجة طعنه بموس كباس.

مستشفى الجامعة الاردنية

واوضحت مصادر مستشفى الجامعة الاردنية ان عدد المصابين الذين راجعوا المستشفى خلال الفترة المذكورة بلغ حوالي ٩٨ مواطنا ومواطنة من جراء الحوادث المختلفة في حين بلغ العدد الكلي للمراجعين ٥٨٨ مواطنا ومواطنة.

مستشفى الاميرة بسمة

واعلنت مصادر مستشفى الاميرة بسمة ان المصابين الذين دخلوا المستشفى بلغ عددهم ٢٣٠ مواطنا ومواطنة في حين بلغ المجموع الكلي للمراجعين للمستشفى ١٥٥١ مواطنا ومواطنة.

مستشفى المفرق الحكومي

وبلغ عدد المصابين الذين راجعوا مستشفى المفرق الحكومي ٤٠ مواطنا ومواطنة، ووقوع حالة وفاة واحدة نتيجة لغرق المواطن عماد علي فلاح (١٥ سنة) في بركة بلعما، في حين بلغ عدد المراجعين للمستشفى ٣٩٣ مواطنا ومواطنة.

مستشفى معان الحكومي

كما بلغ عدد المصابين في مستشفى معان ٤٢ مواطنا ومواطنة في حين بلغ المجموع الكلي للمراجعين ٨٠٠ مواطن ومواطنة.

مستشفى السلط الحكومي

وبلغ عدد المصابين من جراء الحوادث الذين دخلوا مستشفى السلط ٥٧ مواطنا ومواطنة في حين كان عدد المراجعين ٣٥٨ مواطنا.

مستشفى الزرقاء الحكومي

بلغ عدد المصابين من جراء الحوادث الذين تمت معالجتهم في مستشفى الزرقاء ٧٩ مواطنا ومواطنة واعلنت مصادر المستشفى عن وفاة احد المواطنين نتيجة اطلاق العيارات النارية عليه، في حين بلغ عدد المراجعين للمستشفى ٣٣٥ مواطنا ومواطنة.

مستشفى الطفيلة الحكومي

بلغ عدد المصابين الذين تمت معالجتهم في مستشفى الطفيلة ٨٤ مواطن ومواطنة في حين بلغ مجموع المراجعين للمستشفى ٤٠٧ مواطنين ومواطنات.

مستشفى الكرك الحكومي

بلغ عدد المصابين الذين تمت معالجتهم من جراء الحوادث في مستشفى الكرك ٧٣ مواطنا ومواطنة في حين بلغ المجموع الكلي للمراجعين ٤١٦ مواطنا ومواطنة.

تقرير الدفاع المدني

واشار التقرير الصادر عن مديرية الدفاع المدني العلم الى ان عطلة العيد اسفرت عن وفاة مواطنين واصابة ٥٨ اخرين بجروح وكسور مختلفة وتحطم ٣٣ سيارة واندلاع ٢٢ حريقا في مختلف مناطق المملكة.

وبين التقرير اهم تلك الحوادث واسماء الوفيات والمصابين والمناطق التي وقعت فيها تلك الحوادث.

في عمان اصيب المدعو ع.ن.ا بجروح مختلفة نتيجة لوقوع حادث تصادم في منطقة تلاع العلي بين السيارة رقم ١٧٠٢٩٦ والسيارة رقم ٢٤٨٤٧ والسيارة رقم (٢٨٧٤٩) حيث تم نقل المصاب الى المستشفى.

وفي الطفيلة اصيب المواطن ع.ا ٢٦ عاما بجروح نتيجة صدمه من قبل القلاب رقم ١٤١٤٠.

وفي صويلح توفيت المواطنه (ا.م.ر) ٦٦ عاما وتم نقلها للمستشفى

واصيب المواطن (س.م.ا) بجروح نتيجة اندلاع حريق في المخبز الواقع في شارع الملك حسين بعد انفجار بيت النار نتيجة لتفريغ هوائي داخل مكان مضغوط اسفر عن تدمير ارضية الفرن وديكورات خشبية وواجهة الفرن الامامية بالاضافة الى اصابة السيارة رقم (٢٥٨٤٢١).

وفي معان اصيب المدعو (ا.ع) ٢٥ عاما بعد اصابته بكسور نتيجة حادث تدهور وتم نقله للمستشفى.

وفي الموقر اصيب (٤) مواطنين بجروح وكسور مختلفة نتيجة حادث تصادم ما بين السيارة رقم (٢١٦٦٦٣) والسيارة رقم (٩٨٥٧٨)، وتم نقل المصابين للمستشفى وهم عثمان ماهر ٢٤ سنه، ومحمد طه ٣٤ سنه وتيسير حسين ٤٤ سنه والطفلة (ن.ع) ٨ سنوات.

وفي الرويشد اصيب المدعو (م.م.م) ١٦ سنة بعيار ناري اثر عبثه بمسدسه وتم نقله الى مستشفى المفرق.

وفي العقبة اصيب مواطن بجروح وكسور وتحطمت (٣) سيارات شاحنة نتيجة لتدهور احدى الشاحنات بالقرب من دوار اقليم سلطة العقبة التي تسببت في تدهور الشاحنة رقم (١٤٢٣٦) والشاحنة رقم (٧٨٢٩٦) والسيارة رقم (٧٨٣٠١) ونتيجة لهذا الحادث فقد اندلع حريق في السيارتين رقم (١٤٢٣٦).

وفي منطقة الريشة اصيب (٣) مواطنين بجروح نتيجة لحادث تصادم وقع ما بين الشاحنة رقم (٩٠٣٧٠) والسيارة رقم (٤٨٦٥٢٢٢) حيث تم نقل المصابين للمستشفى.

وفي البقعة اصيب المواطن (ج.م.ص) عمره ٢٤ عاما بجروح نتيجة طعنه بموس من قبل مجهول وتم نقله الى المستشفى.

وفي الحسا اصيبت المدعوه (ث.ع.م) ٢٠ عاما سورية الجنسية بجروح نتيجة ضربها بواسطة اله حادة وتم نقلها الى المستشفى

وفي الرويشد اصيب (٣) مواطنين بجروح وتحطمت سيارتان نتيجة حادث تصادم وقع على بعد ٢٠ كم باتجاه الحدود العراقية ما بين السيارة رقم (٩٠٣٤) والسيارة رقم (٢٢٥٦٨٤) وتم نقل المصابين للمستشفى وهم (ن.ر.ع) ٢١ سنه و (هـ.م) عمره ٥٥ عاما والمدعو (م.هـ) عمره ٢٢ سنه

وفي منطقة عين غزال اندلع حريق في السيارة رقم (٩٥٩٩١) تقودها المدعوه (ج.ص.ا) بعد سقوطها من مرتفع على منزل المدعوه (ح.ع) ونتج عن الحادث اصابة (٣) مواطنين بجروح تم نقلهم الى المستشفى.

وفي الحسا اصيب طفلان بجروح نتيجة تدهور السيارة رقم (١٨٨٤٦٢) وتم نقلهم الى المستشفى وهم (م.م.س) ٣ سنوات و (س.م.س) ٩ سنوات.

وفي الزرقاء اصيب مواطنان بجروح نتيجة تدهور السيارة رقم (٢٨٦٥٥٧) في منطقة الزرقاء الجديدة وتم نقلهم الى المستشفى وهم (م.م.ن) ٢٥ سنة و (م.ق) ٢٦ سنه.

وفي الكورة أصيب (٦) مواطنين بجروح نتيجة تصادم السيارة رقم (٦٤١٩٠) والسيارة رقم (٢٧٢٥٣٨) وهم زهير الرشدان ٢٧ عاما وعمر محمود ٢١ عاما ومنير عصلان ٢٠ عاما ويامر عقله ١٩ سنه ومحمد علي ١٩ سنه واكرم خليل ٢٣ سنه.

وفي المشارع تم نقل المدعود (د.م.ص) ١٥ سنه الى مستشفى ابي عبيده نتيجة تناولها مادة الفونيك بداعي الانتحار.

وفي الشونة الجنوبية توفي المواطن (ج.ج.م) ٢٤ سنة نتيجة لغرقه في استراحة البحر الميت وتم انتشال الجثة ونقلها الى مستشفى الشونة الجنوبية

مؤتمر صحفي للجنة التحضيرية لاتحاد الشباب الديموقراطي اليوم

عمان ـ الشعب ـ تعقد اللجنة التحضيرية لمؤتمر اتحاد الشباب الديموقراطي الاردني مؤتمرا صحفيا وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في مكتب النائب منصور مراد

الذكرى الثامنة لوفاة د. قاسم الريماوي

عمان ـ الشعب ـ تصادف اليوم الذكرى الثامنة لوفاة المرحوم الدكتور قاسم الريماوي رئيس الوزراء الاسبق، الذي عاش حياة حافلة بالعمل الصادق والدؤوب لخدمة وطنه وامته.

وسوف تتلى اليوم بعد صلاة المغرب آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزله الكائن بجبل الحسين.

الحكواتي يروي - قصص واساطير البطولة في مقاهي دمشق

● حكايات وقصص واساطير تحمل عبق الماضي السحيق لاتزال تروى وتسرد على مستمعين في عدد من المقاهي الشعبية بدمشق حيث يتحدث الحكواتي (الراوي) عن ابطال واشاوس مغامرين وسط قرقعات النراجيل واكواب الشاي تطوف على المستمعين.

ويخاطب الحكواتي عبدالمعين حمصي الذي يناديه الجميع باسم ابي محمود مستمعيه في مستهل تلاوة الرواية بالقول (يا سادة يا كرام نستمع الليلة معا الى الجزء قبل الاخير من سيرة بطل همام صنديد).

ثم يفتح كتابا ذا مغلف قديم يضم اوراقا صفراء كتب عليها بخط اليد. وهو لا يقرأ من هذا الكتاب بل يستعين به عند اللزوم لانه يحفظ القصة عن ظهر قلب من كثرة ترديده وروايته لها.

وقال ابو محمود (٧٤ سنة) لرويتر انه احترف هذا الفن الشعبي الذي يسير نحو الانقراض بتلاوة الحكايات المسلية والاقاصيص المشوقة الذي يسير نحو الانقراض بتلاوة الحكايات المسلية والاقاصيص المشوقة منذ اكثر من ٤٠ سنة متنقلا بين عدد من مقاهي دمشق القديمة بهدف (استعادة نشوة ايام زمان وبعث روح الحماس والحمية واذكاء الشعور بالنخوة والرجولة والبطولة والفداء واكرام الضيف والتمسك بمشاعر الحب والوفاء في نفوس المستمعين اليه.

والحكواتي ابو محمود هو اشهر حكواتية دمشق وله في كل مقهى مريدون وخاصة في شهر رمضان حيث يروي حكاياته بعد صلاة المغرب اذ يجلس اليه المستمعون الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٧٥ سنة ومنهم من يصطحب معه حفيدا له.

وما ان يجلس احد المستمعين في المقهى حتى تقدم له نرجيلة مع كوب من الشاي دون ان يطلب ذلك وبسعر محدود لا يتجاوز ١٥ ليرة سورية اي اقل من دولار واحد.

وقبل ان يشرع ابو محمود بتلاوة الحكاية يتناول كوبا من شراب (الزهورات) واليسنون ثم يتلو مقدمة تسمى بعرف الحكواتية (الدهليز) اي المدخل يلخص فيها ما كان قد قدمه لهم في الليلة الماضية لان الحكواتي عادة ما يقف عند نقطة حرجة من القصة تتشوق النفوس لتمامها كما يحدث في المسلسلات التلفزيونية.

ويتقاضى الحكواتي في كل ليلة وفي ختام قراءته لجزء من الرواية يستغرق ٩٠ دقيقة نصف دخل صاحب المقهى. وهناك عدد غير قليل من هؤلاء الحكواتية يتنقلون في ليلة واحدة بين مقهيين او ثلاثة مقاه ولا يتوقفون عن التلاوة الا عندما يقترب المسحراتي منهم وهو يقرع طبلته ايذانا بالرحيل لتناول طعام السحور واداء صلاة الفجر.

ويقول ابو محمود انه تعلم مهنة الحكواتية من والده الذي ورثها بدوره عن جده ولديه من الكتب القديمة الكثير وهي تحكي قصص سيرة عنترة بن شداد وحبيبته عبلة والزير سالم وابن زيد الهلالي والملك الظاهر بيبرس ومغامرات علي الزيبق ودليلة الى جانب نوادر مضحكة وروايات يقول عنها انها واقعية من صميم الحياة والتراث الشعبي القديم.

ويبدي ابو محمود اسفه العميق لان ولديه الشابين يرفضان تعلم هذه المهنة بل ويسخران منها على حد قوله بعد ان اصبح احدهما طبيبا والثاني معلما وبعد ان زوج بناته الثلاث لموظفين في الدولة.

ويقول ابو محمود (الله يرحم ايام زمان قبل اختراع التلفزيون والراديو حيث كان للحكواتي قيمة ووزن في المجتمع وكان يعتبر من المثقفين ويركن اليه في نقل الاخبار ويتصدر مجالس الاحتفالات والموالد والاعراس).

ويضيف ابو محمود (لم يبق اليوم من الحكواتية الذين يزاولون هذه الحرفة في كل انحاء سوريا سوى تسعة اشخاص فقط نتبادل معهم الهموم ونستعيد امجاد الماضي).

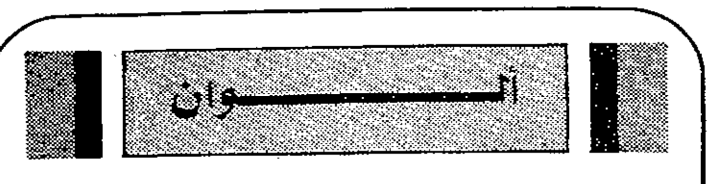
وعن ابرز الحوادث التي تعرض لها شخصيا خلال مسيرته الحكواتية يقول (كنت نائما في منزلي في احدى ليالي الشتاء الباردة قبل نحو ١٥ سنة فسمعت قرعا قويا على الباب. ولما فتحته لاستطلاع الامر فوجئت باربعة اشخاص يطلبون مني باصرار والحاح ان اخبرهم عن مصير الزير سالم بعد ان سقط في البئر حسب ما كنت رويته لهم في حكايته في وقت سابق من تلك الليلة. ولما رفضت اشهروا علي مدى وسكاكين كانوا يحملونها تحت ثيابهم فطمأنتهم على مصير الزير. وفي اليوم التالي كانوا يجلسون في الصفوف الاولى من المقهى).



المانيان في جلسة خشوع

وتامل لصلاة الجمعة

تصوير عبد ربه حواجرة



التلفزيون الاردني.. والاستبيان

اخيرا فطن التلفزيون الاردني الى جمهوره، واراد ان يتعرف على موافقه واتجاهاته واقتراحاته فيما يتعلق بالبرامج التي يبثها التلفزيون ومن اجل الوقوف على ما يقدمه لنا من اعمال درامية وبرامج منوعة محلية وعربية وعالمية، وهي بالتاكيد خطوة في غاية الاهمية لانها تعرف المسؤولين والقائمين على البرامج باراء الجمهور واقتراحاته مما يسهم ايضا اسهاما كبيرا في تدعيم البرامج وتقويتها رغبة للمشاهدين.

وكان التلفزيون الاردني قد اعلن قبل ايام عن نيته القيام باستطلاع لمعرفة اراء الجمهور الاردني بمستوى البرامج التي تبث عبر الشاشة الصغيرة، وهذا ما يسمى بعملية قياس للراي العام، وهي من الامور المهمة من الناحية الاعلامية، وتؤخذ من ضمن الاولويات في عمل اي مؤسسة تتعامل مع جمهور عريض وواسع، وتقدر اراءه وتهتم بتوجهاته وبالتالي الاخذ والاستفادة من الاقتراحات الايجابية التي يقدمها، ومن ناحية اخرى فان المؤسسة تؤدي بذلك دورا تشعر به مشاهديها بانهم الاساس والمرتكز في هذه العملية، ولا بد من احترام رغباتهم واقتراحاتهم مما يجعل المشاهد اكثر التصاقا واعتزازا بمؤسسته المحلية.

كذلك فان هذا التوجه يكشف مستوى الوعي لدى المشاهد خاصة اذا تمكن من وضع يده على مواضع الخلل في العملية الاعلامية بشكل عام، والمهم في ذلك ان يتقبل المسؤولون الاقتراحات البناءة، وان تحظى بالعناية والاهتمام، لان ثقة المشاهد يجب تقديرها فهي مصدر اساسي في عملية الانتقاء والاختيار والتقييم وفي تدعيم العمل الفني وتحسينه، وحتى في تحسين الاداء الوظيفي للاعلامي.

وللاستفادة من هذا التوجه البناء على التلفزيون ان يراعي ما يلي -

الدقة في الاختيار العام للاسئلة ومستوى فاعليتها وتاثيرها وانعكاسها على رغبات وتوجهات المواطنين وطبيعة محتواها وشموليتها.

المصداقية في الطرح. اذ ينبغي ان توضع الاسئلة بعناية وتراجع من قبل مختصين في الاعلام ومن ذوي الخبرة في هذه المجالات بحيث تكون اقرب الى عقلية المشاهد. لا المحاباة في ابراز دور المؤسسة، وذلك من اجل الوصول الى نتائج عفوية وصادقة تحدد بطريقة او باخرى القضايا المهمة في المجتمع والتي ينبغي وجودها بين البرامج التلفزيونية، بحيث تتناسب مع طبيعة المرحلة التي يعيشها المواطن والواقع اليومي والمشاكل والهموم التي يعاني منها وليس ذلك فحسب بل قدرة المخططين على الاستجابة لرغبات الجمهور في تقديم ما يواكب قضاياه الحتمية والاساسية. ولا ننسى ايضا ان التنمية اصبحت مطلبا وتعتمد على المشاركة الشعبية في صنع القرار ومن خلال تطوير انفسنا دون الاعتماد على الغير.

ان ما نتمناه ان يعكس هذا القياس المطالب والتوجهات والاراء الحقيقية للمشاهدين وان يلاقي الدعم الكافي ولا يترك للارشيف ليكون مادة للاطلاع فقط. وما جعلني اقول هذا انني في العام الماضي كنت قد شاركت في دورة اعلامية حول الاتصال والتنمية وشاركنا فيها احد الزملاء من التلفزيون الاردني حيث عرض علينا استبيانا كان قد قام به التلفزيون الاردني عام ١٩٧٣ لمعرفة اراء الجمهور. واثناء دراستنا في الجامعة تكرر علينا ايضا هذا الاستبيان مرات عديدة.

والمطلع على هذا الاستبيان سوف يتعرف على مستوى الاسئلة التقليدية والتي لم تؤخذ بعناية واهتمام، ولا اعتقد انها رصدت المواقف التي عبر عنها ويعبر عنها الجمهور ولم تاخذ اليتها واستمراريتها ولم تنفذ، لانه اصلا لا يوجد في داخل التلفزيون وحدة لقياس اراء الجمهور. اذ من الاهمية الان تاسيس وحدة داخل التلفزيون لها مهماتها الخاصة في رصد اراء الجمهور بصورة مستمرة لانه من الصعب بهذا الخصوص ان يبقى للجمهور راي ثابت ودائم بل يتغير حسب المواقف من المؤسسة.

لكننا رغم كل ذلك نجزل الثناء للتلفزيون الاردني على هذه البادرة - وان كانت متاخرة - لانها فعلا تدل على وعي اعلامي وتفهم واضح للدور الذي يمكن ان يؤديه التلفزيون في تطوير المجتمعات..

حازم الخالدي

صدر حديثا

عدد جديد من السينما والناس



● صدر العدد الجديد من مجلة السينما والناس «رقم ١٨٤» وهي مجلة اسبوعية، فنية، اجتماعية.

ويتضمن العدد بالاضافة الى كلمة المحرر حول نهاية شهر رمضان المبارك مجموعة من المواضيع الاجتماعية والفنية وسلة مليئة باخبار الفن واهله ومن اهم المواضيع حوار مع هشام سليم واثار الحكيم حول العمل الدرامي التلفزيوني ليالي الحلمية. وحلقة ثالثة من البحث عن حقيقة رفعت الجمال «رافت الهجان» وتحت عنوان نقد سينمائي.

كتب مصطفى درويش عن الاعمال السينمائية وعلاقتها بالاوسكار تحت عنوان «الاوسكار.. مفاجات واسرار» بالاضافة الى آخر انجازات الكاميرا في مصر وحديث عن فيلم التصريح بالقتل الذي يخرجه المخرج الشاب «تيمور سري».

بالذكاء وقوة الكلمة

عبدالله ابراهيم

● صدر اخيرا كتاب (بالذكاء وقوة الكلمة. مقاربات للحوار مع الشعر العربي والشعر الغربي الحديث) للكاتب والسياسي المغربي عبدالله ابراهيم.

الكتاب يقع في ١٩٩ صفحة من القطع الكبير ويضم سبعة اقسام من بينها (مقاربات للحوار مع الشعر) و (الشعر الغربي الحديث) و(متحف الشعر العربي) و(الشعر العربي في حركة التاريخ).

ويضم قسم من الكتاب منتخبات من الشعر القديم والجديد انتقاها الكاتب كقصائد امرىء القيس وطرفة بن العبد والبحتري وابن الرومي وابن هانىء الاندلسي واحمد شوقي وايليا ابو ماضي وادونيس وغيرهم.

ويقسم المؤلف مختاراته من الشعر على اساس موقع الشعر من المجتمع ومن الدولة - لا حسب الموضوعات كما جرت العادة. ويرى ان هناك خمسة انواع من الشعر. فهناك شعر (مدمج في الاوضاع السياسية والاجتماعية للدولة) ونوع (متمرد عليها معاد لقيمها ورافض لاخلاقها) وثالث صوفي. وهناك ايضا شعر (العلاقات الشخصية وتاكيد الذات) والشعر التعليمي.

من بين النتائج التي توصل اليها الكاتب ان الشعر العربي القديم والحديث لم يستطع قط تحقيق التحولات التاريخية الكبرى. (الا تحت التهديد بالصمت والانطفاء والتلاشي وبذلك فهو لا يتجدد الا في زلزال التجارب).

ويضيف الكاتب من جهة اخرى ان تجديد الشعر العربي في عصوره الثلاثة، العصر الاسلامي الاول، والعصر الذهبي العباسي والعصر الحديث. قد ارتبط بتجديد الانسان العربي مجتمعيا ونفسيا وعقليا. ويقول (ثم ان تحول اللغة العربية من لغة قبائل صحراوية الى لغة دينية مقدسة اعظم حدث في تاريخها وبالتالي في تاريخ الشعر العربي نفسه).

ويوضح الكاتب من جهة اخرى ان طابع التقديس الذي جعل من اللغة العربية لغة المطلق والابدى (لم يحنط الشعر او يضعه خارج التاريخ).

وعبدالله ابراهيم الذي تعود مشاركته في الحركة الثقافية بالمغرب الى بداية الاربعينات يتزعم حاليا الحزب الوطني للقوات الشعبية المعارض وسبق له ان تقلد مناصب سياسية في بداية استقلال المغرب.

«وقفة مع هديل الروح»...

يمكن للشاشة الصغيرة ان تشكل وسيلة اتصال فعال على صعيد التوعية الاعلامية والتثقيف. باعتبارها مدرسة رحبة الافاق من خلال ما تقدمه للمشاهدين من فكر وفن ومعلومات ومعارف عامة صاغتها الخبرة، وصقلتها التجربة الانسانية.

كما يمكن لهذه الوسيلة الاعلامية الاكثر اهمية في عصرنا المتسارع اكتساب الجديد. ومواكبة التغيرات والمستجدات. كما يمكن لها ان تحوز قصب السبق في الاستحواذ على اهتمام المشاهدين والمستمعين معا، ان هي اهتمت بنوعية المادة المقدمة، وبطريقة ادائها بصورة عصرية مناسبة. وذلك لتحقيق جسر تواصل ثقافي ونفسي بين الملقي والمتلقي.

وبرنامج «هديل الروح» الذي يبثه التلفزيون الاردني في الفترة الدينية في شهر رمضان المبارك. من البرامج الدينية التي تشكل محطة روحانية قصيرة ولكنها مؤثرة ومشوقة للمستمع.. بمادتها وادائها واخراجها..

فاعداد المادة جمع بين الفكرة الجادة والمعنى الشريف والصور الفنية الغنية بايحاءاتها وظلالها الشفافة. بما فيها من لمسات صوفية، ورؤى روحية من خلال حالات التامل في الكون والوجود والاء الله ونعمه.. وقد وظف معد البرنامج الطبيعة لتكون بيئة حية مناسبة لتوحيد الافكار والمشاهد التصويرية.. وقد جاء صوت مقدمة البرنامج/زهور الصعوب هادئا وعميقا يتناسب وجو النص. ويشعر المشاهد والمستمع بجو ديني فيه الخشوع والرغبة في مواصلة الاستماع بمزيد من الشوق والتواصل.

ويمكن القول ان الكلمة والصوت والمشاهد التصويرية المصاحبة للنص المكتوب جاءت منسجمة ومتلاحمة في وحدة فنية ساعد المخرج في انجاحها.

وتجدر الاشارة الى ان وقت بث البرنامج في ساعة الافطار جاء مناسبا، مما يشد اليه الانظار.

غير ان مدة هذا البرنامج قصيرة، وحبذا لو تم تخصيص وقت اطول لمثل هذه البرامج الدينية الناجحة في الدورات القادمة وفي شهر رمضان، نظرا لحاجة الناس والمشاهدين خاصة لمثل هذه التوعية المفيدة والجديدة من البرامج، لفضل محتواها، وقيمتها الفنية والروحية والاخلاقية.

وان هذه الوقفة هي مجرد انطباع خرجت به من خلال مشاهدتي ومتابعتي لهذا البرنامج ولغيره من البرامج خلال شهر رمضان المبارك. راجيا لمؤسساتنا الاعلامية كل النجاح والتوفيق في تقديم الافضل دائما.. وكل عام وانتم بخير..

صادق حسين العلي

رايموند باولس - بعد سنة من تسلمه لرئيس مجلس الدولة في لاتفيا

قبل علم استوزر الموسيقار اللاتفي المعروف "رايموند باولس" لمنصب رئيس لجنة الدولة في جمهورية لاتفيا السوفيتية لشؤون الثقافة. ماهي مشاعره وهو يشغل هذا المنصب وماهي المعضلات التي يواجهها وهل يتسنى له التوفيق بين رسالته كموسيقار ومهماته كرجل دولة؟

هذا ما دار حوله الحوار الذي اجراه معه مراسل نوفوستي. يقول رايموند باولس: اعترف بانني وافقت على مقترح اشغال منصب الوزير دون اي حماس. ولكن تفوقت مصالح الجمهورية وثقافتها على حججي. وكان المواطنون يطالبون بعدم تعيين موظف تقليدي لهذا المنصب كما كان يحدث في اغلب الاحيان قبل البيريسترويكا وانما شخصية ثقافية مؤهلة محترفة. ومع ذلك لم اكن اتوقع مواجهة مثل هذا العدد الكبير من المشاكل. اذ لا تقتصر اعمالي على قضايا الوزارة البحتة بل واضطر لمعالجة عدد كبير من القضايا الاخرى ابتداء من تنظيم عمليات بناء النوادي وحتى شقق الفنانين والممثلين.

ان سرد المعضلات يشغل وقتا كثيرا. ومن الافضل ذكر السبب الرئيسي الذي اوصل ثقافتنا - حسب قناعتي - الى هذا الوضع المزري - انه مبدأ الفضلة في التمويل والاهتمام.

جرت ممارسة هذه السياسة القصيرة النظر طوال سنين عديدة كما تمخض الاستخفاف بدور الثقافة عن مظاهر انحطاط جلية في مجتمعنا. فما سبب كل هذا؟

باولس: كان المسرح والرسم والثقافة بصورة عامة - كل هذا كان يعتمد بدرجة كبيرة على الازمنة الماضية على اعمال خيرية لحماة العلوم والفنون اعتبرت من مظاهر الثقافة والوطنية. وتغيرت مع الزمن هذه النزعة ومع ذلك لا يعني تغير المصادر انها يجب ان تصبح فقيرة وانما على العكس. اذ يجب ان يعي المجتمع المتحضر الحديث دور الثقافة في دعم اخلاقيات وكرامته واخيرا توعية حياته.

نحن ندور في حلقة مغلقة: اننا نعرف باننا لن نحصل على الاعتمادات الضرورية لتطوير الثقافة ودعمها ماديا الا ريثما تصبح الدولة اغنى. وبدون رفع مستوى الثقافة لن تصبح اغنى. فما هو السبيل للخروج من هذه الحلقة المفرغة؟

واننا لم نفعل خلال العقد الاخير اي شيء جدي لتلبية احتياجات الجمهورية في مجال الثقافة. فهل يوجد في ريغا مثلا على الاقل مكتبة واحدة حديثة او صالة موسيقى تتجاوب مع كافة المواصفات؟ بنايات المسارح متداعية وخزائن المتاحف مملوءة بالتحف والاثار التاريخية والثقافية في تدهور... فمن اين ناتي بالامكانيات والاموال لكل هذا؟

تتمكن الاوساط الاجتماعية والمؤسسات الانتاجية من عمل الكثير في هذا المجال. فهناك امثلة كثيرة على قيام هذه التنظيمات بتمويل بناء النوادي والانفاق على جوقات الغناء وفرق الرقص وعلى استوديوهات فن الهواة والمدارس الموسيقية..

باولس: كان هذا - في الواقع - يعوض لدرجة معينة عن النقص في دعم الدولة للثقافة. وكان شعبنا يشارك مشاركة فعالة في تطويرها لانه لا يعاني من نقص في المتحمسين للانشاد الجماعي والفن التطبيقي الوطني وغير ذلك من فنون الهواة التي نفتخر بها جدا.

ولكن الان يواجه كل هذا خطرا جديدا يتمثل في نظام الحساب الاقتصادي المستقل. اذ يتمكن رئيس الكلخوز او مدير المعمل - مثلا - اليوم من القول: "لا يمكنني الاستمرار في اعالة هذه الجوقة ولا تتوفر امكانية المساهمة في بناء ناد او خياطة بدلات للراقصين او شراء ادوات موسيقية" ولا يمكن لومه على هذا لان المسؤول الجديد يجب ان يهتم قبل كل شيء بقضايا العمل والتفكير بالارباح واجور العاملين لديه.

وسيشكل هذا ضربة قوية الى فرق فن الهواة وخاصة في الريف. وان هذه السياسة بدورها لن تساعد على بقاء الشباب في الريف بثبات. وفي نفس الوقت ان مصنع "راف" الغني - مثلا - يتمكن من اعالة من يرغب باعالته.

- فما هو المخرج في رايكم؟

باولس: انه يكمن قبل كل شيء في منح الاستقلالية الحقيقية لهيئات الادارة الذاتية المحلية. ويجب الاستفادة من تجربة البلدان المتطورة وخاصة فنلندا والسويد الجارتين. ومن ثم استقطاع الاموال الى الميزانية المحلية بكميات لا باس بها بصورة منتظمة عندها يمكن ايجاد الاموال لكل ماهو ضرورة لتطوير الثقافة. في هذا لم اتطرق الا الى بعض القضايا. وعلى العموم انا اشعر بان الاربع والعشرين ساعة في اليوم لا تكفيني لتنفيذ مهماتي الوزارية بالصورة الحرية بها.

- وماذا يبقى للابداع؟

باولس: كل ما يبقى من الوقت...

التنصت على شركات في بريطانيا

لندن - من وضع جهاز التنصت بغرفة مجلس الادارة .. لقد اصبح التجسس الصناعي تحت المراقبة في بريطانيا بعد اكتشاف احد هذه الاجهزة بمكتب رجل اعمال بريطاني كما انه اثار تساؤلات عن مدى انتشار اجهزة المراقبة الالكترونية في عالم الاعمال.

وقد ابلغت شركة لاينج بروبرتيز وهي شركة استثمارية عن وجود جهاز تنصت بمكتب مسؤول تنفيذي رفيع في منتصف الشهر الحالي.

وتجنب كل ما يبدو انه محاولة للتجسس يعتبر منذ وقت طويل من اولويات الشركات التي تتعاقد على الاسلحة والوكالات الحكومية الا ان غرف مجالس الادارة بالشركات البريطانية لم تعرف ذلك الا في الاونة الاخيرة.

ويقول نيكولاس فافياديس وهو المدير الفني لاحدى شركات الاتصالات ان الاتجاه المتزايد في بريطانيا للتنصت على الشركات يعود في معظمه الى التنافس الدولي على امتلاك شركات في الاسواق المالية منذ عام ١٩٨٧.

وتقوم شركة فافياديس بازالة اجهزة التنصت مقابل مبالغ تتراوح بين ٣٫٠٠٠ و ٥٫٠٠٠ جنيه استرليني / ٥٫٠٠٠ و ٨٫٥٠٠ دولار.

ويقول فافياديس ان بعض العملاء يضطرون لازالة اجهزة التنصت مرتين او ثلاث مرات في العام. اما الشركات التي تجري محاولات لشرائها فان عملية اكتشاف اجهزة التنصت تجري بها مرة كل ستة اسابيع.

ولا يحظر القانون البريطاني شراء اجهزة تنصت الا ان من يستخدم مثل هذه الاجهزة لنقل معلومات لا سلكيا قد تفرض عليه غرامة قدرها ٢٫٠٠٠ جنيه استرليني / ٣٫٥٠٠ دولار او يسجن لبضعة اشهر اما التنصت على المكالمات الهاتفية فعقوبته اشد.

والتنصت على المكالمات الهاتفية هو الوسيلة المفضلة لانه ذو اسلوب سهل نسبيا من الناحية الفنية ويصعب اكتشافه اذا نفذ جيدا.



● بعد ان تحول المتحف الوطني اللبناني الى مبنى فارغ مزقته قنابل الحرب ينفذ لبنانيان مشروعا نادرا اذ يقيمان بجهودهما الذاتية متحفا ثقافيا في بيروت.

● مهرجان ربيع المسرح العربي في ١١ مدينة مغربية..

● معرض عراقي للكتاب في بغداد.

● احتمالات البلد الازرق مجموعة قصصية جديدة للاديب المغربي احمد المديني.

من لا ينظف المرحاض يغرم بـ ٥٠٠ دولار

يواجه من يهمل في تنظيف المرحاض بعد استخدامه في سنغافورة احتمال ان يدفع ثمنا باهظا لفعلته هذه.

فقد قال السيد احمد مطر وزير البيئة اول امس الاثنين ان بلاده تقوم بوضع اجهزة استشعار في المراحيض العامة لكشف من يغادر المرحاض دون جذب جهاز طرد الفضلات (السيفون).

وقال ان اجهزة الاستشعار وضعت بالفعل في المراحيض بمبنى وزارته ومراكز بيع الطعام الموجودة بالاماكن المكشوفة وتشرف عليها الوزارة. وقد دعا المؤسسات الحكومية الاخرى الى ان تحذو حذو وزارته في تركيب هذه الاجهزة خاصة في المراحيض التي يكثر التردد عليها.

وكانت الحكومة قد اصدرت قرارا قبل ٢٠ شهرا يقضي بمعاقبة كل من يترك المرحاض دون استخدام السيفون في الاماكن العامة بغرامة تصل الى ١٫٠٠٠ دولار سنغافوري ٥٠٠ دولار امريكي.

ويتم ضبط المخالفين بواسطة دوريات تابعة للسلطات الصحية.



الاعلان عن خطوبة الاميرة ستيفاني

● افادت صحيفة نيس ماتان الفرنسية الصادرة يوم السبت الماضي ان الاميرة ستيفاني الابنة الثانية لامير موناكو رينييه اعلنت مساء السبت خطوبتها على جان ايف لو فور المسؤول عن شركة عقارات.

اوضحت الصحيفة ان الاميرة اعلنت خطوبتها خلال حفل خاص في باريس الا انه وحتى صباح يوم الاحد لم يتم التحقق من هذه المعلومات عن طريق المكتب الاعلامي التابع للقصر الاميري.

الا انه علم من مصدر مقرب من القصر ان الاميرة حجزت لمساء السبت قاعة في مطعم (لو تيليغراف) الفرنسي لتقيم فيها سهرتها التي دعي اليها خمسون شخصا.

وبعد ان اطلقت الاميرة ستيفاني البالغة الخامسة والعشرين مجموعة من ملابس السباحة وعطرا دخلت سوق الاغاني الاكثر رواجا مع اغنية (اوراغان) ويقال انها تنوي التمثيل في السينما.

اما جان ايف لو فور (٢٦ سنة) فهو ابن مهندس فرنسي معروف يدير شركة عقارات فرنسية.

المعالم السياحية في الاردن

متحف الاثار الاردني عمان - جبل القلعة

يفتح ابوابه من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء باستثناء يوم الثلاثاء. يحتوي على نماذج تاريخية ومخطوطات تنبض بالحياة - كما ان هنالك العديد من مخلفات العصور القديمة التي تحكي قصة الانسان عبر كفاحه الطويل. والدخول مجانا.

صرح الشهيد: عمان - خلف مدينة الحسين الرياضية

يستقبل الزوار يوميا من التاسعة صباحا وحتى الرابعة مساء باستثناء يوم الجمعة يضم لوحات وتماثيل تحكي قصة الثورة العربية الكبرى وشهداء الجيش العربي.. والدخول مجانا.

المتحف الشعبي الاردني: المدرج الروماني

يفتح ابوابه في التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء. متحف رائع لعشاق الازياء الشعبية والحلي والاسلحة القديمة - محتوياته تعود عمرها الى عصور بعيدة. الدخول مجانا.

مطعم كان زمان هاتف: ٧٣٦٤٤٩

متحف البريد الاردني: عمان - جبل اللويبدة دوار الحاووز

النوادي الليلية

نادي الف ليلة وليلة - فندق عمان بلازا هاتف ٦٧٤١١١

ديسكو الباشا: فندق الاردن انتركونتيننتال

ديسكو شهرزاد: فندق عمرة/ فورم

النادي الليلي: فندق القدس/ غرانتيل

نادي ومطعم العلالي: فندق ريجنسي بالاس

مفكرة خاصة

«صوت الشعب» في خدمة القارىء والمؤسسة على السواء. فهي سباقة دائما في خلق ابواب جديدة لخدمة الجميع. وها نحن نقدم لكم زاوية "مفكرة خاصة" علها تقدم لكم بعض ما تحتاجون.

دور السينما

سينما النجوم: هاتف ٦٧٥٥٧١

تقدم فيلم : «ليل وخونة» قصة نجيب محفوظ

بطولة: نور الشريف ومحمود ياسين وصفية العمري.

مواعيد الحفلات: ٣٫٣٠، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠ مساء

الجمعة والاحد عرض اضافي الساعة ١١ صباحا

سينما بلازا: هاتف ٦٩٩٢٣٨

تقدم فيلم سمكة تدعى ويندا كوميدي مشوق

بطولة جون كليس، جيمي لي كورتز

مواعيد الحفلات ١٢٫٣٠، ٣٫٣٠، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا: هاتف ٦٣٤١٤٩

تقدم فيلم «المرأة الاخرى»

بطولة نور الشريف، ميرفت امين، نبيلة عبيد

مواعيد الحفلات ١٢٫٣٠، ٣٫٣٠، ١٠٫٣٠

سينما الكونكورد: هاتف ٦٧٧٤٢٠

تقدم فيلم «ويلي ميلي» كوميدي

مواعيد الحفلات: ٣٫٣٠، ٦٫٣٠، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠ مساء

سينما الرينبو: هاتف ٦٢٥١٥٥ تقدم «فنان التحرش بالفتيات»

المطاعم والفنادق

● مطعم H, R جبل عمان ٦٤٧٨٠٦

● مطعم روابي مرج الحمام ٧١٣٥٧٧

مطعم عكاظ: هاتف ٦٤١٣٦١ فندق الاردن انتركونتيننتال

مطعم التاج: هاتف ٦٤١٣٦١ فندق الاردن انتركونتيننتال

المطعم الهندي: هاتف ٦٤٢٤٣٧

مطعم الرابية: هاتف ٨١٥٠٧١ - ٨١٥٠٨٠ - عمرة

مطعم الواحة: هاتف ٨٤٣٧٣٤ - تلاع العلي

مطعم ومتنزه قصر الصنوبر: هاتف ٧١٤٨٠٩/ ٧١٣١١٤

مطعم كورفو: هاتف ٦٤١٥٨٥ - جبل عمان

مطعم الشرق: هاتف ٦٤١٨٧٩ - جبل عمان - الدوار الثالث

مطعم بكين: هاتف ٦٨١٢٠٥ - ٦٦٠٢٥٠ - الشميساني

قرية كان زمان السياحية، وتحتوي على مركز حرفي، مركز اطفال، مطعم، مقهى شعبي.

مطعم ومتنزه الحمر طريق الفحيص ت: ٨٤٨٥٩١

مطعم الديوان العربي: هاتف ٦٧١٧٨٢ - طريق الجاردنز

مطعم الوليمة: هاتف ٦٦٠١٠٠ /١٤ - الشميساني - فندق الماريوت

مطعم ليوناردو دافنشي: هاتف ٦٦٢٤٤١ - ٦٠٦٢٨١ - الشميساني

مطعم اميجو نيل: هاتف ٦٢٢٦١٧ - ٦٣٨٠٣١ - جبل عمان - الدوار الاول

مطعم البرج: هاتف ٦٣٤٠٣٤ - عمارة البرج - الطابق ٢٣

● مطعم الفردوس مرج الحمام ٧١١١١٣، ٧١٣٤٥٠

مطعم الاندلسية - فندق عمان بلازا هاتف ٦٧٤١١١

"سبيشل نايت كوفي شوب" هاتف ٦٧٤١١١

«ستراند كوفي شوب» الشميساني هاتف (٦٦٠٩٢٧)

مطعم البستان: هاتف ٦٦١٥٥٥

- مطاعم وصالة المرسى في حدائق الملك هاتف: (٦٩٠١١٠)

خثام غير متوقع لدورة الضفتين العربية

«الضفتين» نجا من «زخة» اهداف وشبـــــــاب العراق يُزف الى الكأســـ

●● كتب: عثمان القريني

● من حق الاشقاء العراقيين ان يفخروا بهذا الفريق الفتي الذي لا يتجاوز اعمار افراده عن الـ ١٩ عاما... ومقتصرون فقط على العاصمة بغداد... ومطعمون بثلاثة لاعبين من تحت سن ١٦ سنة!! فقد عملت هذه «التوليفة» العجايب في المباراة الحاسمة والمصيرية... وحققوا فوزا كانوا جديرين به بكل المقاييس... ولو كان هناك تركيز وشيء من الحظ لاهتزت شباك الضفتين اربع مرات على اقل تقدير... باجراء الفرص الخرافية التي لاحت لنجومه من داخل منطقة الست ياردات...! لكن «الله لطف» لينفذ الضفتين بجلده

..! ويكتفي «شباب بغداد» بهدف وحيد سجله اللاعب الانيق علاء كاظم في الدقيقة «٣٠» بعد مباراة «بغدادية» في ثلاثة ارباعها!!... ليتسلم كابتن الفريق «حمزة هادي» كأس البطولة من المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب مندوب صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المحبوب راعي هذه البطولة وسط تصفيق حار من سفير دولة فلسطين السيد الطيب عبدالرحيم وامين عام وزارة الشباب المهندس عاصم غرشة ورئيس اتحادنا الكروي السيد فخري البلبيسي ونائب رئيس الاتحاد... رئيس لجنة المنتخبات الوطنية السيد مصطفى العدوان ورئيس الوفد العراقي الشقيق وعشرة الاف متفرج

●● اسئلة عديدة يتناقلها عشاق الضفتين الذين مالوا للاداء العراقي وشجعوه بحرارة بعد ان «كسفهم» فريقهم.. وهواتف عديدة انهالت علينا من العشاق سواء في البيت اثناء عطلة العيد او على الصحيفة اثناء العمل... تطالب بكشف الحقائق ووضع النقاط على الحروف ويستنجدون بوزارة الشباب صاحبة القرار... لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد ان اصبح الجميع يعرف بحقيقة ما يدور ليتسنى ابقاء هذا النادي شامخا وكبيرا!

●● بعض الاسئلة الفنية سنجيب عليها في هذا التحليل والكثير الكثير سنؤجله حتى تكتمل الوثائق الرسمية المتعلقة بكل شيء والموجود لدينا منها يكشف عن فساد اداري خطير جدا...! يجب حله جذريا ونترك ذلك لوزارة الشباب وسنكتفي فقط بالتحليل الفني لنقرأ:

● فرص محدودة جدا!

اذا اردنا ان نحصر عدد الفرص الخطيرة جيدا التي لاحت للضفتين على مدار الشوطين... فاننا نقول ان عدد تلك الفرص لم يتجاوز الثلاثة...!! الاولى كانت في الشوط الاول من ضربة راس قاتلة من الشمري من ركلة ركنية مرت كالسهم بجانب القائم والثانية وهي الاخطر في مستهل الشوط الثاني ومن وضع انفراد تام لعبدالكريم الشذفان حولها باطراف اصابعه الحارس عبد ناجي الى ركلة ركنية... والثالثة لسعدية من ضربة حرة مباشرة ابعدها باعجوبة الحارس اليقظ! عدا ذلك لم يكن هناك شيء يذكر سوى «تخبيص» واداء «دكاكيني» دون وجود اي استراتيجية واضحة... مع ثغرات عديدة في خطي الوسط والدفاع... وبالذات في الخط الاول الذي يعتبر «حجر الرحى» مع اصرار غريب على عدم التعديل رغم وضوح الموقف!!

● لماذا خسر الضفتين:؟

عندما يميل المشجع البسيط عن تشجيع فريقه ويرد مشجعا الفريق الاخر... فان في ذلك تعبيرا واضحا عن عدم الرضا عما يدور داخل ناديه المفضل... وهذا لوحظ من خلال هتافات الجمهور!

هنك اسباب عديدة وراء الخسارة وفقدان البطولة التي كانت بمتناول اليدين نظرا لتواضع مستوى الفرق المشاركة وصغر سن لاعبي شباب بغـداد [وفق المنطق والخبـرة والرؤية]! نوجزها في النقاط التالية:

● ضعف اللياقة البدنية عند الغالبية العظمى من افراد الفريق... وقد سبق ان نادينا من نفس هذه الزاوية مدرب الفريق واثق ناجي بعدم المشاركة ووضحنا له ظروف الفريق آنذاك!

● غياب عدد كبير من الاساسيين الجاهزين والمؤهلين... فخذ مثلا غياب ناصر الحوراني وجلال على قلبي الدفاع المميزين... مع انهما كانا في قمة الفورمة ومشهود لهم في المستوى العالي... ولاحظتم تواضع مستوى هذا الخط في المباراة الاخيرة! كذلك غياب كابتن الفريق «الدينامو المتحرك» نادر زعتر... مما اثر على فعالية انتاج خط الوسط... مع انه كان جاهزا تماما بشهادة جميع زملائه.!

● عدم وجود استراتيجية محددة سواء في طريقة اللعب وفي الخطط سواء البسيطة او المركبة... فجاء الطابع فرديا في اغلب الاحيان...

● شعر الجميع بان زمام الامور مفقودة من بين يدي الضفتين في خط الوسط نظرا لعدم تكامل واجبات افراد هذا الخط فسعدية روقب بصرامة وتاثر بعدم اكتمال لياقته مع مرور الوقت... ومع ذلك كان الاميز! والبنا لم يوازن في تادية واجباته في الشقين الدفاعي والهجومي وعماد الزغل لم يفعل شيئا فتمريراته مقطوعة وواجبه الدفاعي ضعيف وعبدالكريم الشذفان الذي اصبح تبديله «موضة العصر»! لم يستعد بعد مستواه المعروف لكنه افضل من غيره بكثير وبفارق شاسع! فكان هذا الخط «اعرج»... فلم يقو على تادية الواجبات الـدفاعيـة... فشاهـدنا «انفتاح الارض» امام هجمات شباب بغداد المتتالية... كذلك بات جهاد عبدالمنعم وفراس فوزي بلا اي خطورة نظرا لعدم وجود التموين الكافي!

● المعروف ان الضفتين يحظى باستمرار بخط دفاع قوي يكون احد الاسباب الرئيسيـة وراء نتائج الفريق...! لكن في ليلة العيد كان كل شيء مغايرا تماما. فغياب جلال علي وناصر الحوراني مع انهما جاهزين ووضعا انفسهما تحت رهن الاشارة ومعهم رائـد عسـاف ويـوسف العموري نظرا للاصابة... يوحي ان الخلل وارد رغم محاولات النشاش وخضر عبيد والشمري لكن فارق المستوى كبير!!

■ هذا من حق المدرب واثق ناجي الذي نكن لقدراته وخبراته كل احترام... وهو الادرى لكن تبديلاته كانت غير موفقة... عداك عن اصراره في ابقاء الجبهة اليمنى له كما هي دون اي تعديل... مع ان هجمات العراقيين وجدت ملاذها من هناك بصورة لم يسبق لها مثيل مع اجتياز سهل للغاية للثلاثي النشاش وعبيد والشمري وبلعبة واحدة...! عداك عن عدم وضع اللاعب المناسب في المكان المناسب فخضر عبيد كان مهزوزا للغاية في منطقة قلب الدفاع وكاد ان يعزز تقدم شباب بغداد لولا ان «علاء كاظم» رفض هديته الثمينة!!

● شباب بغداد... مستقبل باهر!

- نرفع قبعاتنا احتراما وتقديرا لجهود القائمين على كرة القدم العراقية نظرا للنتائج الباهرة التي تحققها فرقهم في كافة المحافل بغض النظر عن الاعمار والمستويات!

فشباب بغداد عادوا مرفوعي الراس وابقوا البطولة للمرة الرابعة عراقية بالتخصص... بعد عرض اخاذ جعل من في ستاد عمان الدولي يتعاطف معهم نظرا للاسباب التالية:

●● الـروح العقليـة والحماس والاصرار والضبط والربط والنظام [عوامل نفسية هامة]

●● اللياقة البدنية العالية التي تحلى بها جميع افراد الفريق.

●●● على ضوء «النقط السابقة»... نفذ اللاعبون التعليمات بدقة في الشقين الدفاعي والهجومي.

●● ووفق اللياقة.. جاء انقضاضهم رجوليا وفي الوقت المناسب كذلك اجادة الضغط في مكان تواجد الكرة

●● المهـارات الفرديـة العاليـة سخروها للصالح العام فحظيت هجماتهم بالخطورة الدائمة!

●● استغلال ذكي من مدربهم «داوود سلمان» لدفاع الضفتين من خلال اللعب المباشر والتفريغ وفرض الزيادة العددية... فتالق اللاعب رقم «١١» علي الزغير ومعه سلام عمر رقم ٣ في ارهاق ميمنة الضفتين فكان وصول الفريق ميسورا للغاية وبدون تكلفة لا سيما في الشوط الثاني وبمعدل مرة واحدة كل «٣٠» دقائق... لكن غاب افراده احمد خلف وهيثم عبدالقادر وعلاء كاظم سوء اللمسة الاخيرة حيث اهدروا اربع فرص خالصة جدا كانت تحتاج الى «نفخ الكرة» فقط في المرمى المفتوح على الرحب والسعة!!

● هدف المباراة

●● في الدقيقة ٣٠ احدثت الكرة المرفوعة من ميمنة الضفتين دربكة امام مرمى عثمان برهوم... فتباطأ يوسف الشمري بتشتيت الكرة فخطفها بيسراه علاء كاظم في الزاوية البعيدة مسجلا هدف الفوز الثمين!!

● أدار المباراة:

■ الدولي دحام عقيدات للساحة وكان موفقا للغاية بحزمه وحسن تصرفه في المواقف الصعبة واعطى كل فريق حقه... ساعده الدولي اسحق ابو علي والدولي عودة الرحال في مراقبة الخطوط وكان التفاهم بينهم واضحا.

للمشاركة ببطولة صدام الدولية

اليوم... يغادرنا وفد اتحاد كرة الطاولة

يغادرنا في التاسعة من مساء اليوم وعن طريق مطار الملكة علياء الدولي وفد كرة الطاولة المشارك ببطولة صدام الدولية لكرة الطاولة والتي ستقام فعالياتها على طاولات قاعة الصقور في بغداد خلال الفترة ١ ـ ٨ ايار المقبل وبمشاركة الاردن، تركيا، الصين، بولندا، مصر، تونس، السعودية بالاضافة للعراق ستشارك بفرق أ، ب بالاضافة لفريق الشباب.

والجدير بالذكر ان وفدنا قد شكل من السادة وهم: ايمن الكردي مدربا، عماد الخالدي عبدالعزيز رضا، مروان ضياء، جعفر غانم لاعبون: ناديا رشاد، رانيا عطيات، ميسون حميد لاعبات.

وحول مشاركتنا وامالنا في هذه البطولة كان «للشعب الرياضي» دردشة مع السيد ايمن الكردي مدرب المنتخبات الوطنية الذي اجاب قائلا ان مشاركتنا في هذه البطولة بالنسبة لفريق الرجال هو استعداد للبطولة العربية التي ستقام في العراق خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٥ اب المقبل اما مشاركتنا بفريق البنات وهو من اجل زيادة الخبرة والاحتكاك

وخاصة ان بعض عناصر المنتخب الوطني النسوي ستكون هذه اول مشاركة دولية لها.

اما بالنسبة لامالنا في هذه البطولة ستكون قوية وبالرغم من وجود فرق قوية مشاركة ولهم خبراتهم الطويلة في هذا المجال وستكون المنافسة قوية بين كافة الفرق المشاركة

وكان المنتخب المشارك قد كثف من تدريباته خلال الاسابيع الاخيرة، باشراف الكوري هوانغ سونغ والوطني ايمن الكردي

ناديا رشاد

دوري العالم في الطائرة
خسارة ايطاليا والاتحاد السوفييتي

فازت البرازيل على ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل شوطين في بيلو اوريزونتي في المجموعة الاولى من الدوري العالمي للكرة الطائرة. وكانت نتائج الاشواط ١٥/١٢ و ١٥/١٢ و ١٥/٦ و ٨/١٥ و ١٥/١٢

كما خسر الاتحاد السوفياتي امام هولندا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في موسكو في المجموعة الثانية من الدوري وكانت نتائج الاشواط ١٥/٩ و ١٥/١٣ و ١٥/١١.

●● المجتمع الرياضي

● نجم منتخب الشرطة سابقا في كرة القدم محمد الزقزوق استسلم للامر الواقع ودخل القفص الذهبي بمحض ارادته حيث عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف روحية الشريف... الف مبروك.

●● امجد عبدالله قلب دفاع اكاديمية الشرطة ونجم دفاع فريق النادي الارثوذكسي... عاد من الديار المقدسة بعد ان ادى مناسك العمرة... مبروك وعقبال مناسك الحج ان شاء الله.

● احمد سامي حارس مرمى الرصيفة سابقا والارثوذكسي حاليا شفي من اصابته السابقة في رسغ يده وعاد لمزاولة تدريباته مع زملائه.. بالسلامة.

برنامج لقاءات كرة اليد

الكرخ العراقي يصل في التاسع من ايار

السلط

● في اتصال هاتفي مع السيد جمال الداوود رئيس لجنة كرة اليد بنادي السلط وامين صندوق الاتحاد الاردني لكرة اليد اكد ان ادارة نادي الكرخ حددت موعد وصول الفريق يوم الاربعاء ٩ ايار القادم ليلتقي مع فريقي السلط والاهلي، هذا وقد فرغت اللجنة المشتركة من وضع برنامج اللقاءات التي ستقام خلال الفترة من ١١ ـ ١٥ على النحو التالي..

- السلط والكرخ يوم الجمعة ٥/١١،
الاهلي والكرخ يوم السبت ٥/١٢،
السلط والكرخ يوم الاثنين ٥/١٤
الاهلي والكرخ يوم الثلاثاء ٥/١٥.

هذا وقد شكلت لجنة استقبال من السادة زهير البيطار وجمال الداوود وخليل البشير.

هذا ومن المتوقع ان يرعى المباريات السادة مروان العبداللات ورجائي المعشر، ومحمد الداؤود وسمير قعوار

دورة الضفتين

خسارة مادية غير متوقعة

ذكر مصدر ماذون في ادارة نادي الضفتين ان اجمالي خسائر بطولة الضفتين العربية الخامسة لكرة القدم بلغ عشرة الاف دينار حتى الان... واشار المصدر نفسه الى ان هذه الخسارة تعتبر الاولى في تاريخ البطولات التي اقامها النادي ونوه المصدر الى ان عدة عوامل ساهمت في الاقلال من ريع المباريات من ابرزها تواضع المستوى الفني للفرق. الذي ادى الى عزوف الجماهير عن المتابعة.

تجمع كشفي لتربية عمان الثانية

● تنظم اللجنة المحلية في مديرية تربية عمان الثانية تجمعا كشفيا خلال الفترة من ١٥ ـ ١٨ ايار المقبل وبمشاركة ٧٥ كشافا يمثلون الفرق الكشفية في مدارس حسن البرقاوي وصلاح الدين واسكان المالية وحي نزال المهنية وام اذينة ووادي السير الثانوية وشكري شعشاعة بالاضافة لمركز التدريب الحرفي في الاشرفية الذي يستضيف هذا التجمع على ملاعبه ويقود التجمع القائد جميل الشياب مسؤول الكشافة في المديرية ويساعده احمد عرقة.

والجدير بالذكر ان التجمع يشتمل على مشاغل الهوايات «الكهربائي، الميكانيك، السباكة، الدهان. كما يشتمل على اعمال تطوعية في مدرسة القويسمة الثانويـة ومسابقـات وانشطة ومحاضرات.

ايندهوفن يفوز بكأس هولندا

احرز ايندهوفن كاس هولندا لكرة القدم بعد فوزه على فيتس ارنهم بهدف مقابل لا شيء سجله ستان فالكس من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي اقيمت في روتردام امام ٢٢٥٠٠ متفرج

مثل ايندهوفن ـ بروكيلين وغيرتسي ونيلسن وفالكس وهاينتسه وفاننبورغ وبوربباخ وليبربي ـ تسوفانيك ـ ولينسكنز ـ وبوفلسن وكيفت ومثل فيتيس... فان در غوف وستورينغ وتايسن وبوس وفيرمولين ورمرز وفان دن برول وسترال وايبر وهيلغرز ولاتوهيرو «كوهولف».

● في كأس ايطاليا

يوفنتوس تألق وميلانو خسر لقبا ثانيا



ثلاثي ميلانو... خوليت. باستن. ريكارد

عاد يوفنتوس الى الواجهة عندما احرز كاس ايطاليا لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه اثر فوزه على ميلانو ١/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت مساء على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٨٥ الف متفرج دفعوا ثلاثة مليارات ليرة ـنحو مليونين و ٧٠٠ الف دولار..

يذكر ان يوفنتوس الذي تعادل وميلانو من دون اهداف في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب كومونالي في تورينو سيلعب امام فيورنتينا الايطالي ايضا في ٢ و ١٦ ايار المقبل في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي.

وفي المقابل فان كاس ايطاليا هي اللقب الثاني الذي يفلت من ميلانو في ثلاثة ايام فقد خسر الاحد الماضي امام فيرونا ٢/١ وهبط الى المركز الثاني في بطولة الدوري التي باتت من نصيب نابولي والذي تكفيه نقطة واحدة من مباراته امام لاتسيو الاحد المقبل ليتوج للمرة الثانية منذ الموسم ٨٥/٨٦ وهذا يعني ان ميلانو الذي كان يحارب على ثلاثة جبهات لم يبق امامه على امل واحد وهو الاحتفاظ بكاس ابطال الاندية الاوروبية شرط ان يفوز على بنفيكا البرتغالي في مباراة القمة التي ستقام على ملعب براتر في فيينا في ٣ ايار المقبل.

●● اصدرتها مديرية الامن العام

تعليمـات هـامـة بخصـوص حفظ النظام داخل ستاد عمان الدولي

● وضعت مديرية الامن العام مشكورة تعليمات هامة تتعلق بحفظ النظام والهدوء اثناء مباريات كرة القدم داخل ستاد عمان الدولي ووضحت الصعوبات التي تواجه رجل الامن العام اثناء تادية واجبه وتم ارسال نسخ منها الى الجهات المعنية في وزارة الشباب واتحاد كرة القدم... ولاهميتها فقد احببنا ان يطلع عليها القـارىء... ليتسنى التقيد بها ومعرفة من هم الاشخاص المسموح لهم بالتواجد في المباريات.

صعوبات تواجه رجل الامن العام

ارجو ان اعلم معاليكم بان مرتبات الامن العام التي يعهد اليها بحفظ الامن والنظام اثناء اقامة مباريات كرة القدم في مدينة الحسين للشباب. تواجه صعوبات عديدة اهمها ما يلي محاولة بعض الاندية ادخال اشخاص غير مسموح لهم بالدخول الى الاستاد مع اللاعبين والحكام من مدخل اللاعبين.

● عدم وضع شارة معينة للصحفيين والمصورين تميزهم عن سواهم.

● عدم تعيين مدخل ومكان معين لجلوس الحكام والصحفيين واعضاء اللجان.

● عدم تحديد الاشخاص المسموح لهم بدخول المقصورة الملكية.

● عدم تحديد السيارات المسموح لها بالدخول الى الساحة الرئيسية خلف المقصورة الملكية.

ويعتبر السبب الرئيسي في وجود هذه الصعوبـات هو ازدواجيـة المسؤولية ما بين الامن العام واتحاد كرة القدم.

لذلك يرجى التلطف باصـدار تعليمات ثابتة ومحددة لجميـع المعنيين بهذا الشان للتغلب على هذه الاشكالات وتعيين جهة واحدة لتنفيذ هذه التعليمات. وننسب بان تكون اتحاد كرة القدم على ان تتولى اجهزة الامن العام حماية المشرفين وتقديم العون لهم عند قيامهم بواجباتهم.

● الاقتراحـــــات

● البند أ ـ ان يتواجد مندوب من الاتحاد مع احد موظفي المدينة مع شخصين من رجال الامن العام يتولون جميعهم التاكد من دخول المعني وهو الحكم واللاعب والاداري المعني بموجب الكشوفات المقدمة من الاندية والمعتمدة من الاتحاد وتسليم نسخه منها الى كل من المندوبين المتواجدين على المدخل.

● البند ب: يتولى ذلك اتحاد الاعلام الرياضي وذلك بعمل شارات معينة تصرف للصحفي والمصدر المعني بتغطية المباراة ويكون دخولهم من المقصورة الرسمية على ان يكتفي بهذه الحالة بمندوب واحد عن كل صحيفة مكلفة بالتغطية (صحفي ومصور عن كل صحيفة).

البند ج: يكون مـدخل الحكـام والصحفيين غير المعنيين بالتحكيم والتعليق على المباراة من مدخل الجمهور (الدرجة الاولى).

البند د ـ عدم فتح المقصورة الا في المباريات الرسمية والتي يرعاها احد المسؤولين وفي هذه الحالة تتولى ادارة المدينة مع الاتحاد ترتيب الجلوس ويتولى جهاز الامن العام تامين عدم دخول غير المقرر دخولهم.

البند هـ ١ـ عدم السماح لاي سيارة بالوقوف امام ساحة المقصورة اثناء المباريات الرسمية الا سيارة راعي المباراة ورئيس واعضاء الاتحاد وسيارة الامن العام.

٢ ـ عدم وقوف السيارات امام المقصورة خلال المباريات العادية:

● تمييز المصورين المتواجدين خلف المرمى بلبس قميص تمييزهم خاص وحيز لسهولة لتمييزهم عن الاداريين العاملين هناك

● تخصيص مكان خاص للحكام والصحفيين والمصورين في الدرجة الاولى

● وضع شارة خاصة لمسعفي الدفاع المدني لتمييزهم عن غيرهم من رجال الدفاع المدني الذين يحضـرون لمشاهدة المباراة بحجة الوظيفة على ان تكون الاشارة المذكورة من ادارة المدينة الرياضية او اتحاد كرة القدم.

● في كرة المضرب

خسارة بيكر امام سانشيز في دورة مونت كارلو

بيكر

خرج الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا من المرحلة ربع النهائية لدورة مونت كارلو الدولية لكرة المضرب اثر خسارته امام الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابقا ٦/٤ و ٥/٧ و ٦/٧

وكان بيكر وصل الى المباراة النهائية لدورة العام الماضي قبل ان يخسر امـام الارجنتيني البرتـو مانشيني،

وسيلعب سانشيز الذي سبق ان احرز بطولة دورتين هذا العام في ويلنغتـون الـولايـات المتحـدة واستوريل البرتغال في المرحلة نصف النهائية ضد السوفياتي اندريـه تشسنوكوف،

وفي المبـاريـات الاخـرى فـاز تشسنوكوف على السويسري مارك روسيه ٦/٣ و ٦/٢ والفرنسي هنري لوكونت على النمساوي هورست سكوف ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/٤ والنمساوي ايملس موستر على الاسباني خوان اوغيليرا ٦/٤ و ٦/٤ وكان اغويليرا فاز قبل يومين على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول.

● فقد الارجنتيني البرتو مانشيني لقبه كبطل لدورة مونت كارلو الدولية لكرة المضرب عندما خسر امـام الفرنسي هنري لوكونت ٤/٦ و ٤/٦ في المرحلة الثانية من الدورة . وكان مانشيني احرز بطولة الدورة في العام الماضي عندما هزم الالماني الغربي بوريس بيكر في المباراة النهائية.

اضافة الى مانشيني سقط مصنفان ارجنتينيان اخران هما غييرمو بيريز ولدان ا. سابقا ثالث عشر والذي خسر امام السويسري يارك روشيه ٦/١ و ٦/٧ ومارتن جايتي المصنف ثامنا والذي خسر امام النمساوي توماس موستر ٦/٣ و ٦/٢

في المباريات الاخرى فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاميركي جي اريلس ٦/٧ و ٦/٢ والهـاييتي رونالـد اجينور عـلى التشيكي بيتر كوردا ٦/٣ و ٦/٢ والاميركي جيم كورير على اليوغسلافي ايفانيسيفيتش ٦/٣ و ٦/١ والفرنسي غي فورجيه على السويدي يوناس سفنسون ٦/٤ و ٥/٧ و ٦/١.

دورة هونغ كونغ

في المرحلة الاولى لدورة هونغ كونغ الدولية فاز الاسترالي بات كاش على الاميركي كيفن كارين المصنف ثانيا ٦/١ و ٦/٤ والكندي غرانت كورنيل على الاميركي ليف شيراس ٦/١ و ٦/٢ والالماني الغربي باترك كونن على الاميركي جي ريف ٦/١ و ٦/٤ والاسترالي ريتشارد فرمبروغ على مواطنه مارك كراتزمان ٦/٧ و ٦/٣ والاميركي براد بيرس على الكوري الجنوبي بونف سو ٦/٢ و ٦/٢ والالماني الغربي ماركوس تسوكه على النيوزيلندي كيلي ايفريندن ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٤.

القبائل يتصدر الدوري الجزائري

الجزائر ـ ا.ف ب ـ فاز مولودية الجزائر على اتحاد الحراش ١/صفر في الاسبوع الرابع والعشرين من بطولة الجزائر لكرة القدم فاقترب من شبيبة القبائل المتصدر والذي تاجلت مباراته وعين مليلة الى اليوم الاحد

وفيما يلي النتائج كاملة

سيدي بلعباس ـ اتحاد العاصمة ٢/صفر، تيارت ـ برج منايل ـ ٣/صفر، سطيف ـ جامعة عنابة ـ ٢/صفر، رائد القبة ـ غليزان ١/١، مولودية الجزائر ـ اتحاد الحراش ١/صفر، معية وهران ـ قسنطينة ـ ٢/١، شبيبة بلكور ـ مولودية وهران ـ صفر/صفر

ترتيب فرق الصدارة

شبيبة القبائل ٣١ نقطة، مولودية الجزائر ٣٠ نقطة، مولودية وهران ٢٩، وفاق سطيف ٢٧، برج منايل ٢٧.

فوز السويد على ويلز كرويا

فازت السويد على ويلز ٤/٢ في مباراة دولية ودية لكرة القدم اقيمت في سولنا ـ احدى ضواحي ستوكهولم ـ امام ١٣٩٨١ متفرجا في اطار استعداد المنتخب السويدي لمونديال ايطاليا وسجل برولين ٢٠ و ٢٥ واينغيسون ٥٣ و ٧٢ اهداف السويد بينما سجل سندرز ١٣ و ٥٨ هدفي ويلز.

مثل السويد رافيلي ونيلسون ولارسـون وهـايسـن وليـونـغ وايتكفيست وانيغيسون وشفارتز وبرولين وماغنوس بيترسون،

مثل ويلز ساوثول وماكغواير وفيليبس وميلفيل ولوز وبوزين وهـورون ونيكـولاس وهـودجـز وساوندرز والن.

فـوز جمـهـوريـة ايرلندا على الاتحاد السوفياتي ١/صفر

فازت جمهورية ايرلندا على الاتحاد السوفياتي ١/صفر في مباراة دولية ودية لكرة القدم اقيمت على ملعب لانسداون وود في دبلن امام ٤٣٩٩٠ متفرجـا في اطـار استعـدادات منتخبيهما لمونديال ايطاليا.

وابقت ايرلندا على سجلها نظيفا من دون خسارة في ١٩ مباراة متتالية لعبتها على الملعب ذاته علما ان المنتخبين خاضا المباراة في غياب عدد من اللاعبين الاساسيين من امثال ويلان وشيريـدلين واولدريـدج وهـلوتون ايـرلندا ويـروتاسـوف والينيكوف وزافاروف وداسـاليف الاتحاد السوفييتي

وسجل قلب دفاع ليفـربـول وايرلندا ستيف ستاوتون ٢١ عاما هدف المباراة في الدقيقة ٥٩ اثر ركلة حرة

وحتى اليوم فازت ايرلندا على الاتحاد السوفياتي ثلاث مرات في ثماني مباريات جمعت بينهما منذ ١٩٧٢

مثل ايرلندا بايتون وموريس هيوتون وستاوتون وتون وملكارثي واوليري موران ووادوك وماكغراث وتاونسند وكوين وكيلي وشيدي

ومثل الاتحاد السوفياتي ايفاروف وقوكين وكوزنتسوف وخيديلتولين غـورل وكيفيتش وتيشنكـو وزيـغمـلانتـوفيتش ويـروشـين تشيرينكوف ويـوزوديوك بيـوتي سافيتشيف وبيلانوف

●● نتيجة اهتمام

الادارة وحسن المتابعة

● اصبح اسم المؤسسة الوطنية [وي كير] يتردد على كل لسان... من خلال فريق كرة القدم صـاحب المستوى الجيد والانجازات المشرفة والعلاقات الطيبة التي يبنيها مع كافة الشركات والاندية والفعاليات الرياضية المختلفة في المملكـة... ويبدو ان اهتمام المؤسسة ممثلا بمديرها العلم الرياضي اصلا وعضو ادارة النادي الفيصلي العريق نادر عبدالحي المجالي ومتابعة اداري الفريق السيد رزق العورتاني وتذليله لكل عقبة صغيرة او كبيرة امام مدرب الفريق واللاعبين... قد جعلت الانظار تتجه صوب هذه المؤسسة التي اصبحت ركنا اساسيا لكرة القدم ودفع عجلتها للامام جراء ايجاد فرص عمل محترمة لافراده... رغم التكاليف الباهظة التي يتحملها

● فريق المؤسسة الوطنية يفـرض وجوده ويـعكس صورة مشرقة

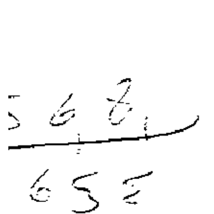
الصندوق المالي للمؤسسة واضطراب العمل نظرا لخروج اللاعبين في ذروة العمل ومزاولة التدريبات المنتظمة.

هذا الفريق في الاونة الاخيرة استقطب عدة وجوه مميزة امثال ناصر عبدالفتاح ووسام احمد من النادي الفيصلي واحمد عبدالقادر من نادي سحاب وسامر جميل ورائد اللحام من نادي شباب الحسين ورياض محمد من نادي القدس بالاضافة الى ماهر ابو حنطش وعماد قطاقطة من القادسية ويـوسف الساحوري من الارثوذكسي ولاعبين اخرين امثال ياسين الشيخ وجميل البابلي... ليشكلوا مع ابناء الفريق جهاد عبدالمنعم ووليـد قطاقطـة وسيزار جانا وزيد حميد وعودة محمد وخالد رزق ومروان الريس اسرة واحـدة متحابة ومتراصة تتحلى بالضبط والـربط والنظام

نادر المجالي

واحترام القائمين على المؤسسة من اداريين ومدربين

من جهة اخرى يسعى المدرب من خلال اقامة المباريات الودية الى جذب بعض اللاعبين من مناطق مختلفة للفريق وسيلعب مبـاريـات خلال الفترة القليلة القادمة مع اندية شباب الرصيفة وشباب الحسين والنصر والفيصـلي ومنتخـب الشـرطـة والمنتخب العسكري والاولمبي واندية الشمال... للوصول الى العرض المحدد والمرسوم لـه وتضـع ادارة المؤسسة الوطنية [وي كير] كافة التسهيلات امام القائمين على الفريق وتمنحهم الصلاحيات الكاملة وهذا هو السر الرابض وراء النجاح.



الشعب تحاور سفير النمسا

يجب تحقيق الحل السلمي في الشرق الاوسط

سياسة الحسين الرشيدة ضمانة لاستقرار الاردن سياسيا واقتصاديا

انه يتابع منذ اكثر من ربع قرن مهماته الدبلوماسية على الساحة العربية بشكل خاص، وهو يعايش الاحداث الصغيرة والكبيرة في هذه المنطقة ويتفاعل معها، ففي عام ١٩٦٤ عايش مؤتمر القمة العربي الاول في مصر ابان عهد عبدالناصر، وكان حينها يشغل منصب القائم باعمال بلاده في القاهرة. وفي ذلك المؤتمر تعرف على العاهل الاردني الشاب جلالة الملك الحسين المعظم وعدد من المسؤولين الاردنيين الذين رافقوه في ذلك الوفد للمؤتمر، وهذا الحدث التاريخي البارز شده بعنف للاردن وكشف عن تعاطفه الكبير مع هذا البلد، وكان احد الاسباب الهامة التي جعلته فيما بعد ان يصبح سفيرا لبلاده في عمان.. انه الدكتور فرانتس بيرنيغر، سفير جمهورية النمسا في الاردن، الذي يشعر بارتباط وثيق بالتاريخ العربي وبالواقع الحضاري الاصيل لهذه الامة ويتحسس سعادة داخلية غامرة بوجود اناس هنا يعتزون بتراثهم الحضاري والثقافي، وهو يدرك ان المواطنين في هذا البلد تجاوزوا مرحلة العثور على الذات وهم جادون الان في صقل معالمهم الحضارية وانتماءاتهم الثقافية القومية، التي يجب على الغرب ان يعيها بصورة كافية ويستوعبها بشكل لائق، لان جذور هذه الحضارة ودورها اصيلة وراسخة عبر التاريخ وهي الضمانة الاساسية التي غرست وعمقت الحضارة الغربية. وهذا الباب الواسع الذي دخل منه الغرب التاريخ العلمي والحضاري الحديث يجب ان ينال من الامم الغربية التقدير الذي يستحق ويحتل المكان البارز في ذاكرتها، حسب اقرار السفير..

★ السفير النمساوي مع الزميل محمود مساد

النمسا تدعم الشعب الفلسطيني بعدة وسائل

اجرى الحوار: محمود مساد

تصوير: اسماعيل طمليه

* ما هو تقييمكم للتطورات التي شهدها الاردن على الساحة السياسية الداخلية مؤخرا؟

- اعتقد ان بامكان الاردن ان يتباهى بالقيادة ذات النظرة البعيدة والشاملة التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين. وهذه القيادة كانت دائما سباقة في اتخاذ الخطوات والمواقف السياسية الجريئة، مقارنة مع العديد من البلدان في هذا العالم واعني بذلك الانفتاح الديموقراطي في الاردن. والذي كان للملك حسين دور طليعي فيه.

وفي هذه الايام يجري الاعداد لوضع الميثاق الوطني. ونعتقد ان هذه طريقة ايجابية تحظى باعتراف واعجاب مطلق في مختلف الاوساط في العالم. ونحن نامل ان تحظى الاردن باستقرار اقتصادي مضمون. والنمسا قامت ومن خلال اعادة تدوير قروضها للاردن بمساهمة هامة، لتمكينه من السيطرة على التطورات الاقتصادية لديه. ولقد قدمنا من جانبنا الضمانات الاقتصادية والسياسية المناسبة للمساهمة في تطوير هذا البلد.

* كيف تنظرون للدور السياسي الذي يلعبه الاردن على الساحة العربية؟

- اعتقد ان هذا الدور هو دور المنسق الذي يعمل على التوفيق بين مختلف المواقف والاطراف. دور الوسيط، المستعد للقبول بالحلول الوسط وهو يحظى وبشكل متزايد بالاحترام البالغ على الصعيد العربي العام حسب اعتقادي.

* هل انتم مستعدون لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي في الاردن؟

- كما قلت فان النمسا كانت احدى الدول الاولى التي استعدت ونفذت عملية اعادة تدوير الديون المستحقة على الاردن ضمن نادي باريس. واذا اردت ان تتطرق الى مسالة الاعفاء من الديون او خدماتها. فان هذه المشكلة تحمل طابعا دوليا ولا يمكن حلها الا في الاطار الدولي الواسع.

* ما هي الانعكاسات التي تركتها تطورات اوروبا الشرقية وانتهاء مرحلة الحرب الباردة على منطقة الشرق الاوسط؟

- انا اتفهم المخاوف المرتبطة بانشغال اوروبا والعالم الغربي بالاحداث في اوروبا الشرقية عن مشاكل دول العالم الثالث بشكل عام وليس العالم العربي وحده، والمتمثلة في ان اوروبا ستركز اهتماماتها على قضايا اوروبا الشرقية وتطوراتها. وانني اتفهم التخوف القائم في العالم العربي في ان هذا الامر سيؤدي الى اهمال قضية الشرق الاوسط من قبل الدول الاوروبية. وفيما يتعلق بالنمسا فان وزير الخارجية النمساوي الاتحادي الدكتور موك قال وبشكل واضح في ٢١ اذار الماضي، اثناء لقائه السفراء العرب المعتمدين في فيينا ان التطورات القائمة في اوروبا الشرقية لن تشكل اي تاثير على اهتماماتنا بالعملية السلمية في الشرق الاوسط وان تلك التطورات لن تؤثر باي شكل على تضامننا مع الشعوب خارج حدود القارة الاوروبية.

* كيف ترى النمسا التطورات القائمة في اوروبا الشرقية بشكل عام؟

- يجب ان اقول لك ان الوضع الذي كان قائما في اوروبا الشرقية حتى عام ١٩٨٥، والمتمثل في وجود الستار الحديدي. هذا الوضع جعل من مدينة فيينا حتى ذلك الوقت المحطة الاخيرة للعالم الحر. والنمسا كانت واقعة على الحدود الميتة، ونحن كنا من اكثر الدول الاوروبية ذات المصلحة باختراق هذا الستار الحديدي. لان موقعنا على الحدود الميتة هذه كان بمثابة ضرر اقتصادي وسياسي جسيم يثقل كاهل المناطق الحدودية. وفيما يتعلق بالتطور العام فان وزير خارجيتنا الدكتور موك، وفي الثامن من شهر تشرين ثاني من العام الماضي، وامام المجلس الوطني الاتحادي النمساوي (البرلمان) قال وبشكل واضح انه يجب وضع نهاية لاتفاقية يالطا لصالح ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي وفيينا. وبموجب معاهدات حقوق الانسان الواردة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ويجب تجاوز الانقسام الاوروبي القائم حاليا. ومن خلال التعاون الاوروبي الشامل.

والنمسا كدولة ديموقراطية يحكمها القانون وتجمعها روابط الجوار والعلاقات التاريخية العميقة الجذور مع هذه البلدان يتحتم علينا اعتبار دعم الاصلاحات في هذه البلدان التزاما خلقيا ويتماشى مع الارتباطات التاريخية التي تجمعنا مع شعوب هذه البلدان، كما وانه يدخل ضمن اهتماماتنا ومصالحنا الامنية. ومن هنا فاننا نشعر بالارتياح التام للروابط القديمة التي اخذت تنتعش وفي مقدمتها روابط دول حوض نهر الدانوب.

* هل فكرة غورباتشوف الداعية لاقامة البيت الاوروبي جديدة وتعود له شخصيا، وهل هي قابلة للتطبيق؟

- هذا سؤال واسع جدا ويجب ان نترك المجال للمستقبل للاجابة عليه. لكن هذه الفكرة ليست جديدة. فالجنرال شارل ديغول، زعيم فرنسا الراحل كان قبل ٣٠ عاما تقريبا قد نادى بها، حيث قال ان اوروبا لا تنتهي عند الستار الحديد. بل انها تمتد من المحيط الاطلسي وحتى سلسلة جبال الاورال. والنمسا من ناحيتها كانت باستمرار مع دمج دول شرق اوروبا مع بقية البلدان الاوروبية في الاهتمامات السياسية الاوروبية وادراجها في المجلس الاستشاري الاوروبي الذي يتخذ من مدينة ستراسبورغ مقرا له وفي هيئات اوروبية مشتركة اخرى، طالما ان حقوق الانسان في هذه البلدان يتم احترامها ويتم اتباع سبل ديموقراطية فيها.

* هل ستلعب الولايات المتحدة الامريكية دورا ايجابيا عند تطبيق الوحدة الاوروبية، ام انها ترى ان مثل هذا المشروع يعتبر بمثابة مشروع عدائي موجه ضدها؟

- هذا السؤال يعود الى مقولة مفادها ان اوساطا معينة في الولايات المتحدة ترى نفسها في وضع المتخوف نوعا ما من قيام الوحدة الاوروبية، لكنه من الافضل ان تطرح هذا السؤال على زميلي السفير الامريكي للاجابة عليه. واتمنى ان يكون لاوروبا في المستقبل الدور والموقع الذي يبدد مثل هذه المخاوف وهذا الامر مرتبط بالوضع الاقتصادي الدولي. فاذا ما سار الانتعاش الاقتصادي العالمي بشكل جيد بنفس الوتيرة القائمة حاليا فان اوروبا ستكون اكثر انفتاحا وستبقى الحالة هكذا مادام الواقع الاقتصادي العالمي يحمل السمات الليبرالية.

* دعنا ننتقل للوحدة الالمانية. فهذه القضية تربطها بالنمسا علاقات تاريخية - حضارية، ثقافية وجغرافية وقومية مشتركة. فكيف ترى النمسا مسالة الوحدة الالمانية، التي بدات تاخذ ابعادا واقعية واسعة؟

- السياسيون النمساويون اجمعوا على اتخاذ موقف واضح حيال هذه القضية، وهذا الموقف يتمثل في ان مسالة الوحدة الالمانية هي قضية تخص الشعب الالماني ولا يمكن للشعوب الاخرى ان تحرم الشعب الالماني من حقه الطبيعي هذا. وهذه الوحدة ومن المفهوم النمساوي يتوجب ان تعترف بالحدود القائمة حاليا وتعترف بالمعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بهذه القضية.

* فكرة الوحدة الالمانية ايقظت في البداية بعض التخوفات عند بعض الشعوب الاوروبية، فهل كانت النمسا احدى هذه الدول المتخوفة من تلك الوحدة؟

- لا اعتقد ذلك، لان النمساويين على ثقة تامة من ان اوروبا قد خرجت من كابوس الماضي وهذا الكابوس ادى الى قيام حربين عالميتين كانتا بمثابة حروب اهلية اوروبية. واعتقد ان الاوروبيين جميعهم وليس الالمان وحدهم قد تعلموا من الحقبة الماضية. ونامل ان لا تنشا حروب اخرى في منطقة الشرق الاوسط وان تتعلم شعوب هذه المنطقة من الماضي وتدرك ان الحروب لا تحقق شيئا. لان الحلول هي حلول سياسية وهذه الدروس غدت مستوعبة من شعوب اوروبا كافة وكانت الاساس في التغييرات وسبل التعاون التي اخذت تشهدها القارة الاوروبية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

* هناك محاولات لتطوير اوروبا الشرقية اقتصاديا وماليا والنمسا نشطة جدا في هذا المجال وفيينا مرشحة لان تكون مركزا للبنك الذي سيتولى تنفيذ هذه المهمة؟

- هذه القضية تتعلق بالدول الاربع والعشرين الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وفي اطار هذه المنظمة الاقتصادية تم تاسيس بنك لتطوير شرق اوروبا وقد اطلق عليه اسم «البنك الاوروبي لاعادة اعمار وتطوير اوروبا الشرقية». والنمسا نشطة جدا ضمن هذه المنظمة الاقتصادية في جعل هذا المشروع يبلغ غاياته. لان هذا يتماشى مع مصالحها الذاتية. فهي احدى اكبر الدول الدائنة لبلدان اوروبا الشرقية. كما ان النمسا نشطة جدا في مجال انشاء نظام السوق الاقتصادية الحرة في تلك البلدان. ونحن على سبيل المثال نقوم بتدريب كوادر ادارية من مختلف البلدان الاشتراكية لادارة العمل الاقتصادي الحر. وهناك العديد من الشركات النمساوية بدات تدخل كشريك في راسمال وادارة العمل في شركات عدة في الاتحاد السوفياتي ودول اشتراكية اوروبية اخرى. وهذا التطور يعني مدى الاهمية الاقتصادية التي تراها النمسا في انفتاح هذه الدول اقتصاديا وهذا الامر انعكس بشكل تلقائي على بورصة فيينا بحيث ان اسهم بعض الشركات الانشائية فيها ارتفعت بنسبة ٨٠٠٪ خلال فترة تقل عن سنة.

* هذا يعني ان اهمية فيينا ومركزها يزداد اتساعا ويتعمق دورها الدولي؟

- نعم فان مدينة فيينا اصبحت وبشكل متزايد مركزا دوليا. فهي المركز الثالث للامم المتحدة بعد نيويورك وجنيف. وفي البداية كانت هذه الميزة مرتبطة بفيينا مع مركز وكالة الطاقة الذرية الدولية وبعدها احتضنت منظمة التطور الصناعي التابعة للامم المتحدة (اونيدو) ومن ثم منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبيك) ومنظمة التعاون والامن الاوروبي وكذلك مؤتمر الحد من التسلح الدولي على صعيد التسلح التقليدي والان يتوقع ان تاخذ فيينا مقر بنك اعادة البناء والتنمية في اوروبا الشرقية.

* وفيينا تستضيف في هذا العام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، فما الذي اعدته النمسا لانجاح هذا المؤتمر؟

- لقد اتخذت النمسا الدور الطليعي في مختلف مؤتمرات الامن الاوروبية وهيات جميع الظروف اللازمة لانعقاد المؤتمر القادم وعلى الصعيد الدولي كانت فيينا باستمرار الوسيط الداعي للسلام والتوازن الدولي، ضمن مجموعة البلدان الحيادية وغير المنحازة لاي من الاحلاف العسكرية الدولية، والنمسا تعتبر من اقل الدول في العالم التي تنفق الاموال على الصعيد العسكري ومن خلال مواردنا الذاتية غطينا و نغطي جميع النفقات اللازمة للمراكز الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها. فعلى سبيل المثال بلغت تكاليف انشاء قاعة فيينا الدولية للمؤتمرات عدة مليارات من مواردنا النقدية.

* هناك عدة دول اوروبية تدعو لاخلاء اوروبا من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية، فهل تعتبر النمسا احدى تلك الدول التي ستتخذ مثل هذا الموقف في المؤتمر المذكور؟

- نحن بشكل عام مع ازالة اسلحة الابادة الجماعية الثلاثة وهذا هو موقف النمسا التقليدي. ولقد عرضنا على جميع الدول المعنية بان تكون فيينا مركزا لفرض الرقابة على عدم انتشار الاسلحة الكيماوية.

* كيف ستغدو سياسة النمسا الخارجية بعد ان تصبح فيينا عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية؟

- في ١٧ تموز من العام الماضي تقدمت النمسا بطلب رسمي للانضمام للمجموعة الاوروبية. وهذا الطلب تضمن مقطعا يمثل النقطة الاساسية في هذه القضية، والمقطع هذا يقول ان النمسا تنطلق من نقطة مفادها ان طلب العضوية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية يجب ان يوفر لها الوضع الذي يمكنها من الوفاء بالتزاماتها القانونية ويتيح لها مجال متابعة حيادها كاسهام خاص للاستمرار في الحفاظ على السلام والامن في اوروبا. ومن هذه الصياغة يتضح ان النمسا لا تفكر في التخلي عن سياستها الحيادية التي اختارتها لنفسها، كما هو وارد في القانون الدستوري النمساوي عن هذا الموقف الحيادي والصادر علم ١٩٥٥ والذي مكنها من تعزيز سمعتها الدولية. اننا نعتقد ان هذا الحياد يمكن ان يتماشى مع دخولنا في المجموعة الاوروبية ونحن على ثقة بان النمسا مهياة على اكمل وجه اقتصاديا وسياسيا لتبوء هذه العضوية كدولة متطورة صناعيا وهي بالتاكيد لن تضع اية عقبات امام تطور المجموعة الاوروبية. ومسالة الحياد ستجد لها حلا سياسيا ونامل ان تقوم المجموعة الاوروبية بتقبل هذا الموقف الذي تطرحه النمسا وتوافق عليه.

* وماذا عن المنظمات والهيئات الاخرى التي تتخذ من فيينا مقرا لها مثل «اوبيك» او مؤتمر الحد من التسلح ووكالة الطاقة الذرية الدولية، التي ليست اعضاء في المجموعة الاوروبية او لا تضم حتى دولا اوروبية وحدها؟

- نامل ان تبقى في فيينا ونحن لا نرى اية عقبات تعترض طريقها، ولا نعتقد ان مثل هذا السؤال سيطرح نفسه في المستقبل.

* النمسا تتخذ موقفا اكثر ايجابية من المجموعة الاوروبية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، فهل سيتضاءل هذا الوضع بعد دخول فيينا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ام ان هذا الواقع سيبقى قائما؟

- اود التذكير هنا بان النمسا تتمتع ومنذ امد بعيد بعلاقات وثيقة جدا مع العالم العربي. وهذه العلاقات ممتدة الى فترة العهد التركي ابان القرون المتعاقبة منذ القرن السابع عشر حتى رغم ان العثمانيين قدموا كغزاة الى فيينا في العصور الوسطى. وليس من قبيل الصدفة ان تنشا في فيينا اكاديمية للعلوم الشرقية منذ فترة طويلة. كما ان هناك الجمعية العربية - النمساوية ايضا. وهناك عدة روابط في فيينا مع الشرق الاوسط.

ومن هنا فان قضية الشرق الاوسط تحتل حيزا كبيرا من اهتماماتنا. وهذه الروابط وهذا الاهتمام لم يتضاءل بعد عهد المستشار كرايسكي. وانت تعلم ان النمسا كانت البلد الاوروبي الاول الذي سمح بفتح مركز رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الاهتمام بالقضايا العربية وبمصير الشعب الفلسطيني لم يشهد اي تراجع ولن يجري عليه اي تغيير. بعد دخول النمسا عضوية المجموعة الاوروبية.

* كيف تقيمون موقف النمسا تجاه الدول العربية بشكل عام؟

- نحن نتمتع بعلاقات ممتازة مع العالم العربي. وكما قلت لك ليس فقط قبل واثناء الفترة التي كان فيها كرايسكي مستشارا اتحاديا للنمسا. او كان رئيسنا الحالي فالدهايم امينا عاما للامم المتحدة وانما هذه العلاقة مع العالم العربي تنطلق مع تقاليد عريقة لفيينا تمتد عبر التاريخ. وليس من قبيل الصدفة ان يقوم الكاردينال النمساوي كونيغ وبتكليف من البابا بالعمل على بحث علاقات الفاتيكان بالاسلام وبالمشرق العربي وعلى متابعة هذه العلاقات. وانني باختصار اقول ان هذه الرابطة التي تتمتع بها فيينا قديمة جدا.

* هل هذه العلاقة ذات طابع اقتصادي وثقافي ام ان هناك مجالات اخرى؟

- هذه العلاقات ذات طابع اقتصادي، سياسي وثقافي حتى ان لنا مركزا ثقافيا في القاهرة، ومع الاسف لا يوجد مثل هذا المركز هنا في الاردن. لان عدد سكان هذا البلد ضئيل جدا وامكانياتنا المادية المخصصة لهذه الغاية محدودة. لكن العلاقات مع الاردن واسعة جدا ونحن نسعى لتحقيق تبادل في مجال الشبيبة ونحاول ان نربط العلاقات الاقتصادية بيننا بشكل اوثق، مما هو عليه الوضع حتى الان. والنمسا قامت على سبيل المثال بانشاء التلفزيون الاردني وببناء هناغر مطار الملكة علياء الدولي وكذلك باقامة شركة البوتاس العربية على البحر الميت. وهذه مشاريع غدت رموزا حضارية واقتصادية للاردن واثبتت نجاحها ومن خلالها اكدت النمسا وبشكل ملموس على انها شريك اقتصادي جاد، امين وملتزم بمواعيده وجدير بتنفيذ عقوده بكل اتقان.

* هل هناك تعاون في المجال الاكاديمي مع الاردن؟

- نعم. ونحن نمنح الاردن مقاعد دراسية اكاديمية عليا وهناك العديد من الاردنيين الذين انهوا دراساتهم الاكاديمية في الجامعات النمساوية يمارسون نشاطهم العملي بشكل ناجح.

* هل هناك مجالات اخرى تعكس سمات علاقاتكم المميزة مع الاردن؟

- علاقاتنا مع الاردن بالذات عميقة وعريقة، لاسيما في مجال السياحة، حيث تشكل وفودنا السياحية اكبر حجم في عدد السياح الاجانب الذين يصلون للاردن كل علم بالنسبة لعدد السكان، ولابد لي هنا من الثناء على الهيئات الرسمية الاردنية ذات الشان، لانها اثبتت جدارة في التغلب على كافة العقبات في مجال السياحة، ولا يوجد مشاكل على هذا الصعيد رغم العدد الكبير من السياح الذين يصلون الاردن سنويا. والاوساط الرسمية النمساوية تثمن كافة الجهود التي تبذلها الاردن في هذا المجال لتوفير كل سبل الراحة للسياح والنمساويون سعيدون جدا من الاردن وشعبه.

* وماذا بالنسبة للبلدان العربية الاخرى، مثل دول الخليج والمغرب العربي؟

- علاقاتنا وثيقة معها كلها، ونحن نحصل على جميع احتياجاتنا النفطية من دول المغرب العربي بشكل رئيسي. وشركة النفط النمساوية، التي تمتلك الدولة الحصة الكبرى من اسهمها تقوم بنشاطات واسعة في البلدان العربية للتنقيب عن النفط واستخراجه، وهي تجري اعمال التنقيب عن النفط في الاردن على سبيل المثال. ونامل في ان نتمكن من تحويل الاردن الى دولة نفطية، ومن هنا فاننا نتابع عن كثب الجهود التي تقوم بها هذه الشركة هنا في الاردن ونحن نوفر لها من خزينة الدولة كافة الامكانيات المالية اللازمة لتحقيق هذا المسعى الهام.

* كيف تقيمون الوضع السياسي العام في الشرق الاوسط؟

- كانسان عاصر الحرب العالمية الثانية وتم زجه قسرا في الفرقة الهجومية الشعبية النازية التي كانت مكونة من الشيوخ والاطفال عندما كان طفلا في سن الرابعة عشرة، حيث تم تسليمه القذائف المضادة للدبابات استطيع القول انني امل ان تتمكن منطقة الشرق الاوسط من تحقيق الحل السياسي. والموقف النمساوي في هذا المجال واضح تماما. ومنذ عدة سنوات لم يجر عليه اي تغيير. فنحن نعتقد ان الحل السياسي يجب ان يتم من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، التي هي باستمرار الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ويمكن تحقيق مثل هذا الحل على اساس قرارات الامم المتحدة الصادرة عن مجلس الامن. ويجب تحقيق هذا الحل مع الاعتراف بحق وجود جميع الشعوب في هذه المنطقة. مثلما ورد في قرارات منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في مطلع صيف عام ١٩٨٨. وشخصيا استطيع ان اقول لك انني كنت في الضفة الغربية المحتلة عدة مرات وكنت دائما مفجوعا ومتاثرا جدا بمشاعر الفلسطينيين ومصيرهم. وانني اعبر هنا عن الراي المؤيد لوجهة نظر احد الفلسطينيين المشهورين الذي قال لي في العام الماضي: «امل ان لا يحتاج الاسرائيليون مثل الفلسطينيين ٤٠ عاما ليغدو بعدها مستعدين للتسوية وللعيش بسلام في المنطقة».

وانه لمن المحزن حقا ان تكون موجة السلام العارمة في العالم والتي تدور بين القوى العظمى لا تصل الى منطقة الشرق الاوسط ومن المحزن ايضا ان تكون المؤشرات الحالية تشير الى ترجيح تازيم الاوضاع وتصعيد المواقف لاسيما في مجال التسلح في هذه المنطقة.

نتابع بقلق استيطان المهاجرين في الاراضي المحتلة وندينه

* ما هي الفرص التي ترونها متاحة امام الحل السلمي؟

- الحل السلمي سياتي لانه لا يوجد اي خيار اخر.

* ما هي الاساليب التي تتبعها النمسا في دعم الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة؟

- في هذا المجال استطيع ان اقدم لك قائمة طويلة من الارقام الاحصائية، فنحن في النمسا قدمنا عشرات الملايين لدعم هذا الشعب، وهذه المساعدات تتطابق مع موقفنا الانساني من الشعب الفلسطيني وتمثل تاييدنا للسلام. وهذه المساعدات تقدم من مصادر حكومية وصناديق، خاصة تابعة للدولة ومساعدات تتم بشكل ثنائي، وهذه الثلاثة مصادر تشكل الجانب الرسمي العام في هذا المجال. كما ان هناك مساعدات يتم تقديمها من قبل القطاع الخاص. وقد بلغ مجموع هذه المساعدات في عقد الثمانينات اكثر من خمسين مليون شلن نمساوي وتضمنت مساعدات عينية للفلسطينيين واللبنانيين المنكوبين في الحرب الاهلية اللبنانية ومساعدات لمنظمة يونيسيف، اي المنظمة التي تعنى بشؤون الطفل التابعة للامم المتحدة وكذلك منظمة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) ومساعدات مالية لصالح اللجنة الطبية والاجتماعية التابعة لمستشفى المقاصد في القدس، كما وتقوم جمعية العلاقات العربية - النمساوية في النمسا بتاهيل شباب فلسطينيين من الارض المحتلة في مجالات البناء ومجالات العناية الطبية، وتم ايضا تامين اجهزة ومعدات طبية لعدة مستشفيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وضمن برنامج المنح الدراسية تقوم جامعة غراتس بتقديم منح دراسية جامعية لطلبة فلسطينيين ويتم كذلك تطوير الطرق الزراعية للاسر الفلاحية في قطاع غزة والضفة الغربية، وهناك مشاريع عديدة في هذه المجالات يجري تنفيذها واخرى تم التخطيط لها غايتها تحسين الظروف الصحية والمعيشية لهؤلاء السكان داخل الارض المحتلة وللاجئين الفلسطينيين في الخارج.

* هل تقوم النمسا بمعالجة اطفال الانتفاضة الذين يصيبهم رصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي؟

- لم يتم حتى الان طرح مثل هذا السؤال علينا.

* وماذا سيكون الرد لو تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بمثل هذا الطلب لحكومتكم؟

- يجب ان يتم ذلك من خلال فيينا، وانا متاكد من اننا سنقوم بفحص مثل هذا الطلب والاهتمام به والمنظمة لها ممثل رسمي في فيينا ويجب تقديم هذا الطلب الى فيينا وانا متاكد تماما من انه ستتم دراسته.

* هل تواجهون عقبات اثناء تقديمكم للخدمات والمساعدات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة؟

- الصعوبات العامة معروفة، ومنظمة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) هنا تعي تماما هذه الصعوبات ومنها اعتقال الفلسطينيين العاملين في هذه المنظمة الانسانية الدولية وهذه ممارسات تحد من نشاطهم.

* مما هو رايكم في المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وبقية بلدان اوروبا الشرقية؟

- ان استيطان المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة لا يعمل فقط على زيادة التوتر في المنطقة. وانما هو ايضا عملية غير شرعية ويتعارض مع المادة الرابعة من معاهدة جنيف. وبهذا الصدد اريد ان اورد النص الوارد في البيان الذي صدر عن وكيل وزارة الشؤون الخارجية النمساوية في الثامن من شباط الماضي بهذا الشان والذي يقول. «النمسا تتابع بقلق بالغ التصريحات الاخيرة الصادرة عن السياسيين الاسرائيليين حول توطين المهاجرين اليهود السوفييت في المناطق الفلسطينية المحتلة. وان استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة يتناقض حسب مفاهيمنا مع المواثيق والمعاهدات القانونية الدولية ولاسيما المادة الرابعة من معاهدة جنيف. وسياسة السماح بتوطين هذا السيل المتدفق من المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة او حتى التمهيد له ستزيد من مخاطر تصعيد التوتر وزيادة العنف بالنسبة للشعب الاسرائيلي وشعوب الشرق الاوسط وكذلك اوروبا وبقية القارات في العالم. الامر الذي من شانه ان يضعف الامال لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة. والنمسا تعبر عن الامل في ان تبدي اسرائيل استعدادها للحوار وللتسوية السلمية وتقوم بالتزاماتها القانونية تجاه التقدم والعملية السلمية». وباختصار. يمكن القول ان عملية توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة لا تحظى بالاعتراف من شعوب العالم ومن الشعب النمساوي ايضا.

* ما هو تاثير هؤلاء المهاجرين على الوضع في الشرق الاوسط؟

- انه بالتاكيد العنصر الذي يزيد من التوتر ويجعل الحل صعبا وفي هذا السياق يجب ان اقول لك ان موقف النمسا كان يتمثل في ان من واجب المهاجرين اليهود، القادمين من الاتحاد السوفياتي ان يكون لهم الحق في اختيار البلد الذي يريدون الذهاب اليه والاستقرار فيه بصورة دائمة، وهذا الموقف النمساوي ادى الى ان اقل من نسبة ٢٪ من اليهود السوفييت الوافدين الى فيينا ذهبوا الى اسرائيل. وان ذهاب هؤلاء المهاجرين اليهود الى اسرائيل الان يعود الى انه لم يبق امامهم اي خيار اخر، فمن المعروف ان الابواب للولايات المتحدة الامريكية لم تعد مفتوحة امامهم، كما كان عليه الوضع من قبل. والنمسا وضعت نفسها تحت تصرف اللاجئين السياسيين وهذا موقف تقليدي لكنه كان مرتبطا باعطاء الخيار لهؤلاء المهاجرين لتحديد الجهة التي يريدون التوجه اليها اي اننا رفضنا ان تكون فيينا محطة لليهود الذين ليس لهم خيار في تحديد وجهتهم وهذا موقف واضح تماما من جانبنا.

* هل النمسا مستعدة لاستيعاب جزء من هؤلاء المهاجرين بصورة دائمة؟

- يجب ان اقول لك هنا ان التمسك ليس بدا معدا لاستقبال المهاجرين واستيعابهم والخبر الذي تردد عن ان النمسا ارادت استيعاب ٣٠ الف مهاجر يهودي هو خبر غير صحيح. وللنمسا تقاليد عريقة على صعيد اللجوء السياسي ونحن مستعدون لاستيعاب كل سياسي يشعر بانه مطارد. لكنه فيما يتعلق بانفتاح المعسكر الشرقي اصبح من الصعب التمييز بين المهاجرين لاسباب سياسية والمهاجرين لاسباب اقتصادية معيشية. ونحن نرى هنا ان النمسا يجب ان تشجع ضرورة التضامن الاوروبي ونعتقد ان سياسة الهجرة يجب ان تجد حلها الواسع على الصعيد الاوروبي. وفيما يتعلق بالعالم العربي، فانه طالما كانت النمسا نقطة عبور للمهاجرين، وهي الان لم تعد كذلك، كانت تربط هذا الموقف بحرية الخيار امام المهاجرين.

* ما هي النصيحة التي تقدمها للفلسطينيين عندما يتمادى المهاجرون اليهود في تضييق الخناق عليهم ويحرمونهم من سبل العيش؟

- انا اتفهم سؤالك هذا ونصيحتي هي الصبر. والاستمرار في سلوك درب اللاعنف والمقاومة ليصبح بالامكان اقناع الشعب الاسرائيلي بارادة العيش بسلام معا، وبدون اي شكل من اشكال الارهاب يمكن كسب الراي العام العالمي ويمكن كذلك ازالة حالة انعدام الثقة لدى الطرفين

* هل تعتقدون ان القلق الذي اخذ يساور الاردن في هذا المجال يستند الى اساس ما؟

- ان التصور الاردني لهذه القضية، والمتمثل في انها تزيد من التوتر في المنطقة هو تصور يتطابق مع المفهوم الاوروبي بشكل عام والنمساوي بشكل خاص.

* على ماذا يمكن للاردن ان يستند لدفع الاخطار المتمثلة في هذه القضية التي خلقتها موجة المهاجرين اليهود الجدد؟

- يجب على الاردن الاعتماد على استراتيجية عربية جماعية اولا. مثل تلك التي طالب بها جلالة الملك حسين باستمرار ويجب كذلك متابعة النهج السلمي الذي تبناه الاردن دائما.

* وماذا يمكن تسمية المرحلة القادمة التي ستخلف مرحلة الحرب الباردة واي القوى ستكون المهيمنة فيها على الصعيد الدولي؟

- بالنظر للخبرة التي اكتسبتها ابان الحرب العالمية الثانية، اؤكد لك انني مؤمن بالسلام وادعو له ولنا في هذا العالم مشاكل عديدة، وانا واثق من ان الحروب لم تعد تحقق شيئا ولم تعمل على حل شيء في المستقبل. وغدت خطيرة جدا بالنسبة للعالم اجمع. لانه من الصعب حصرها والسيطرة عليها. ومن هنا فان الجهود يجب ان تنصب على مكافحة الجوع والتلوث البيئي والمشاكل السكانية والفقر وهذه الامور هي الحرب العالمية الثالثة التي سنخوضها بشكل جماعي فقط وننتصر فيها والعالم سيغدو ان رغب في ذلك ام لم يرغب اسرة واحدة من الشعوب والامم، اي اسرة كبيرة واحدة ومن هنا يجب ان نواجه العالم بمسؤولية جماعية ويجب ان نديره بصورة مشتركة، وهذا يتطلب منا وضع استراتيجية جماعية شاملة وعاقلة

الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي

بقلم محمود عباس «ابو مازن»
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تشكل هجرة اليهود السوفيات الى ارض فلسطين العربية هجمة صهيونية جديدة تستهدف اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني وتكريس سياسة الاستيطان والتوسع العنصري على حساب الامة العربية. والعقل السياسي العربي مطالب الان اكثر من اي وقت مضى بالتعامل بمستوى يتناسب وحجم الاخطار الناجمة عن هذه الهجرة.

ويأتي كتاب السيد محمود عباس ابو مازن مساهمة قيمة في توجيه الرأي العام العربي الوجهة الواقعية في استيعاب عوامل ومؤثرات هجرة اليهود السوفيات وسبل الوقوف بوجهها ودحر نتائجها الخطيرة وتنبع اهمية هذا الكتاب من ان الكاتب يعتمد بشكل رئيسي على الوثائق من رسائل رسمية ومذكرات تؤدي الى الكشف عن الاعداء الحقيقيين للامة العربية.

الحلقة الثامنة

غلاة الصهاينة يطالبون بوقف منظمة «هياس»

حوار في الكونغرس الامريكي حول الهجرة

واخيرا فلا بد لنا ان نشير الى منظمة هياس. وهي المنظمة اليهودية التي تساعد المهاجرين على السفر الى الولايات المتحدة. وهذا العمل لا يرضي الحركة الصهيونية.

ـ فمن هي هذه المنظمة.

ـ وما رأي رئيس لجنة الهجرة والاستيطان في الكنيست الاسرائيلي بها:

منظمة «هياس»:

★ هياس، اختصار للاسم التالي - Hebrew Immigrant Aid Society H.I.A.s اي «جمعية تقديم المساعدات للمهاجرين العبريين».

★ منظمة يهودية امريكية هدفها تقديم العون لليهود الذين يرغبون في الهجرة الى الولايات المتحدة.

★ انشئت منذ الاربعينات لمساعدة تهجير اليهود الى الولايات المتحدة وذلك بتأمين دخولهم للولايات المتحدة وتقديم المساعدات الاولية لدمجها في مجتمعهم الامريكي الجديد.

★ عملت المنظمة في أوساط الكونغرس لاصدار التشريع الامريكي الذي اتاح لليهود الاندماج والتأصل في الولايات المتحدة كلاجئين.

★ يرعى المنظمة شخصيات وهيئات يهودية في أماكن متعددة من العالم وخاصة في ايطاليا والنمسا.

سعت المنظمة لدى السلطات الامريكية لزيادة الاعداد المقررة من المهاجرين (الحصص) الى الولايات المتحدة. ونجحت في الحصول على ميزانيات .. حكومة الولايات المتحدة لتمويل الانتظار في اوروبا تمهيدا لاتمام اجراءات السفر الى الولايات المتحدة. وقد ساهمت المنظمة مساهمة كبيرة من تقليص اعداد المهاجرين الى اسرائيل وتحويل الاتجاه نحو الولايات المتحدة.

★ سمحت السلطات السوفياتية مؤخراً بافتتاح مكتب لمنظمة «هياس» في موسكو. وقد اتخذ السوفييت قرارهم في اعقاب طلب قدم من الخارجية الامريكية.

★ القرار السوفياتي بافتتاح مكتب هياس اثار قلقا شديدا لدى اوساط الهجرة في اسرائيل، ميخائيل كلاينر رئيس لجنة الهجرة في الكنيست قال «ان الانعكاسات المباشرة ستكون هامشية ولكني قلق من احتمال ان يكون قرار السوفيات بفتح مكتب هياس في موسكو بداية رضوخ سوفياتي للضغط العربي من أجل المس بالهجرة الى اسرائيل. واذا جرّ ذلك في اعقابه خطوات اخرى مضادة للهجرة فان الأمر سيكون خطيرا»

اما أورى غوردون رئيس دائرة الهجرة في الوكالة فيقول «آن الاوان لكي يوقف الشعب اليهودي منظمة «هياس» عند حدها. لان هذه المنظمة تستغل اموال الشعب اليهودي لاغراض لاتخدم دولة اسرائيل واذا تبين ان «هياس» ستفتتح مكتبا في موسكو فانه يجب عمل كل شيء في سبيل منع ذلك، كل ما ينقصنا الان هو ان تقوم «هياس» بنشر البلبلة لدى اليهود السوفييت وتحين القرصة لاغرائهم في الهجرة الى الولايات المتحدة.

رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست كلاينر: «هياس جسم سرطاني ويجب تصفيته»

قال كلاينر هذا الكلام أمام مسؤولين حكوميين وشخصيات محلية في صفد، مضيفا ان السبب وراء جهود هياس للحصول على عدد أكبر من تأشيرات الدخول (الى الولايات المتحدة) ليس بسبب رغبتها في انقاذ المزيد من اليهود بل لأنها تحاول ان تختلق مبررات اكبر لمواصلة عملياتها ولتوظيف جهازها البيروقراطي وموظفيها الفاسدين. ان هياس تجتذب اليهود الذين يرغبون فعلا في التوطين في اسرائيل للذهاب الى امريكا. وقد قام موظفو هياس على الدوام بتسبيب الأذى لاسرائيل وللصهيونية، رغم انهم معنيون في ادارة أموال يتم جمعها من يهود الولايات المتحدة لطرف دولة اسرائيل.

«ان هياس تمهد الأرض لتنامي معاداة السامية في الولايات المتحدة، مع انها تتستر على هذا امام الجالية اليهودية في امريكا، لأن اليوم سيأتي عندما يتهم يهود امريكا بسرقة أماكن المهاجرين من بلدان عدة والذين بحاجة حقيقية للملاذ في الولايات المتحدة لعدم وجود أي بدائل أخرى أمامهم. بينما يهود الاتحاد السوفياتي بامكانهم الذهاب الى اسرائيل. ان ثمانية الاف اضافيين ليس بهذه الزيادة الكبيرة على ٤٠ر٠٠٠ كوتا القائمة. ولكن ستأتي زيادات اخرى قريبا اذا لم تقم حكومة اسرائيل باستئصال هذا الجسم السرطاني فوراً.

[جيروزاليم بوست ١٩/٢/١٩٩٠]

مهما كانت تكاليف الهجرة اليهودية، ومهما كانت الصعوبات التي تقف في وجهها، فان النتائج أهم بكثير من كل التكاليف وأثمن من كل الصعوبات لانها في النهاية تمد الكيان الصهيوني بالعنصر البشري وهو الاساس الاول، والعنصر الاهم والاثمن في الفكر والعقيدة الصهيونية واذا اعتمدت الحركة الصهيونية في بداياتها على الرواد والقادة فانها في أوقات مختلفة لم تعد بحاجة الى الانتقاء والاختيار ولم تعد بحاجة ايضا الى المؤمنين بالهدف والغاية، وانما تكتفي بكل من ينتمي الى الديانة اليهودية، ولو كان مشكوكا في احيان كثيرة، بانتمائه طبقا لطقوس هذه الديانة.

وتبقى امريكا صاحبة المصلحة الأولى في استمرار هذا الكيان وازدهاره الكيان الذي يعتمد على يهود غير مؤمنين به وان كانوا هم في الاساس مادته وخامته.

ولذلك فأن من المصلحة ان نثبت هنا الحوار الذي جرى في الكونغرس الامريكي مع الوزير جيمس بيكر حول مسألة الهجرة:

[نشرة مكتب الاعلام في سفارة الولايات المتحدة تونس ـ ٢٧ ـ شباط ـ ١٩٩٠.

المهاجرون اليهود السوفيات:

النائب غليمان: انها زيادة طفيفة الى حد ما، حضرة الوزير، بالنسبة الى مناهضة السامية الآخذة في التزايد في الاتحاد السوفياتي والحاجة الى محاولة ادخال بعض الاعداد الاضافية في محاولة لتوفير وسائل نقل افضل تصل مباشرة الى اسرائيل لكي يكون بوسع من كانوا في انتظار التوجه ان يتوجهوا، وانا أعلم اننا تناولنا هذه المسألة في الماضي. ولكن هل بوسعك اعلامنا بالموقف بالنسبة الى ذلك الامر وما تناولته فعلا مع السوفييت في محاولة فتح الباب بقدر اوسع؟ ان ما يشعر الكثير منا بالقلق تجاهه هو وجود نحو ٤٠٠ الف على الاقل من الراغبين في الهجرة، وبعضهم توجه الى اسرائيل، والبعض الى الولايات المتحدة. ولكن هناك تراكم هائل ماذا بوسعنا ان نعمل للتخفيف من هذا التراكم؟

بيكر: سيد غليمان، هناك مسألتان مختلفتان. احداهما المسألة الخاصة بنشوء مناهضة للسامية في الاتحاد السوفياتي. ودعني أقول فيما يتعلق بذلك انني اثرت هذه المسألة في محادثاتي في موسكو. وما هو حادث في نظري هو انه، في الوقت يحصل فيه انفتاح في الاتحاد السوفياتي ويتوفر الكثير جداً من الحرية والنقاش، فان الناس الذين عاشوا في مجتمع مغلق تماماً لمدة ٧٠ عاما، وما ترونه هو حصول بعض التوترات العرقية والمنافسات القديمة وذلك يؤدي الى زيادة يؤسف لها تماما في مناهضة السامية في الاتحاد السوفياتي. ويتحتم عليّ ان ابلغكم انني اشعر ان زعامة الاتحاد السوفياتي لاتغفلها او تسمح بها او تذعن لها. انها قائمة ويعلمون انها قائمة، واعتقد انهم سيقومون بما في وسعهم للسيطرة على ذلك.

اما بالنسبة الى موضوع رحلات الطيران المباشرة من موسكو الى اسرائيل، أي اتفاق العال ـ ايروفلوت، فقد اثرت ايضاً ولست على القدر نفسه من التفاؤل فيما يتعلق بتلك المسألة، بصراحة تامة، نظراً لوجود مخاوف جدية داخل الاتحاد السوفياتي بأن الاشخاص المستفيدين من تلك الرحلات المباشرة سيوطنون في الاراضي المحتلة، كما يوجد قلق قوي تجاه ذلك نتيجة لبعض التعليقات التي صدرت، وانا لست متفائلا بصراحة تجاه ما اذا كان بوسعنا العودة الى تنفيذ اتفاق الطيران المباشر. ان سياستنا هي ـ وستبقى سياستنا ان نتوخى القيام بذلك بودنا ان نرى الاتفاق وقد اعيد تنفيذه. ولست متفائلا تجاه ذلك الامر بالقدر نفسه من التفاؤل بالنسبة الى المسألة الاساسية.

(هجرة اليهود السوفيات):

النائب ليفين: دعوني انتقل لوقت قصير فقط الى مجال آخر واتابع ما رددت به على سؤال لعضو آخر في الكونغرس، وهذا يتعلق مرة اخرى بقضية الرحلات الجوية المباشرة نظرا الى الحاجية الموقف. واعتقد اننا نفهم انها قضية تجب متابعتها، وأود ان اثني عليك وعلى الرئيس لمتابعة تلك القضية مباشرة على أعلى المستويات في الحكومة السوفياتية.

بالرغم من ان اولئك الذين قد يقولون ان بعض القلق في الاتحاد السوفياتي يمكن ان يكون نتج عن تصريحات بصدد المكان الذي يتم فيه توطين هؤلاء المهاجرين فان الحقيقة الواضحة هي: واعتقد ان ليس هناك لبس في ذلك ـ ان اقل من ١ في المئة من اللاجئين الذين يصلون من الاتحاد السوفياتي ينتهي بهم المطاف في الضفة الغربية واعتقد ان التحليل ينبغي ان يعكس انه بالنظر الى ان ٩٩ بالمئة من هؤلاء المهاجرين من اليهود السوفيات، الذين يحتاجون الى ملاذ يأوون اليه بسرعة، على ضوء تنامي اللاسامية في الاتحاد السوفياتي وهي القضية التي تعمل انت والرئيس على معالجتها بشكل مناسب، فاننا نواجه هنا بصراحة حملة مثيرة للغضب مصدرها العالم العربي في محاولة لمنع الاتحاد السوفيتي من ان يكون متجاوبا بالقدر الذي كان يميل الى ان يكون عليه في البداية بالنسبة الى هجرة اليهود السوفييت.

انه يبدو لي ان علينا ان نكون في منتهى الوضوح بأن هذه الحملة ليست مقبولة. وأعتقد انها مثيرة للغضب. واعتقد بصراحة انها شبيهة تماما بحملات شنت قبل خمسين سنه. وكانت نتيجتها المأساوية خلال تلك الفترة هي عدم قدرة اللاجئين من اليهود أو اولئك الذين كان يمكن ان يتحولوا الى لاجئين على الهجرة مما جعلهم عرضة لأعمال عنف دامية. وعندما تكون نذر الخطر او العنف المحتمل ماثلة في الاتحاد السوفياتي، فانه يبدو لي انه يتوجب علينا ان لا نسمح لهذا النوع من الحملات الذي مصدره الجامعة العربية ان يؤدي الى نتائج من هذا القبيل ـ الذي قد ينتج وهو عدم السماح بالرحلات الجوية المباشرة.

اعرف انك والرئيس تعملان على هذه القضية. وأود ان اشجعكما على مواصلة عمل ذلك غير انني لا اعتقد ان علينا ان نترك الانطباع بان هذا مرتبط بطريقة ما بمكان توطين هؤلاء، في الوقت الذي يحدث فيه في الحقيقة ان اكثر من ٩٩ بالمئة منهم يستوطنون داخل الخط الاخضر. واعتقد ان الجميع يفهم ذلك.

النائب فاسيل: حضرة السيد وايس.

النائب ليفين: هل له ان يرد سيدي الرئيس؟

النائب فاسيل: لا أعرف.

الوزير بيكر: أعتقد انك على حق في ان اكثر من ٩٩ في المئة منهم لا يستوطنون في المناطق (المحتلة) ولكني لا أعتقد ان من الدقة القول انه ليس هناك قلق حقيقي لدى بعض الأوساط من ان بعض الذين يأتون من الاتحاد السوفياتي سيستوطنون في الاراضي المحتلة اعتقد ان هذا قلق حقيقي. واعتقد ان جهود الدول العربية كانت سمة في الرد الذي حصلنا عليه من الاتحاد السوفيتي ـ اتفق معك حول هذا. وفي الوقت ذاته.

النائب ليفين: اذن الا توافق؟

الوزير بيكر: أعتقد حقيقة ايها النائب ان هدف بعض القلق ازاء ان ينتهي الامر ببعض الاستيطان في الاراضي (المحتلة). ولهذا فان هناك حاجة، اولا، الى نهج سياسي محدد واضح ـ يجعل من الواضح بشكل كبير انه لن تكون هناك مستوطنات، انه لن تكون تكون هناك مستوطنات جديدة ـ ان هذا هو افضل نهج. ثانيا، ان هؤلاء الناس لن يتم توطينهم في الاراضي المحتلة، اعتقد ان هذا سيقطع بنا مشواراً طويلا باتجاه المساعدة على حل المشكلة.

النائب ليفين: أود ان اقول جملة واحدة لمتابعة هذه القضية. ان هذه الحملة شبيهة بتلك التي شنت عام ١٩٣٧ التي ارادت ببساطة منع السماح لعدد آخر من المستوطنين اليهود بالاستيطان في ماكان يسمى انذاك فلسطين وما اصبح الآن اسرائيل، اعتقد ان علينا ان ندرك هذا اعتقد أن علينا معالجة ذلك. اعتقد ان علينا مواجهته.

النائب فاسيل: السيد وايس. عفواً، هل اردت ان ترد؟

الوزير بيكر: انا شخصياً لست مطلعاً على الحملة الاخرى التي يشير اليها. غير انك اذا اردتني ان اصف هذا بأنه حملة، فانني اكون سعيداً ان اقول نعم، انها كذلك لانهم لهم وز نهم مع القيادة السوفياتية.

النائب وايس: شكرا لكم، سيدي الرئيس..

[انتهت المقتطفات]

وان كان لابد من اضافة فهي ما كتب في صحيفة الجيروزاليم بوست ١٩٩٠/٢/٢٨ عن ميزانية الوكالة اليهودية للهجرة، تلك الميزانية التي تعتبر أضخم ميزانية في تاريخ هذه الوكالة. وهذا يعني حجم الهجرة المتوقعة الى اسرائيل في السنتين القادمتين.

[الجيروزاليم بوست]

للهجرة حصة الأسد في موازنة الوكالة الضخمة

[هرب كينون]

وافق مجلس الحكام الاسبوع الماضي على موازنة مقدارها ٢٧ر١ مليار دولار للعامين المقبلين، للوكالة اليهودية، وهي أكبر موازنة في تاريخ الوكالة، وستتخذ بشكل رئيسي في موضوع استيعاب المهاجرين.

وقال نورمان ليبوف رئيس لجنة الموازنة، انه بينما استخدم ٢٠٪ من الموازنة في العام الماضي للهجرة، فانه سيخصص للهجرة والاستيعاب في هذا العام حوالي ٥٦٪ من الموازنة خلال العامين المقبلين.

كانت موازنة العام الماضي ٣٩٤ مليون دولار. اما موازنة العام الحالي فقد وصلت الى ٦٠٦ ملايين دولار، اذا اضفنا اليها مبلغ ٢٠٠ مليون دولار وهو المتوقع عن «عملية» الخروج Opeahon Exodus وقال ليبوف ان الموازنة تعكس اهمية هجرة اليهود السوفيات وانه سيتم تخفيض في موازنة البرامج الاخرى التي تقدمها الوكالة.

الحكاية الكاملة لما يدور في منطقة العرقوب المحتلة!!

بيروت ـ خاص من مراسل الشعب

يبقى الجنوب، مثلما كان وسيستمر، هو بيضة القبان، هو الاتجاه الذي يحدد كل الاتجاهات على الساحة اللبنانية، وفي الجنوب تتقرر المعادلة، ينتصر لبنان او ينهزم، واسرائيل عودتنا على منطقها، هي لا تقدم، بل تأخذ وتأخذ دائما، واذا ما غامرت بالعطاء، فلانها تضمن الربح سلفا، ولذلك كان هناك معنى واحد للانتصار على المنطق الاسرائيلي في لبنان وخارجه، فقط لغة المقاومة، لغة السلاح والضرب الموجع وصولا الى حصاد مواسم التحرير الحقيقية.

وللمنطق الاسرائيلي وحدة، وهو عودنا على ذلك ابدا، حضوره في ظاهرة واطلالة بل روبنسون، اليهودي القادم من امريكا تحت شعارات «التبشير» و«الانسانية» والمبادرات السماوية والبهلوانية المنذرة والهاتفة بالاتي الاعظم، ليتحول روبنسون بين لحظة وثانية الى حديث تتناقله كل شفة ولسان، فالشهرة الاسرائيلية حاضرة وجودا مباشرا ومحاولة لتكريس منطق الطوائف والمذاهب التفتيتي، والتدخل في الشان اعتداء متواصلا وجولات مكوكية بين بعبدا والكرنتينا، وطمعا تاريخيا بالارض والمياه يعبر عنه بما يجري اليوم على ارض الجنوب.

ومع تدفق المهاجرين اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، وحاجتها الى المياه لتطوير اقنية الري ومياه الشفة، سوف تدفعه الى بدء تنفيذ المشاريع الجاهزة للحفر او الجر او الضخ للمياه اللبنانية، الامر الذي يشكل خطرا كبيرا على ثروتنا..

هذا ما تضمنته الرسالة التي وجهها الرئيس الحص الى امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي في اوائل الشهر الحالي.

بدورها، قدمت بعثة لبنان لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة حول الاطماع الاسرائيلية في مياه الجنوب اللبناني في العاشر من الشهر الجاري، اكدت فيها على ادراك اهمية ما قاله بن غوريون عام ١٩٥٥ بأن اليهود يخوضون اليوم حرب المياه مع العرب، وشددت المذكرة على ان اطماع اسرائيل تشمل الارض والمياه معا، فضلا عن تشكيل نهر الليطاني، عدا كونه ثروة مائية، من خط دفاعي طبيعي يكمل الحلقة المغتصبة التي احاطت اسرائيل نفسها بها: في الغرب بحر من المياه، وفي الشرق وادي نهر الاردن والجولان، وفي الجنوب سيناء بحر من الرمال، وفي الشمال نهر الليطاني واوديته السحيقة.

اذن، هل تحول الأمن المائي الى مرتكز اسلسي للامن القومي الاسرائيلي. وهل يتحول نهر الليطاني الى الحزام الامني المائي الاول لاسرائيل، وقراءة خريطة الجنوب تدل على ذلك، وهل تكون بداية الحديث عن بناء مستوطنات في العرقوب، بما تعنيه هذه المنطقة من غنى على صعيد المياه والينابيع والاستراتيجية هي المقدمات الاولى بجر المياه الى الاراضي المحتلة، كما هو حاصل مع نبع الوزاني ونهري الحاصباني والوزاني وكما حصل منذ ايام عبر مد اسرائيل شبكة لمياه الشفه من منطقة الجليل الى قرى الشريط المحتل وبحجة تامين ضخ خمسة عشر انشا من المياه الى الجنوب؟

المراقبون يتساءلون هل قضية روبنسون هي مقدمة للتطبيع تمهيدا لبناء المستوطنات، وما هي مصلحة اسرائيل بذلك في ظل الازمات الداخلية والعزلة الدبلوماسية الخارجية؟ ـ وبالطبع لا ينبغي التبسيط في تقديم الاجوبة ولكن لا بد من رصد جملة مؤشرات ابرزها قضية روبنسون واخرها دخول قوات الاحتلال على خط احتضان مشروعة الانسان وشن حملة تفتيش واسعة في قرى الهبارية، كفرشوبا، شبعا، واعتقال حوالي العشرين شخصا بتهمة التحريض واصدار البيانات ضد بل روبنسون، فيما تتحدث معلومات عن قيام شركات اميركية غير محددة الهوية بتقديم عروض مغرية لدفع اهالي عدد من قرى اقليم التفاح على بيع مساحات واسعة من ارضهم، وفي هذا الوقت، وجهت قوات الاحتلال انذارا لاهالي مزرعة بسطرا التابعة لبلدة شبعا بضرورة ترك المزرعة لئلا يطردوا بالقوة. بينما الوافدون من العرقوب انذروا ان قوات الاحتلال انهت توسيع الطريق التي تربط بين الاراضي المحتلة ومزرعة بسطرا، عدا عن عمليات مد شبكات المياه نحو عدد من مناطق الشريط المحتل. ان الاعتقادات جاءت اثر اعمال الضغط التي مارسها الاهالي على المتواطئين مع روبنسون وقد طالت اعمال الضغط مختار الهبارية الذي حضر سرا الى بيروت وطعن بتوقيعه على مشروع روبنسون في وزارة الداخلية، وكذلك هدد الاهالي بالسلاح المدعو خزاعي بركات الذي اضطر مرغما لسحب يده من المشروع، مع العلم انه من ابرز المتواطئين مع روبنسون، اضف الى ذلك انفراط عقد الادارة المدنية في منطقة حاصبيا نتيجة احتجاج الاهالي على تشجيع قوات الاحتلال لروبنسون.

مصدر سياسي مطلع طلب مراقبة ما يجري من اعمال اسرائيلية في الجنوب بحذر وربط بين هذه الاعمال ومسألة هجرة اليهود السوفيات للاراضي العربية المحتلة، والتي ترجح اسرائيل وصولها الى حدود ثلاثمئة الف مهاجر خلال الاشهر الثلاثة القادمة، ان اسرائيل ستصدر للبنان حصته من هؤلاء المهاجرين وبالتحديد نحو المناطق الغنية بالمياه وتلك الستراتيجية منها. ويتابع قائلا انه لكي تضمن اسرائيل سلامة هذه المستوطنات اذا ما شرعت باقامتها، فانها بالتالي ستكون مضطرة للتقدم شمالا، ويحذر المصدر السياسي نفسه من مخاطر اجتياح اسرائيلي محدود مقدمة لتوسيع ما يسمى «الحزام الامني» الحالي.

والمؤسف ان ما يجري في الجنوب اليوم غائب عن اهتمامات الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي، حيث غاب موضوع الجنوب والمقاومة والمعتقلين عن كل ما حمله الوفد الرئاسي اللبناني في جولته العربية، فيما الاجهزة الرسمية المعنية تنتظر وصول المعلومات وبشكل اساسي من وزارة الداخلية التي انهمكت مؤخرا بمعالجة ذيول حادثة المصرف المركزي. واذا كانت الشرعية حذرت فمطلوب ان يرتفع صوتها في المنابر الداخلية اولا وفي المنابر العربية والدولية ثانية. لعل في رفع الصوت ما يعوض عن التقصير والقصور في معالجة القضايا الكبرى وهل هناك اكبر من قضية الاحتلال ووجود جزء من الارض المسلوخة عن باقي اجزاء الوطن؟

البداية:

وليم بل روبنسون مواطن يهودي اميركي دخل الى لبنان منتصف عام ١٩٧٨، عبر بوابة الشريط الحدودي وما يسمى «الجدار الطيب» في منطقة المطلة على الحدود اللبنانية الفلسطينية وكان روبنسون واحدا من فريق عمل اميركي معظمه من اصل يهودي وقد اطلق عليه «فريق المبشرين». وتفيد المعلومات ان روبنسون هو من اركان «السفارة المسيحية في القدس المحتلة»، وتحت عنوان «صوت الامل ـ المبادرة السماوية في لبنان الحر» اطلق هذا الفريق وباشراف العميل سعد حداد قائد ما يسمى «جيش لبنان الحر» التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي، المحتل اذاعة كانت محطتها الاذاعية في محلة باب المثنية قرب بلدة الخيام.

وما لبث هذا الفريق من «المبشرين» ان انشا في بداية عام ١٩٧٩ قناة بث تلفزيونية تحت اسم «تلفزيون الشرق الاوسط» واتخذ له محطة للبث من سفينة تقف قبالة ساحل جزيرة قبرص في البحر الابيض المتوسط. وكان روبنسون احد ابرز العاملين والمديرين لهذا التلفزيون حتى عام ١٩٨١ عندما اتصل بسعد حداد وتقدم اليه بطلب للمساعدة على اقامة مؤسسة «لخدمة الاطفال المعاقين» وبعد مجيء الرد ايجابا، ارسل روبنسون وراء عائلته المقيمة في الولايات المتحدة الاميركية والمؤلفة من ثلاث بنات وصبي وزوجته التي حزمت حقائبها لتسكن معه في منزل المرحوم الدكتور جورج بركات في جديدة مرجعيون، حيث امضى فترة زمنية محددة يروج لمشروعه «الانسان» وبمساعدة مباشرة من ارملة المرحوم بركات واستحصل على العديد من المساعدات وباشر برعاية وعناية العديد من الاطفال المعاقين وبلغ عددهم بين ال ١٥ـ٢٠ طفلة وتحت اسم «البيت المسيحي للاطفال» واستمر بعمله هذا على نفس المنوال، حتى مرحلة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، حيث غادر روبنسون لبنان بعد ان رفض الامن العام اعطاءه اقامة قانونية والطلب اليه مغادرة لبنان الى ان حصل على تاشيرة دخول من القنصلية اللبنانية في قبرص ودخل عن طريق مرفا جونية.

وبعد توسع الشريط الحدودي المحتل، استمر روبنسون في مشروعه في جديدة مرجعيون ثم بدا يتحرك في اوائل عام ١٩٨٧ في قرى منطقتي مرجعيون والعرقوب ملتقيا الفاعليات من مخاتير ورؤساء بلديات ووجهاء محليين ومسؤولين في «جيش لبنان الجنوبي».. طالبا اليهم دعمه لتوسيع مشروعه وانشاء مركز دائم للمعاقين تحت حجة ان منزل الدكتور بركات غير قادر على استيعاب العدد الكبير من الاطفال الذين تتم رعايتهم داخله. وكان الانتقال عام ١٩٨٧ الى مدرسة راشيا الفخار

حكاية الوصول الى راشيا الفخار

مبنى مدرسة راشيا الفخار، الذي انتقل اليه روبنسون بني على اساس ان يكون ثانوية رسمية تابعة لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بالنظر لافتقار قرى العرقوب الى هكذا ثانوية. لكن المتعهد جورج عواد، وهو رئيس بلدية راشيا الفخار تولى بنفسه عملية تنفيذ مشروع بناء المدرسة الذي لم يكمل نهائيا وقام بتسليم المدرسة الى روبنسون. وهو موجود حاليا في الولايات المتحدة الاميركية وتتردد معلومات بان روبنسون حصل على عقد رسمي منه خلال وجوده في الولايات المتحدة بخصوص استثمار مبنى المدرسة. بينما الوثائق تؤكد ان روبنسون تمكن من الحصول على ترخيص من الادارة المركزية في وزارة الداخلية اللبنانية يسمح له بموجبه اشغال مدرسة راشيا الفخار الرسمية والاقامة فيها حتى نهاية شهر ايلول القادم وتشير المعلومات الى ان احد ابناء راشيا من السراي الرسمي في مدينة صيدا تحديدا، وهذا الشخص هو ممن تم ايهامهم بالطابع الانساني للمشروع وعملية التوقيع انجزت رسميا من وزارة الداخلية قبل ثلاثة اعوام وترجح التقديرات بان التوقيع حصل لاعتقاد المسؤولين في الوزارة انذاك بان هذا المشروع مفيد ومنتج انسانيا، خصوصا وانه ينفذ في قرية بعيدة عن اهتمامات الدولة الرسمية

وتمكن روبنسون من تامين الكهرباء الى المدرسة من خلال خط خاص للتوتر العالي على خط كفرشوبا ـ كفر حمام ـ الماري ـ وكذلك استطاع تامين مياه الشفة من خط الماري ـ راشيا الفخار، والان تضم المدرسة سبعة وعشرين طفلا غير معروفين من اي قرية ومنطقة ولجا روبنسون في المرحلة الماضية الى توسيع المساحة المحيطة بمبنى المدرسة بغية استصلاحها زراعيا مستقدما قطيعا من الماعز والابقار لهذه الغاية كما لجا الى تسييج هذه المساحات المقتطعة ومن بينها اربع غرف من الباطون المسلح.

التوسع وحكاية المستوطنة:

وبعد فشل روبنسون في انتزاع موافقة قائمقام حاصبيا ورئيس بلديتها على الغاء سوق الثلاثاء في محلة سوق الخان وتوسيع العقار المقدم له هنا (حوالي ٨ الاف متر مربع) لجا الى حملة تضليل «انسانية» واسعة في قريتي راشيا الفخار والهبارية والقرى المجاورة وتمكن من الحصول على عرائض موقعة من العديد من المواطنين البسطاء، والعملاء المرتبطين مباشرة بقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبعد الحصول على هذه العرائض قام روبنسون بعرضها على القوات النروجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب التي ابدت ترحيبها الكبير بالمشروع وصولا لاقناع الحكومة النروجية بتاخير مناقشة الميزانية السنوية الجديدة لهذا العام بانتظار ارسال مشروع روبنسون والعرائض المرفقة معه والنظر في الطلب الخطي المقدم من قبل روبنسون لانشاء ما اسماه «البيت المسيحي للاطفال».. وفق ما اعلن ضابط الخدمات والعلاقات في الوحدة النروجية الكابتن سيرن كجندلي..

واجازت العرائض لروبنسون استغلال قطعة ارض مساحتها ٥٠ دونما (الدونم بمثابة ٩٢٨ مترا مربعا) وهي على مسافة كيلو مترين من مبنى مدرسة راشيا الفخار وتشمل الاحراج الصنوبرية الاميرية الممتدة من السنيبر شمال راشيا الى حدود اراضي الهبارية شرقا. فمقابر الشهداء الى قبر خليل وعثمان وجنوبا الطريق الممتدة من المدرسة (مدخل راشيا الفخار الشرقي) الى مدخل كفر حمام فبناية عزو سويد الى راس جبل مطلين الذي يشرف على المنطقة بكاملها.

ماذا يتضمن مشروع روبنسون؟

يدعي روبنسون ان مشروعه سيضم المباني التالية

١ ـ مركز معالجة فيزيائية.
٢ ـ بيت للاطفال المعاقين
٣ ـ بيت للبالغين المعاقين
٤ ـ دار للعجزة
٥ ـ مستشفى
٦ ـ مبنى ادارة
٧ ـ مباني للموظفين والعمال.
٨ ـ مزرعة ابقار لتمويل «المؤسسة» بالحليب.
٩ ـ مدرستان مهنيتان واحدة للبالغين واخرى للصغار.
١٠ ـ مزرعة زراعية نموذجية
١١ ـ مشغل يدوي
١٢ ـ قاعة استقبال للضيوف والزوار.

اسدل الستار مؤخرا على فصل بارز من فصول الاعمال الاستيطانية العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد المناطق الجنوبية المحتلة. حيث

البقية ص١٢

علي صالح بحث

التحديات والتهديدات والاخطار التي تواجهها امتنا العربية وفي مقدمتها افواج المهجرين من اليهود السوفييت ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين المحتلة واثار ذلك على القضية الفلسطينية والامن القومي العربي ككل.

كما تم بحث التهديدات الصهيونية ضد الدول العربية وبالذات ضد العراق واضاف ان مباحثاته مع الرئيس اليمني تناولت المبادرة الفلسطينية بالدعوة الى عقد قمة عربية طارئة عاجلة في بغداد من اجل مواجهة هذه الاخطار المحدقة بامتنا العربية.

كما عبر الرئيس الفلسطيني عن تهاني القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالخطوات الجارية لاعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني.

استمرار

وقالت صحيفة الجمهورية ان القرار ياتي في توقيت غير مناسب ويحمل اثارا سلبية وهو ضد المصالح الامركية ويطعن مصداقية امريكا ويسبب حرجا كبيرا لادارة الرئيس بوش التي لم تعترف بان القدس عاصمة لاسرائيل لان مثل هذا الاعتراف ينسف جهود السلام في الشرق الاوسط ويعني التحيز الكامل لاسرائيل وتجاهل الحقائق التاريخية المشروعة من ان القدس في ارض عربية وتدخل ضمن الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران عام ١٩٦٧.

واشارت الجمهورية الى مواكبة القرار الامريكي للاحداث التي قام بها المتطرفون اليهود في القدس العربية ومحاولتهم غير المشروعة للاستيطان في اماكن تملكها الكنيسة. وقالت انه اذا كان واجب العرب عدم الاستسلام لهذا الضغط وعرض حقائق الموقف على النواب والشيوخ الامريكيين فلن على ادارة بوش واجبا هاما هو الضغط على حكام اسرائيل لبدء مفاوضات السلام وافهامهم ان لعبة الوقت التي تدور حاليا في تل ابيب لن تحقق هدفها في المماطلة بل ربما ادت الى انفجار لا يعرف احد مداه.

ووصفت صحيفة الاهرام قرار مجلس النواب الامريكي بانه قرار مؤسف ويخل بموقف الحكومة والسياسة الامريكية والمبادىء والاعراف والقوانين والقرارات الدولية.

وقالت الاهرام انه لا يعقل ان يتخذ قرار بمثل هذا الاسلوب المتسرع يمس حقوقا تاريخية وواقعية لشعوب دول اخرى فضلا عن تناقضه مع صميم الموقف الامريكي نفسه.

واضافت الصحيفة قائلة ان هذا القرار يدل على ان الكونغرس الامريكي يخضع لتاثير وضغوط اجنحة مغرضة دونما اعتبار للمصالح الامريكية والعالمية.

السوفيات رفضوا

وذكرت الاذاعة ان اصدار الصحف الليتوانية سيتاثر بشكل خطير اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل ونقلت عن وزير الصحة الليتواني ان هناك نقصا كبيرا في العديد من الادوية ومن بينها المضادات الحيوية الا انه اعتبر ان الموقف ليس خطيرا.

اشتباكات عنيفة

الحوض حيث تمت الدعوة الى هذا الاضراب غير المصرح به لتعزيز مطالب الافراج عن زعماء نقابيين معتقلين.

وقد تصاعد الدخان من الحوض بعد ان استخدم العمال قنابل البنزين لحرق اكثر من ١٠٠ خيمة ظلوا ساهرين فيها طوال الليل.

والقت طائرات هليكوبتر تابعة للشرطة منشورات حول الحوض تقول ان اقتحام الحوض امر ضروري لان الاضراب عكر الاستقرار في المنطقة وهدد باثارة مصاعب اقتصادية للبلاد برمتها.

ووصف متحدث باسم الحزب الديموقراطي الحر الحاكم في سيؤول ماقامت به الشرطة بانه اجراء ضروري ضد اضراب غير قانوني.

وقد تاثرت مجموعة هونداي للصناعات الثقيلة بنزاع عمالي استمر اربعة اشهر في العام الماضي. وكانت هونداي اول شركة صناعية رئيسية تواجه اضرابا في كوريا الجنوبية هذا العام.

وامر الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو المسؤولين في القطاعين الاقتصادي والامني يوم الجمعة بان يكونوا حازمين مع العمال الذين قال انهم انتهكوا القانون.

المتظاهرون

بزمام السلطة والرافضة لاي حوار او تنازل لم يحدث اي تاثير على المتظاهرين.

وسيتميز اليوم السبت وهو اليوم الاول من عطلة نهاية اسبوع تستمر اربعة ايام بلقاء في تيميشوارا (غرب رومانيا) يضم ممثلين عن منظمات وحركات مختلفة في طليعتها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان. وتنوي هذه المنظمات والحركات التوصل الى تشكيل «تحالف وطني مناهض للشيوعية» قبل اقل من شهر من اول انتخابات حرة ستنظم في البلاد منذ ٤٤ سنة.

وناشد رئيس الوزراء الروماني بيتر رومان المراقبين الاجانب الذين يعتزمون زيارة رومانيا لحضور الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل ان يعلنوا اسماءهم في اقرب وقت ممكن.

وكان السيد رومان قد شعر بالاستياء من التكهنات التي اثارتها صحف اجنبية بان حضور المراقبين الانتخابات التي ستجري في ٣٠ ايار الجاري لن يكون موضع ترحيب وقال في مؤتمر صحفي عقد يوم الجمعة انه تلقى بالفعل طلبات من عدة دول وانه يرحب بتلقي طلبات من دول اخرى.

الاسد: الحلول

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان الرئيس السوفياتي اكد خلال المباحثات ان بلاده لم ولن تغير موقفها من قضية الشرق الاوسط ومن مسالة السلام فيها وان موسكو ستواصل العمل من اجل هذا السلام بالتعاون مع سوريا وغيرها من الاطراف المعنية.

وشدد الرئيس السوفياتي في هذا الصدد على اهمية التعاون والتنسيق بين بلاده وسوريا وقال - ان مواقفنا من القضايا الاساسية متقاربة جدا وان الاتصالات والمشاورات بين الجانبين ستتواصل للتعاون في المستقبل ايضا بما يخدم قضية السلام والامن في المنطقة والعالم.

وذكر راديو دمشق ان اجتماعات جانبية عقدت بين اعضاء الوفدين حيث اجتمع العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مع نظيره السوفييتي المارشال ديمتري يازوف.. كما اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

واوضح المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان المباحثات خلال هذه الاجتماعات تركزت حول الاوضاع والتطورات العالمية وتاثيراتها على المسائل التي تهم الجانبين السوري والسوفيتي والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء المقاومة التي يبديها حكام اسرائيل للجهود الدولية الرامية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان المباحثات السوفياتية السورية انتهت امس بتوقيع بروتوكول اتفاق على اجراء مشاورات بين وزيري خارجية البلدين.

واوضحت الوكالة السوفياتية نقلا عن دوائر دبلوماسية سوفياتية ان مباحثات موسكو ستكون خطوة مهمة على طريق تنمية العلاقات الودية القديمة بين الاتحاد السوفياتي وبين سوريا واضافت ان هذه المباحثات يمكن ان تسهم في انهاء النزاع في الشرق الاوسط وتعزيز السلام في المنطقة.

يعتقد المراقبون ان هذه الصيغة تعني من وجهة النظر السوفياتية ان المباحثات جرت على احسن وجه وانها اسهمت في تبديد الخلافات التي طرأت بين البلدين في الاشهر الاخيرة على حد تعبير وكالة فرانس برس.

واوضحت وكالة تاس ايضا ان المباحثات التي جرت اولا على انفراد بين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس السوري حافظ الاسد ثم حضرها وفدا البلدين استمرت اكثر من اربع ساعات واوضح الناطق باسم الحكومة اكادي ماسلينيكوف خلال مؤتمر صحافي ان المباحثات استمرت فترة اطول من المتوقع ولم يدل بايضاحات عن مضمونها.

وذكرت تاس في هذا الشان ان المباحثات تناولت الاوضاع الدولية وتطور العلاقات السوفياتية السورية والوضع في الشرق الاوسط.

الحسين يهنىء

لقد وقفتم سنوات عمركم لخدمة الوطن والامة واتاح الله لبلدكم وشعبكم في ظل قيادتكم الشجاعة الكثير مما تتطلعون اليه مما صار مبعث اعتزاز الامة وعنوان فخارها وكبريائها واذ ازجي اليكم والى الشعب العراقي الشقيق التهنئة الصادقة لاسال الله ان يحفظكم وبلدكم من كل مكروه وان يمد في عمركم ويمكنكم من بناء العراق الشامخ درعا للامة وسيفا من سيوفها ترد به العدوان وتحفظ به الكرامة وتتكسر على حده القاطع كل احقاد الاعداء وسيوف الباطل.

وكل عام وانتم وبلدكم ووطننا بكل الخير والنصر.

اخوكم
الحسين

واقامت السفارة العراقية في عمان مساء امس احتفالا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس صدام حسين.

حضر الاحتفال السيد نوري الويس السفير العراقي في عمان واركان السفارة وجمهور كبير من الجالية العراقية في الاردن.

تخلل الاحتفال فعاليات فنيه احياها عدد من المطربين العراقيين تعبيرا عن حبهم للقائد صدام حسين.

الحسين

عُمان وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وسيادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية وسيادة الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ زايدبن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة من سيادة الرئيس حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والحاج حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وسيادة الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلادش وفخامة الرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الجنرال علي سيبو رئيس جمهورية النايجر.

وتلقى جلالته كذلك برقيات تهنئة من سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وسمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس الوزراء وسمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة وسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان وسمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر وسمو الشيخ فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عُمان وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين والسيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسماحة الشيخ محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية.

وتلقى جلالته امس برقيات تهنئة من سيادة الرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر وسيادة الرئيس داودا جاوارا رئيس جمهورية جامبيا وسيادة الرئيس موسى تراوري رئيس جمهورية مالي وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية وسمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

كما تلقى جلالة الملك الحسين امس مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد.

فقد تلقى جلالته برقيتي تهنئة من سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وسمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنوره.

من جهة اخرى تبادل سمو الامير الحسن ولي العهد برقيات التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد مع عدد من اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة.

فقد تبادل سموه التهاني بهذه المناسبة مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد في دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء في دولة البحرين وسمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عُمان واللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في جمهورية السودان وسمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي.

سقوط ٥ شهداء

عن المدينة والمخيمات المجاورة واعلنت قوات العدو قرية سالم منطقة عسكرية مغلقة في اعقاب المواجهات العنيفة التي شهدتها [illegible] صباح امس.

وفي مدينة طولكرم، هاجم الشبان في العاشرة من مساء امس الاول سيارة شحن لنقل الجنود بالزجاجات الحارقة اثناء مرورها في محيط مسجد فريد في الحي الجنوبي، وشوهدت النيران تشتعل بالسيارة ومن فيها.

كما شهد مخيم نور شمس مواجهات ليلية وشهدت قرية عتيل مساء امس الاول مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة عيد الفطر ردد المشاركون فيها الهتافات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية، ورفعت قوات العدو امس حظر التجول عن بلدة عنبتا بعد ان استمر لمدة ١٢ يوما في حين ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان العدو ابقى حظر التجول على مخيم عنبتا فيما ابقت القوات الصهيونية الحصار العسكري مفروضا على البلدة.

وتواصلت المواجهات والاشتباكات في كافة انحاء القطاع الصامد طيلة فترة ايام العيد، وشملت كافة احياء ومخيمات وقرى القطاع. استشهد خلالها برصاص العدو اربعة مواطنين فيما جرح اكثر من مائة مواطن برصاص العدو، واصيب الليلة قبل الماضية ١١ مواطنا بالرصاص و١٤ نتيجة الضرب المبرح في مختلف انحاء القطاع.

" واصيب قبل ظهر امس ثلاثة مواطنين بالرصاص خلال المواجهات في مدينة غزة ومخيم النصيرات وحي الدرج فيما قال تلفزيون العدو مساء امس ان ١٦ شخصا اصيبوا خلال المواجهات في القطاع.

من ناحية ثانية واصلت قوات العدو امس فرض حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا لليوم الثالث على التوالي وعلى مخيم الشاطيء وحي الشيخ رضوان وحي النصر في غزة لليوم الثاني على التوالي وعلى الرغم من ذلك فقد انطلقت المسيرات مخترقة حظر التجول في معظم احياء ومخيمات القطاع احتجاجا على مذبحة مخيم جباليا التي اصيب بها اكثر من ١٤٠ مواطنا والتي وقعت يوم الخميس الماضي.

وشهدت مدينة جنين مساء امس الاول صدامات عنيفة تركزت في جبل الشهيد ابو جهاد والاحياء الشرقية وواد عزالدين وحطم الشبان خلالها زجاج احدى السيارات العسكرية بعد رشقها بالحجارة وجرت يوم امس الاول في قرية مسليه جنوب جنين مسيرة جماهيرية حاشدة على اثر استشهاد الشاب عبدالله غالب عبدالكريم علاونه ٢٥ عاما الذي استشهد في ٢٦ نيسان الماضي متاثرا بجراح اصيب بها يوم ٢١ اذار الماضي حيث اصيب حينها بعيار ناري في الصدر، ونظمت القوات الضاربة في البلدة عرضا عسكريا اعلنت خلاله الاضراب الشامل في القرية حدادا على الشهيد.

وحطم شبان سيلة الظهر امس الاول على الشارع الرئيسي للقرية سيارة باص وحطموا زجاجها كما حطموا زجاج سيارة عسكرية مرافقة وتواصلت المواجهات والاشتباكات في بلدة يعبد لليوم الثالث على التوالي وهاجمت القوات الضاربة خلالها مقر الادارة المدنية في البلدة بالحجارة والزجاجات الفارغة وجرى فجر امس تشييع جثمان شهيد بلدة قباطية الشهيد ماهر محمد علي شبانه ١٧ عاما بحضور عدد محدود من ذويه تحت اجراءات عسكرية مشددة.

وما زال حظر التجول المشدد مفروضا على البلدة لليوم الثالث على التوالي، وداهمت قوات العدو قرية عانين ليلا واقتحمت العديد من المنازل وشنت حملة اعتقالات في صفوف الشبان واحرق شبان القدس ظهر امس سيارة للعدو في شارع الرشيد وقد التهمتها النيران بالكامل وقام قطعان المستوطنين بقطع مياه الشرب عن بلدة بيت عور الفوقا صباح يوم عيد الفطر كما اقتلع المستوطنون في نفس اليوم اكثر من مائة شجرة من حقل يملكه المواطن خليل مصطفى عبدالله من قرية وادي فوكين جنوب بيت لحم.

وشهدت مدينة الخليل وضواحيها مواجهات وصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي قرية بني نعيم انطلق المواطنون يوم امس الاول في مسيرة جماهيرية حاشدة اشترك فيها الف مواطن رفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية وزار المواطنون قبور الشهداء حيث وضعوا الاكاليل والزهور كما زاروا عائلات الشهداء.

من جهة ثانية ذكر محامون زاروا سجن الظاهرية مؤخرا ان امراضا جلدية انتشرت بين المعتقلين نتيجة لانعدام الرعاية الصحية وعدم الاهتمام بالنظافة داخل السجن.

والجدير بالذكر ان المعتقلين في سجن الظاهرية يعانون من الاكتظاظ في غرف السجن حيث يعيش ٤٠ معتقلا في كل غرفة لا تزيد مسلحتها عن ٣٠ مترا.

ونقلت رويتر عن فلسطينيين ان قوات الاحتلال اشتبكت مع مئات الفلسطينيين الذين سدوا الشوارع بالمتاريس في مدينة رام الله ورشقوا الجنود بالحجارة.

وقال فلسطينيون انهم يتوقعون ان يفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على جميع سكان قطاع غزة اليوم عندما تحيي اسرائيل ذكرى جنودها القتلى ويوم الاثنين الذي يوافق ذكر اغتصاب فلسطين علم ١٩٤٨ لمدة يوم واحد، الا ان تلفزيون العدو ذكر مساء امس ان اهالي القطاع منعوا من دخول الجزء المحتل من فلسطين علم ١٩٤٨ والمعروف باسم الخط الاخضر اعتبارا من فجر امس ولمدة يوم.

تنديد عربي

اسرائيل بارتكاب مذبحة ضد الفلسطينيين ودعت مجلس الامن الدولي الى التدخل.

وقالت الجبهة التي تتخذ من دمشق مقرا لها ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة فلسطينيين وجرحت اكثر من ١٥٠ اخرين خلال مظاهرة سلمية في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل يوم الخميس الماضي.

وقالت الجبهة ان قرارا لمجلس النواب الامريكي يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل قد شجع على ما قامت به اسرائيل يوم الخميس الماضي من مجازر.

وفي الدوحة نددت صحيفتان قطريتان في افتتاحيتهما السبت بالمجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل يوم الخميس الماضي.

وقالت صحيفة "الراية" ان قوات الاحتلال ارتكبت هذه المجزرة في اول ايام العيد المبارك دون ادنى مبالاة

باحتفالات المسلمين ومشاعرهم وذلك في خطوة عملية جديدة تكشف بوضوح حقيقة نوايا وتوجهات الكيان الصهيوني.

واعربت الصحيفه عن اسفها للصمت الدولي ازاء هذه المجزرة. وقالت ان واشنطن لم تتحرك ولم يتحدث الرئيس الامريكي جورج بوش مستنكرا او منددا بهذه الجريمة وكان ارواح العرب لا قيمة لها وكانه من حق اسرائيل ان تفعل ما تريد في الاراضي المحتلة وبسكانها في الوقت الذي تتوالى فيه المواقف والاجراءات ضد اية دولة عربية اذا ما تحدثت ومجرد حديث عن حقها بالدفاع عن نفسها ضد اي عدوان.

ودعت الراية بهذا الصدد العالم العربي الى تقديم اقصى دعم للانتفاضة البطولية بالارض المحتلة حتى تتواصل وتتصاعد ملحقة الضربات الموجعة بالكيان الاسرائيلي اضافة الى التحرك السريع لاطلاع الراي العام العالمي على تفاصيل وابعاد للممارسات الاسرائيلية الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني.

ومن جانبها اكدت صحيفة (الشرق) ان هذه المجازر الصهيونية تعكس الوضع الخطير الذي وصلت اليه الاوضاع في الاراضي المحتلة واستمرار العدو الاسرائيلي في مخططاته الاجرامية لقمع الفلسطينيين واستخدام مختلف الوسائل التعسفية والقوة العسكرية الكاملة في محاولة سحق الانتفاضة واسكات صوتها النضالي.

الهدنة في بيروت

الف قتيل والفان وخمسمائة جريح الى جانب الدمار.

ومنجهة اخرى اعتبر مشاركة جعجع في الحكومة الشرعية اللبنانية ممكنا بعد ان اعترف خطيا باتفاق الطائف الذي توصل اليه النواب اللبنانيون والذي تم على اساسه انتخاب الرئيس الياس الهراوي.

من ناحية ثانية ربطت مصادر فلسطينية مطلعة في بيروت مسالة التاخير في الافراج عن بقية الرهائن البلجيكيين الثلاثة المحتجزين في لبنان وبين التراجع الرسمي البلجيكي عن متابعة المفاوضات بشان الافراج عنهم والتصعيد الامريكي تجاه مسالة القدس المحتلة المتمثل بقرار مجلس النواب الاميركي الاخير الذي اعتبر القدس عاصمة لاسرائيل.

وعزت هذه المصادر اسباب اي تاخير في الافراج عن هؤلاء الرهائن او الابقاء عليهم رهن الاحتجاز الى الاهمال الرسمي البلجيكي لقضيتهم والى الموقف العدائي الاميركي للقضية الفلسطينية.

وكانت حركة فتح المجلس الثوري قد اطلقت قبل عشرة ايام سراح ثلاث رهائن اثنتان بجليكيتان وواحدة فرنسية من اصل ست رهائن احتجزتهم من على متن القارب سيلكا وهو قبالة شواطىء فلسطين المحتلة علم ١٩٨٨ حيث بقي لديها حاليا ثلاث رهائن من اصل بلجيكي في حين اطلقت حركة اخرى في لبنان سراح الرهينة الامريكية روبرت بول هيل الاسبوع الماضي.

واعتبرت هذه المصادر في تصريح لاذاعة صوت الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني موقف مجلس الوزراء البلجيكي الذي انعقد امس الاول مجرد سيناريو لتبادل الادوار مع الولايات المتحدة في عملية المماطلة والاهمال لقضية الرهائن.

واشارت الى ان ما صدر عن الحكومة البلجيكية يغطي على الايجابيات التي ظهرت بالافراج عن ثلاثة مختطفين بلجيكيين كانوا محتجزين لدى حركة فتح المجلس الثوري الامر الذي من شانه ايضا ان يؤخرا عملية الافراج عن باقي الرهائن البلجيك لدى الحركة.

وعلى صعيد اخر ذكرت امس الناطقة بلسان منظمة الصليب الاحمر الدولي في لبنان للصحفيين انها لن تنتقل بعد الان الى صيدا لمتابعة قضية الموظفين السويسريين العاملين في المنظمة مشيرة الى انه لو اقتصرت القضية على الانتظار فانها ستنتظر في بيروت.

من جهة اخرى قال دبلوماسيون ان السفير البريطاني المعين حديثا لدى لبنان ديفيد تاثام وصل الى بيروت امس السبت لتولي منصبه الجديد.

وتاثام الذي كان رئيسا لقسم جزر فوكلاند في وزارة الخارجية والكومنولث في لندن يخلف السفير السابق جون الان رامزي الذي غادر لبنان قبل اسبوعين لتسلم منصب جديد في السودان.

وقد وصل تاثام بحرا الى القسم الشرقي من بيروت حيث تقع السفارة البريطانية.

اسماء (٣٣)

تيسير قتبا، علا توفيق شعلان من مخيم الدهيشه.

● من غزة: خالد سليمان عمر، محمد النزلي، عمر الشريف، عصام شاهين، جميل سعيد، علي عليان، احمد خميس، سعيد عبدالعال، فتحيه محمود شويكه، خليل النمر

● من مخيم الشاطيء: موسى خليل البحطيطي، امجد الشراقي، اسماعيل الشراقي، شفاء مطر، عبدالقادر رمضان نصار من بيت لاهيا.

● المعتقلون

● من عانين: خضر صالح محاميد، خيري فائق ياسين، كمال محمود خضر محاميد، محمد احمد محمد خليل، موسى عيسى كنعان، سعدي ابراهيم مشايخ.

● من طولكرم: عماد الجلاد، كلوم الجلاد، زاهر عليوي، جميل احمد غانم من مخيم طولكرم.

الحكاية الكاملة لما يدور في منطقة العرقوب المحتلة/تتمة

نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية حكم الاعدام بحق المستوطن الاميركي (الاسرائيلي) وليم بيل روبنسون داخل «مستوطنته» في بلدة راشيا الفخار.

وهذا العمل البطولي الذي نفذته مجموعة الشهيدة البطلة لولا عبود من وحدة شهداء الرميلة، ياتي ليؤكد على قدرة المقاومين في احباط المخططات المعادية كيفما كان شكلها والستار الذي تتلطى خلفه، وليشكل انذارا واضحا وصريحا لكل من تسول له نفسه التورط في معاداة لبنان وشعبه والتامر على ارضه وسيادته، سيادته الحقيقية المنتهكة من قبل الاحتلال الاسرائيلي الغاصب.

كما جاءت العملية - الانذار لتقدم دليلا جديدا على شكل التصدي لمؤامرات اسرائيل ومخططاتها العدوانية وسط التباطؤ الرسمي في مواجهة هذه القضية الخطيرة في ظل الاستخفاف الذي تم التعامل به من قبل الاوساط والمراجع الدولية مع هذه المخططات.

وهذا ما اكدت عليه قيادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيانها حول العملية، الذي اوضح ان هذا الاستخفاف «دفع بجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للتصدي مباشرة لهذه الخطة الاسرائيلية التي تنفذ بادوات مختلفة.

واكدت الجبهة ان كل الذين يسعون الى مشاريع استيطان اوضم او تهويد سيلقون المصير نفسه الذي لقيه وليم روبنسون.

وحيت «ابطال انتفاضة الحجارة في الضفة وقطاع غزة وعاهدتهم. على متابعة المعركة المشتركة ضد مشاريع القمع الصهيوني الموجهة ضد شعبنا وامتنا العربية.

واستوقفت اوساط جنوبية محاولة بعض المصادر تقديم روبنسون على كونه «مبشرا» مسيحيا وصاحب مشاريع «انسانية».. والتركيز على هذا الجانب من مشروعه الذي انكشفت حقائقه في الاسابيع الاخيرة وتحرك الاهالي بقوة لاحباطه. واعادت التذكير برفض روبنسون ادخال اي من اطفال المنطقة الى داخل مستوطنته.

هذا وكان حكم الاعدام بالمستوطن روبنسون قد نفذ حوالي الثامنة والنصف مساء على يد ثلاثة من ابطال جبهة المقاومة، الذين لم يتعرضوا لزوجته وابنائه باي اذى.

قيادة جبهة المقاومة:

وصدر عن قيادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، حول العملية البيان التالي نصه:

ان الاستخفاف الذي تم التعامل به من قبل الاوساط والمراجع الدولية مع المخططات الخطيرة التي تقوم بها اسرائيل لتهويد المناطق العربية المحتلة ولتكريس وقائع استيطانية صهيونية بهدف الغاء الحق العربي في ارضه، ان هذا الاستخفاف دفع بجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للتصدي مباشرة لهذه الخطة الاسرائيلية التي تنفذ بادوات مختلفة من الوجود الاحتلالي العسكري المباشر الى استخدام ادوات لبنانية عميلة واستقدام عناصر صهيونية من مختلف الجنسيات متسترة باهداف انسانية مزعومة على غرار مسالة الصهيوني الاميركي روبنسون الذي دخل الاراضي اللبنانية مع اول اجتياح اسرائيلي عام ١٩٧٨ وحاول اقامة مشاريع اعلامية من تلفزيون واذاعة لينقل نشاطه مؤخرا الى مجالات اخرى في منطقة راشيا الفخار، حيث اقدم على اقتطاع ارض لبنانية كمقدمة لاقامة مستوطنة اسرائيلية.

ان جبهة المقاومة الوطنية التي لم تغفل يوما عن هذا النشاط المشبوه والتي سبق لها ان اقدمت على ضرب هذه المشاريع واحدة تلو الاخرى، بدءا بعملية تدمير الاذاعة التي كان يديرها هذا العميل الصهيوني نفسه كما انها وجهت ضرباتها لتلفزيون الشرق الاوسط الذي كان روبنسون احد المساهمين بانشائه وتوجيهه واليوم قام ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من مجموعة الشهيدة البطلة لولا عبود من وحدة شهداء الرميلة ليل امس الثلاثاء في ١٩٩٠/٣/٢٧ بتنفيذ حكم الاعدام بحق هذا الصهيوني حيث استطاعوا الدخول الى مقر اقامته بعد تصفية الحرس المكلف بحمايته.

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تؤكد ان هذا المصير سوف يكون من نصيب كل العاملين على تنفيذ مشاريع الضم والاستيطان والتهويد وفي هذه المناسبة تؤكد الجبهة انها ستبقى الدرع الامين المدافع عن ارضنا وعن اهلنا في المناطق المحتلة، وهي تدعوهم الى مزيد من التشبث بالارض والصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه كما وتعاهدهم بانها ستقتص من كل يد امتدت وتمتد لقمعهم وقهرهم واستلاب ارضهم وخيراتهم.

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وهي تواجه مشاريع الاحتلال الصهيوني على ارضنا تتوجه بتحية الثوار للثوار وبتحية اكبار واجلال لابطال انتفاضة الحجارة في الضفة وقطاع غزة وهي تعاهدهم على متابعة المعركة المشتركة ضد مشاريع القهر الصهيوني الموجهة ضد شعبنا وضد امتنا العربية.

وجهة نظر

- نحن ضد الصهيونية».

للان لم تقم (باميات) باي عمل عنف بالرغم من ادعاءات ابواق الدعاية المعادية لها في موسكو. لقد استلم عدد من الشخصيات اليهودية في العام المنصرم رسائل تهديد بتوقيع (باميات) والقت الشرطة القبض على مرسلها «نارينسكي» وهو يهودي مخرب قال فيما بعد «كانت هذه طريقة للقضاء على باميات».

اذا كان هناك حديث عن العنف فهو ما قامت به الجماعات اليهودية من قتل المؤرخ يفسييف في بداية هذه السنة وقتل يوري ايفانوف عام ١٩٧٠ وغيرهما من المعادين للصهيونية.

بالنسبة لدور اليهود في ذبح الشعب الروسي وطمس حضارته التي يقول ناقد باميات انها واردة بشكل رموز في البرنامج فهي ليست رموزا. بل ان باميات في منشوراتها التي توزعها في شارع (اربات) تبين حقائق معروفة بما فيها مقتل القيصر الشعانري. ان جدران قبو المنزل الذي قتل فيه القيصر كانت تحوي رموزا ماسونية وكلمات بلغة الايديش تعني (ضحينا بالقيصر وابيدت الامبراطورية) كما انه عشية مقتل القيصر وصل الى المدينة قطار ذو عربة واحدة نزل منه مسافر يرتدي السواد (حاخام) ودخل الى البيت الذي سجنت فيه عائلة القيصر وغادره بعد تنفيذ عملية الاعدام!!

ان حركة (باميات) تعتبر انها في خندق واحد مع الشعب العربي الفلسطيني في صراعه ضد الصهيونية ونحن بحاجة لدعم كل صديق.

حتى لا ننسى — بيت فوريك

اعداد: نمر سرحان

انها اليوم قلعة من قلاع الانتفاضة

وهكذا كانت في ايام الثورة الفلسطينية لعام ١٩٣٦.

ولمع اسمها مع بداية احتلال الضفة الغربية، كموقع مقاوم قفز اسمه الى الاغاني الشعبية، تمجيدا لشهدائها وابطالها.

★ ★ ★ ★

انها قرية فلسطينية بقضاء نابلس، ومن قرى مشاريق البيتلاوي، تبعد تسعة كيلو مترات عن مدينة نابلس. مساحتها ٥٣ دونما، وترتفع ١٥٧٠ قدما عن سطح البحر. وبينما كان عدد سكانها (٧٤٤) نسمة مع بداية الانتداب البريطاني على فلسطين، قفز هذا العدد الى حوالي الالفي نسمة علم ١٩٦١. وبالقرب منها تقع الخربة الكنعانية كانة شيلوة.

★ ★ ★ ★ ★

منذ سقوط الضفة الغربية بيد الاحتلال، بدات اعمال المقاومة في بيت فوريك. ومؤخرا اعلنت القرية العصيان المدني، رغم ان العدو اعلمها «منطقة عسكرية»، وعمل على حصارها لاكثر من شهر، وزج بشبابها وشيوخها في السجون، ومنع اهلها من مغادرة الارض المحتلة، عقابا لهم على مقاومتهم لجلاديهم ومحتلي وطنهم.

ومنذ عام ١٩٣٦، ايام الثورة الفلسطينية نقرا عن بطولات اهل بيت فوريك الذين ساهموا بفاعلية في احداث تلك الثورة، اذ كانت جبال بيت فوريك ماوى للثوار، وكانت ارضها مسرحا لمعارك عديدة ضد قوات الاحتلال البريطاني. ولقرب القرية من مدينة نابلس، فقد ساهم شبابها ومناضلوها في مواجهة الاحلاف الاستعمارية مثل حلف بغداد (١٩٥٥) ومشروع ايزنهاور، اذ كان شباب القرية يذهبون الى نابلس سيرا على الاقدام للمشاركة في التحرك الجماهيري الشعبي (١٩٥٤-١٩٥٧).

وقد احصى احد الجامعيين، من بيت فوريك (٣٠٥) اشخاص من رجال القرية الذين دفعوا ضريبة النضال والدم بين اسير وجريح وشهيد في الفترة ما بين عامي ١٩٢٢ - ١٩٩٠.

بيت فوريك في عهد الانتفاضة

ان الموقع، وطبيعة الارض، والجغرافيا قد اعطت اهمية استراتيجية كبيرة لهذه القرية، فهي تقع على مرتفع من الارض (يزيد عن ٥٣٣ مترا)، فضلا عن انها محاطة بغطاء نباتي يصلح لاخفاء المناضلين، وتزويدهم بالغذاء والماء. وقد اصبحت القرية في زمن الانتفاضة نقطة اتصال بيت قيادات المقاومة في الخارج والداخل.

وقد اعطى كل ذلك القرية دورا طليعيا في المقاومة. ومن اجل ذلك سجلت هذه القرية رقما قياسيا في الضحايا بسبب كثرة اعمال التصدي للاحتلال.

وفي الاحصائية المتعلقة بعدد البيوت التي هدمها الاحتلال، ضربت القرية رقما قياسيا، فقد هدمت بيوت الشهداء والاسرى والذين امكن العثور على سلاح بحوزتهم او في مساكنهم.

وقد تعاظم نشاط كل من اللجان الشعبية، والفرق الضاربة في محيط القرية، وكان رد الاحتلال على ذلك القمع والتنكيل، وهدم البيوت وتجنيد المرتزقة والعملاء للتجسس على نشطاء اللجان الشعبية، ورصد تحركاتهم لمساعدة قوات الاحتلال في القبض عليهم.

وكان العديد من المرتزقة الذين جندهم الاحتلال قبل عهد الانتفاضة قد اعلنوا توبتهم علنا بين ظهراني عائلاتهم، وفي المساجد، والدواوين ومع ذلك ظل هناك من يتجسس على اللجان الشعبية والفرق الضاربة.

وعملا بتوجيهات القيادة الوطنية الموحدة بدات اللجان الشعبية باستعمال شتى الوسائل لاقناع هؤلاء المارقين بالعدول عن خيانتهم لوطنهم، ولذلك تشكلت في البلدة محكمة شعبية علنية اخذت تعمل ضمن الخطة التالية

١. الاتصال بالخونة على انفراد.

٢. فضح دورهم التامري امام الجمهور.

٣. اجراء المحاكمة العلنية، وتنفيذ الحكم باسم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وبالفعل حكمت المحكمة الشعبية على اثنين من العملاء بالموت، ونفذت الحكم امام جميع الاهالي وفي ساحة القرية.

وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال ليلا من الجو والبر، والقت القبض على جميع شباب القرية، واعلان المكان منطقة عسكرية يمنع الدخول اليها او الخروج منها.

ويمارس المحتلون شتى انواع الضغوط: والارهاب والتجويع والحصار، تماما مثلما يفعل كل المحتلين الفاشست في هذا العالم، ولكن بيت فوريك تعطي درسا للفاشيين، وتصدح اغاني المقاومة من قمم المآذن فيها:

طوّق يا عدو طوّق
مدينتنا
وقريتنا
وشارعنا وحارتنا
وسجّن أهلنا
وطوّق
وعهدالله ما نستسلم
ولا ندلك على الثوّار

الباحث الاستراتيجي الاسرائيلي اريبه شيلو يؤكد:

الانتفاضة حرب شعبية واسعة من اجل الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية

في المقالة التالية يؤكد الباحث الاستراتيجي الاسرائيلي اريبه شيلو «حتمية استمرار الانتفاضة الفلسطينية وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية حيث يقول:



الانتفاضة هي حرب الفلسطينيين في اسرائيل للسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة وهذه الحرب لا تنفذ على ايدي انوية صعبة من الشباب وانما هي حرب شعبية واسعة ضد السيطرة الاسرائيلية من قبل مواطنين كثيرين لقد تفجرت الانتفاضة فجأة ليرى فيها الفلسطينيون حرب استقلال لهم من السيطرة الاسرائيلية.

والهدف الاستراتيجي للانتفاضة هو التحرر من الحكم الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية رغم ان الفلسطينيين يعلنون انهم لايستطيعون تحقيق هذا الانجاز الشامل خلال الفترة الزمنية القليلة القادمة وقد حددت الاهداف على المدى القصير والمتوسط وهو المحافظة على معدل النضال واستمراريته وعدم التراجع وبناء سلطة ذاتية في الاراضي المحتلة والتقدم بشكل تدريجي لتحقيق الهدف الاستراتيجي.

وشكلت الانتفاضة النجاح المعنوي الاول للفلسطينيين منذ عدة سنوات اضافة الى الانعكاسات السياسية التي اوجدتها وان ميزان الانجازات والفرص ايجابي اكثر من الثمن.

وتدير «دولة اسرائيل» وجيشها منذ اشهر طويلة حربا لوقف اعمال العنف وذلك وفق اصول الحرب ضد المدنيين انها حرب البقاء عسكريا وسياسيا في الاراضي المحتلة وتخسر اسرائيل عدة نقاط والوقت لا يعمل لصالحها.

اضافة الى ذلك فان قوة الردع لدى الجيش في حربه ضد المتظاهرين تراجعت بشكل ملحوظ ومعنويات الجيش واستعداداته للحرب تاثرت كثيرا وذلك بسبب تقليص ايام التدريب للوحدات العاملة في الاراضي المحتلة.

ورغم ان الجيش الاسرائيلي يواصل ردع الجيوش العربية عن شن حرب ضدها فان استمرار الانتفاضة واظهار عدم قدرة الجيش الاسرائيلي يضاعفان الاخطار ويزعزعان قوة الردع لدى الجيش الاسرائيلي امام الجيوش العربية.

وفي ضوء الخلافات الاساسية بين الاطراف المتنازعة فمن المشكوك فيه حدوث قفزة سياسية الى الامام خلال الفترة القادمة ويجب ان نفترض ان الانتفاضة ستستمر.

والموقف الذي يتبلور لدى الفلسطينيين الان هو الاستمرار في الانتفاضة من خلال التقدير بانهم يمتلكون القدرة على ذلك وتحمل اعبائها وزيادة الخلافات الداخلية في اسرائيل وان تؤدي الضغوطات الداخلية في نهاية الامر الى موافقة الحكومة الاسرائيلية على ان يمنح الاتفاق النهائي الفلسطيني سيادة كاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويخطىء الفلسطينيون في تقديراتهم حول تاثير استمرار الانتفاضة على الراي العام الاسرائيلي ورغم تزايد الخلافات فان اليمين زاد من قوته ويزيد استمرار الانتفاضة من الاعباء على اسرائيل وعلى الجيش والسكان العرب ايضا كما ان احدى انعكاساتها الخطيرة هي امتدادها الى العرب داخل الخط الاخضر وتنفيذ اعمال عنف ضد اليهود.

ولذلك على اسرائيل ان تدرس جميع السبل الممكنة لوقف اعمال العنف في الاراضي المحتلة ولا يبدو بالامكان تحقيق ذلك بالوسائل القائمة بل يجب استخدام اساليب غير عنيفة الامر الذي سيؤدي الى نتائج ايجابية رغم ما في ذلك من اخطار معنوية.

والحديث يدور هنا حول اربعة اساليب تدور حول فرض عقوبات اقتصادية كبيرة على السكان اضافة الى العقوبات الجماعية.

لقد تحولت الانتفاضة منذ فترة الى مشكلة استراتيجية لان معظم السكان العرب يشاركون فيها.

اما سبل فرض عقوبات اقتصادية فهي:

- منع خروج العمال العرب للعمل في اسرائيل.
- اغلاق نقاط العبور على الجسور ومنع السفر من والى الاردن وهذا يشكل ضغطا اقتصاديا ونفسيا.
- فرض نظام حظر التجول على مدينة او قرية تقوم بمظاهرات لفترة طويلة تستمر عدة اشهر.
- ان تبذل اسرائيل جهودا مكثفة لمنع منظمة التحرير الفلسطينية من ادخال اموال الى الاراضي المحتلة.

والشكل الاخر لمحاربة الانتفاضة هو الشكل السياسي بعد ان نجحت منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ارضية الانتفاضة في طرح المشكلة الفلسطينية على جدول الاعمال العالمي وابقاء المشكلة حية.

ومنذ بداية الانتفاضة وجهت منظمة التحرير الفلسطينية جهودها الاساسية من الكفاح المسلح ضد اسرائيل الى النضال الشعبي والسياسي ووردت لاول مرة بتصريحات معتدلة الامر الذي ادى الى تغيير في موقف الولايات المتحدة تجاه اسرائيل وفتح حوار بين امريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

رات حكومة اسرائيل من خلال شعورها بان الوقت لايعمل لصالحها ضرورة المبادرة لطرح خطة سياسية باسمها ويمكن القول ان الانتفاضة وربما بسبب العنف الذي رافقها ونجاحها من وجهة نظر الفلسطينيين قربت موعد بدء المفاوضات السياسية وان اسرائيل في الوقت نفسه تدرك انه لايمكن الاستمرار بالوضع القائم بدون مواجهة اخطار كثيرة.

ان الانتفاضة صعبة على الطرفين وبين ان يستمر التعادل القائم وبين ان يطرأ عليه تغيير فلا يمكن لاسرائيل اعادة الوضع القائم الذي كان سائدا قبل نهاية ١٩٨٧.

والفلسطينيون ليسوا مؤهلين لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة بالقوة والمفاوضات هي نتاج قصري للانتفاضة ومن المنطقي ان تبدأ في المستقبل.

واذا كان هذا التقدير مناسبا فان ذلك يعني اننا في الطريق الى المسيرة السياسية التي ستبدا في المستقبل القريب.

وليس منطقيا ان هذه المسيرة اذا ما بدات ستتوقف بعد تنفيذ المرحلة الاولى وهو الحل المرحلي وان يشكل الحل المرحلي المرحلة الاولى للحل الشامل.

ومن الصعب الافتراض ان ذلك سيكون شيئا غير اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

«زئيف شيف» في مقالة نشرتها صحيفة هارتس:

لا يمكن تكرار عملية قصف المفاعل العراقي «تموز»

لا يمكن وقف سباق التسلح النووي والتسوية السلمية هي الحل الوحيد

كتب زئيف شيف المعلق العسكري في صحيفة «هارتس» حول عملية التسلح النووي في الشرق الاوسط باعتبارها مسيرة لا مناص من استمراريتها جراء طابع الوقائع والتطورات في المنطقة وفيما يلي نص المقال:

بالامكان التعامل مع نفي الرئيس العراقي صدام حسين محاولة بلاده تطوير سلاح نووي جراء توفر اسلحة كيماوية كثيرة لديه، بنفس اسلوب التعامل مع تصريحات سابقة ادلى بها حول عدم وجود اسلحة كيماوية لديه وعدم محاولة بغداد الحصول على هذه الاسلحة، وعدم استخدام هذه الاسلحة في حرب الخليج.

يقول عدد كبير من الخبراء بأن كافة المؤشرات تدل على ان العراق يسعى وبعناد من اجل تطوير اسلحة نووية. ولم يكن هناك اي حاجة لقضية الصواعق الكهربائية التي حاول عملاء عراقيون تهريبها من الولايات المتحدة، من اجل معرفة النوايا العراقية. ويؤكد خبراء مثل ليونارد ستبلور من معهد «كارنغي» بواشنطن بأن المفاعل النووي العراقي «تموز» الذي دمرته «اسرائيل» في العام ١٩٨١ كان قد اقيم لاهداف عسكرية، اما الجدال فقد ارتكز بدرجة رئيسية حول التوقيت، متى سينجح العراق بالحصول على قنبلة نووية؟

ويبدو ان العراقيين تعلموا من تجربة تدمير المفاعل النووي بالعام ١٩٨١ ولهذا يقومون بعمليات التطوير بسرية تامة. وهذا ما فعلوه ايضا في المراحل الاولى لعملية تطوير الاسلحة الكيماوية. ويقوم العراقيون بتوزيع مصانعهم في مناطق مختلفة وذلك بصورة تتناقض تماما مع المنطق الاقتصادي، وذلك خوفا من القيام بعملية تستهدف تدمير مصانع هذا السلاح غير التقليدي. ويتجول عملاء عراقيون في جميع ارجاء المعمورة باذلين مجهودات مكثفة من اجل الحصول على معدات ومواد. وتتكرر قصة باكستان وتطويرها للقنبلة النووية في العراق. فقد توجه هؤلاء للبرازيل لايطاليا، للبرتغال ولبلدان اخرى.

ويقول الفرنسيون وكأنهم يكفرون عن اخطائهم بعد ان اقاموا للعراقيين في العام ١٩٧٦ مفاعلا نوويا، بأنهم لن يكرروا هذا الخطأ. واعاقة دفع الديون المتراكمة على العراق، جراء الاسلحة التي حصلت عليها بغداد من فرنسا، يضاعف من غضب «اسرائيل».

وقررت فرنسا في الاونة الاخيرة بأنه يجب عليها العمل وبنشاط اكبر من اجل منع تعزيز القدرات العراقية اكثر من اللازم والحفاظ على ميزان قوى معين في منطقة الخليج العربي.

يوجد لدى العراق اليوم حوالي ١٢٫٥ كيلو غرام من اليورانيوم المخصب. وكانت بغداد قد حصلت على هذه الكمية من فرنسا. ولا يوجد اتفاق حتى الان بين العلماء والخبراء حول الوقت الذي ستستطيع فيه بغداد تطوير سلاح نووي ومن شبه المؤكد بأن مسيرة تطوير هذا السلاح تشبه ولدرجة كبيرة المسيرة التي مر بها الباكستان - احراز تقدم سري في هذا المجال دون الاعتراف بذلك، وذلك على الرغم من انه من الصعب على الرئيس العراقي ضبط نفسه وعدم الافشاء بمثل هذه الاسرار.

ولن يتردد صدام حسين في مرحلة معينة عن كشف النقاب عن وجود اسلحة نووية لديه، ولا يدور الحديث هنا عن شهور بل عن عدة سنوات ويجب ان نأمل بأن لا نفاجأ قبل ذلك بوجود سلاح نووي لديه ويجب علينا بذل مجهودات استخبارية مكثفة جدا من اجل جمع معلومات ومعرفة ما يدور وراء الكواليس في العراق.

من المشكوك فيه ان نستطيع ومن خلال استخدام اساليب عسكرية منع تسلح العراق بأسلحة غير تقليدية ولا يمكن تكرار عملية تدمير المفاعل النووي «تموز» الذي اقيم قرب بغداد، كما حدث في العام ١٩٨١، حيث قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بقصف هذا المفاعل، بنفس البساطة التي قمنا بها في ذلك الوقت. وحتى اذا تجاهلنا قدرات الرد الحالية التي يتمتع بها العراق، فيجب علينا ان نتذكر حقيقة التوزيع الكبير للاهداف حيث يبعد كل منهما عن الاخر مسافات طويلة جدا.

كما تفرض على كل منها حراسة معززة وامكانيات دفاعية جيدة، وصحيح ان قصف المفاعل النووي في العام ١٩٨١ ادى الى اعاقة المسيرة النووية العراقية لكنه في الوقت نفسه دفع العراق الى تبني اساليب تطوير سرية جدا، اذ تتم جميع مراحل التطوير في مناطق تحت الارض.

عندما عادت «اسرائيل» في العام ١٩٨٥ لنشاطاتها الكاملة في الوكالة الدولية للطاقة النووية، قدمت وعودا بعدم ضرب او التهديد بمهاجمة مفاعلات نووية اذا كانت هذه المفاعلات قد انشئت لاغراض مدنية وحتى لو لم تبدأ «اسرائيل» مثل هذا الالتزام فان ضرب هذه المواقع لا يعتبر بسيطا.

ويجب التعامل مع تطلع العراق للحصول على اسلحة نووية في اطار اوسع. ومن المؤكد ان بغداد ما زالت على قناعة بوجود التهديدات الايرانية. وقد ازدادت ثقة القيادة العراقية بنفسها. وفي سياق منافستها للقيادات الاخرى في العالم العربي تسعى للاثبات بانها الرائدة في العديد من المجالات: صناعاتها العسكرية. تطوير الصواريخ بعيدة المدى والاسلحة الكيماوية كما تتطلع العراق الى ان تصبح الدولة العربية الاولى التي تمتلك الاسلحة النووية وتتعرض «اسرائيل» وكذلك المسيرة السلمية لاخطار جراء هذه المنافسة.

اخبار الاهل

اعتقالات ادارية

حولت سلطات الاحتلال العسكرية الى الاعتقال الاداري لمدة سنة الشاب محمد صالح سلامة ٢٥ سنة من بلدة عنبتا ولمدة ستة اشهر الشاب شاهر صبحي بلبيسي ٢٤ سنة ولمدة ثلاثة اشهر الشاب راشد مرعي ٢٣ سنة من بلدة عنبتا، ولمدة شهرين الشاب يحيى الد مدار ٢٢ سنة من رام الله.

وحولت لمدة ستة اشهر الشاب مهند عاطف العط ٢٣ سنة من حي بلاطة البلد.

بيت كاحل بدون انارة

ذكرت صحف الوطن المحتل ان قرية بيت كاحل قضاء الخليل تعاني من قطع الكهرباء منذ اكثر من ٢٠ يوما على ايدي سلطات الاحتلال.

منطقة بيت لحم دون مياه

يعاني سكان منطقة بيت لحم من قطع مياه الشرب عنهم على ايدي سلطات الاحتلال منذ اكثر من عشرة ايام.

بديا دون كهرباء

لا تزال سلطات الاحتلال تقطع التيار الكهربائي عن قرية بديا قضاء قلقيلية وذلك للشهر الثاني على التوالي.

مداهمة صيدلية في بيت ساحور

قامت وحدة من سلطات الضريبة الاحتلالية والجيش بمداهمة صيدلية الشعب في بيت ساحور لصاحبها حنا رشماوي وسلمته اشعار تبليغ من المحكمة العسكرية برام الله لحضور جلسة المحاكمة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠ بتهمة تخلفه عن دفع الضرائب المفروضة عليه منذ عام ١٩٨٧.

استمرار الحصار البحري على القطاع

تفيد مصادر الوطن المحتل ان قوات الاحتلال ماتزال تفرض الطوق البحري على قطاع غزة حيث منعت الصيادين من دخول البحر بهدف الصيد، وذلك في محاولة لمنع المعتقلين الفارين من معسكر انصار - ٢ من الهرب الى الخارج.

وعلى نفس الصعيد واصلت قوات الاحتلال اعمال البحث والتفتيش في انحاء غزة، حيث اقامت الحواجز العسكرية على مفارق الطرق وكثفت التواجد العسكري على الحدود المصرية.

احكام عالية على ثلاثة شبان من قرية «مراح معلة»

حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في الخليل على ثلاثة شبان من قرية «مراح معلة» قضاء بيت لحم.

فقد حكمت على الشاب احمد خليل محمد ابراهيم ابو شقرة ٢٨ عاما، بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، وسنتين مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب خالد خضر ابراهيم ابو شقرة ٢١ عاما بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب مصطفى محمود عبدالنبي ابو شقرة ٣٠ عاما بالسجن الفعلي ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت اليهم المحكمة العسكرية تهمة الانتماء الى حركة «فتح» والقاء زجاجات حارقة، وعدة تهم امنية.

احكام وافراجات...

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ايمن احمد محمد عبدالحاج وشقيقه اسامة بالسجن لمدة سنة ونصف وعلى شقيقهم الثالث معتصم بالسجن لمدة سنة.

وحكمت المحكمة العسكرية في جلسة خاصة في مستشفى سجن الرملة على فهمان احمد عبدالرحمن اسماعيل من النصيرات بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات. ويذكر ان المعتقل يعاني من الشلل منذ عدة سنوات.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على كل من نزار صبحي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل ونسيم ابو العجوز بدفع غرامة مقدارها ٢٠٠٠ شيكل بعد اعتقال ٢٥ يوما ورأفت علي ابراهيم بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ١٣٠٠ شيكل ونضال صبحي بغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل والاكتفاء بمدة اعتقاله لمدة ٢٥ يوما ومحمد عبدالله مسعود بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وتيسير شحادة بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل ونعمان قوزح بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل وعلاء نايف مصبح بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف وغرامة سبعماية شيكل وجميعهم من مخيم نور شمس.

كما حكمت نفس المحكمة على طاهر محمد حنون من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عادل احمد العساكره من سكان قرية العساكره شرقي مدينة بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل بتهم امنية.

وحكمت محكمة الصلح في القدس على الفتاة امال عثمان مصطفى عبدالسلام من سردا في رام الله بغرامة قدرها ٦٠٠ شيكل وبالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ.

وافرجت السلطات عن انس عبدالجبار محمد الكثري من جباليا بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ٢٠ شهرا وضياء سعيد المدهون من حي الزيتون بعد قضاء ١١ شهرا في سجن غزة المركزي وسيف الدين سليم ابو عيطة من مخيم جباليا بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في انصار ٣.

ومن ناحية اخرى تم الافراج عن كل من الفتاة يسرى محمد عبدالهادي طقاطقة من بيت فجار بعد ان امضت فترة محكوميتها البالغة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا بتهمة القاء الحجارة وعن خالد محمد حسن العلمي بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ستة اشهر في معتقل النقب انصار ٣ بتهم امنية وعن ناصر عبدالقادر عبيد من ضاحية الشويكة بعد اعتقال لمدة خمسة اعوام وعن نضال روحي سعدي الخليل من البيرة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ٨ اشهر وعن انور غانم الفروخ من رام الله بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة خمسة سنوات فعلية.

الوفيات

القدس - رام الله - جميلة ناصر مسلم - ام خليل ...... ٨٢ عاما
القدس - الطور - الحاجة امينة موسى ابو الهوى - ام ابراهيم ٩٠ عاما
القدس - حايمي احمد عبدالكريم السنجلاوي - ابو احمد ٥٥ عاما
اريحا - الحاجة زينب احمد محمد السقا .... ٥٨ عاما
رام الله - جاك فهد يعقوب الحلته .... ٤٠ عاما
رام الله - كفر مالك - عزمي جودت المالكي .... ٤٥ عاما
رام الله - نمر عبدالرحمن عساف .... ٧٥ عاما
قراوة بني زيد - الحاجة رسمية ذيب عرار .... ٨٠ عاما
بيت لحم - الحاج بدوي عبدالرزاق الجولاني - ابو اسماعيل ٧٣ عاما
قلقيلية - الحاج ابراهيم محمود برهم - ابو محمد .... ٩٣ عاما
جنين - مسلية - عبدالله غالب عبدالكريم علاونة ..... ٢٥ عاما
غزة - الحاجة صبحة جاد الله - ام زهدي .... ٧٠ عاما
غزة - فاطمة سليم البرنية - ام منار .... ٤٣ عاما
غزة - علي احمد مصبح - ابو احمد .... ٥٦ عاما
خانيونس - حسن سليم المصري - ابو سليم .... ٥٧ عاما
الناصرة - صبحية محمود العفيفي البياطرة .... ٥٦ عاما

أقلام وآراء

جمعية اصدقاء المريض

● ابراهيم السمان

التكافل الاجتماعي هو اعظم رموز الحضارة الانسانية. وهو اساس بناء وتقدم وتطور المجتمعات. والانسان الفرد هو لبنة هذا التكافل. وقد عاد العالم ليدرك هذه الحقيقة التي تجاهلها فترة طويلة من الزمن عندما وجد نفسه امام اخطار لا يستطيع اي مجتمع مواجهتها وحده. وانما تقوم حماية العالم على مدى الجهد الفردي الذي يبذله كل انسان من موقعه وبقدر طاقته لحماية نفسه من نفسه! وعلى هذا الاساس ارتفعت صرخات تنادي بوحدة التفكير العالمي المفضية الى قيمة العمل الفردي، فكان شعار يوم الكرة الارضية: «فكر عالميا ومارس محليا». وقبله شعار منظمة الصحة العالمية: «صحتنا من سلامة كوكبنا: تفكير عالمي، وتنفيذ محلي».

والترجمة العملية الفورية لهذه الفلسفة العالمية القديمة الجديدة هي حضور العمل الاهلي الطوعي المنطلق من الذات ليعتمد على الذات في مختلف جوانب الحياة. ولما كانت سلامة الصحة العامة هي الارضية الصلبة التي يقوم عليها البناء الاجتماعي القوي، والمرض هو نقيض الصحة واعظم اعداء الانسان. فان اجدر الناس بالعناية والرعاية والدعم المادي والمعنوي هم المرضى بصورة عامة. ومنهم الذين كان قدرهم التعايش مع المرض مدى الحياة. فما زال في الدنيا امراض تستعصي على الطب، وعلاجها في الصبر والارادة ووقوف الانسان الى جانب أخيه الانسان..

ومن هنا تجيء اهمية «جمعية اصدقاء المريض» التي تنادى لتاسيسها نفر كريم من الاطباء وبعض المهتمين بالعمل التطوعي العام. فمن خبرتي الطويلة والتصاقي المباشر بشؤون الصحة والمرض خلال عملي في برامج التثقيف الصحي في الاذاعة والتلفزيون اكثر من ثلاثين عاما، ادركت ولمست عن كثب عمق معاناة وحجم مأساة المصاب بمرض مزمن يهدد حياته ومستقبل اسرته كالفشل الكلوي هذا المرض الذي لا يكفي المصاب به مردود بئر من البترول!! فالمريض بحاجة الى صديق صدوق بغض النظر عن نوع مرضه، وكل انسان معرض للاصابة بأي مرض في عصر صغر فيه العالم بحكم سهولة وسائل المواصلات والاختلاط فيه.

... لم اطلع حتى هذه اللحظة على نظام «جمعية اصدقاء المريض»، او مخطط عملها. ولكني واثق انها ستكون نواة غرسة ممتدة الفروع حلوة الجنى في جميع انحاء المملكة لا يقتصر نشاطها على المناسبات. وانما نشهد ونلمس حضورها الكبير في حياة المريض بمختلف ابعادها لاسيما بعد ان صار العلاج الدوائي والجراحي في «علب عرائس» الاغنياء!

لان «الزواج» قد استعصى على الفقراء! وكان الله في عون المريض الفقير هذه الايام...



وقفة

جباليا.. الثورة والشهادة

● رشيد حسن

وتابى جباليا الا ان تكون الطائر الفنيقي الخرافي الذي يخرج منه الفلسطينيون بعد كل حريق ومجزرة اقوى من الموت واليباب.. يولد من جديد.. يتحدى الطغاة لا ترهبه المجازر وحمامات الدم..

جباليا الرمز والثورة.. تحتضن ١٠٠ الف لاجيء فلسطيني محشوين داخل براكيات الصفيح.. ولكنهم وعلى مدى اربعين عاما لم يستسلموا.. ولم ييأسوا بل بقوا الاوفياء.. ومن رحم معاناتهم كانت طلائع الفداء الاولى.

.. جباليا الرمز التي انطلقت منها شعلة الانتفاضة حين قام الصهاينة بقتل اربعة من ابنائها يوم ١٩٨٧/١٢/٨.. لتعم فلسطين كل فلسطين وتعيد للامة العربية كرامتها وثقتها بنفسها وارادتها.. ومايزال الزلزال الذي اصاب العدو وافقده اتزانه..

ومن هنا كان الحقد الصهيوني على جباليا الذي انطلق. صبيحة يوم العيد ليهاجم المصلين من ابنائها فيستشهد اربعة ويجرح ٢٣٣ وهمساجدون يرددون «الله اكبر ولله الحمد».. فاية خسة هذه!! واي جبن تمارسه القوات الصهيونية ضد العزل حتى وهم في الصلاة؟!..

«ان مقارفة سلطات الاحتلال لهذا القتل.. لا تثير دهشتنا لانه نهج ادمنت عليه منذ وجودها فكان اجرامها في دير ياسين وكفر قاسم وقبية وصبرا وشاتيلا ونحالين.. كل هذا حدث ويحدث امام «العالم الحر» وزعيمته الولايات المتحدة الاميركية والتي تصر على مباركته ودعمه بكل وسائل القتل والدمار.. والقرارات السياسية والتي كان اخرها اعتراف مجلس النواب الكونجرس بالقدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل.

ان هذه الحادثة الاجرامية والتي يجب ان لا تخرج من سياق الايدلولوجية الصهيونية القائمة على القتل تستهدف ترويع المواطنين بالقتل واصابة اكبر عدد ممكن منهم، لقتل الروح الثورية واجبارهم على النزوح او الركوع تجيء متزامنة مع مرحلة صهيونية جديدة بدات بالاعتداء على الاماكن المسيحية وممتلكاتها ورفع وتيرة الاستيطان في القدس ونابلس. كل ذلك في سياق هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين.. وتنامي التطرف والحقد الصهيوني ودق طبول الحرب.

ان جباليا وكل مخيمات الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه التي شكلت وقود الثورة واستعصت على شارون وغيره رغم انها تعيش في ظروف اللاممكن.. كما وصفها ديفيد ميللر وزير الخارجية اثناء زيارته لمخيم جباليا.. لن تستطيع كل الات القمع والقتل ان تقمع الثورة من قلبها وستبقى تقاتل موجة اثر موجة حتى تحرر الارض كل الارض..





الرأي الآخر

ستة ايام في موسكو
١٤ - ٢١ آذار ١٩٩٠
[١]

■ هاشم غرايبة

لم تشهد موسكو اليوم السابع بعد، اقصد مرحلة الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي على الاسس الجديدة ومبادىء «البيرسترويكا» «والغلاسنوست».

لا ادعي اني احطت بما يؤهلني لرسم ملامح ذلك الغد.. ولكني احاول ان اقدم صورة عما رايت وسمعت.

ان بندول ساعة الكرملين كان مشدودا الى القطب الايسر بقوة، وهو اذ ينفلت من هذا القطب يندفع الى القطب الاخر بقوة ردة الفعل والحاجة للتحرر من اسر الرؤيا الاحادية السابقة.

وانا اذ اكتب عما رايت لست مجردا بلا موقف، فانا اقدر عاليا دور الاتحاد السوفياتي التاريخي في نصرة قضايا الشعوب، واتمنى له كل الخير وفوق ذلك فاني اشتراكي اؤمن بضرورة الحد من استغلال الانسان لاخيه الانسان، ولكني احاول تقديم رؤيا موضوعية للواقع كما رايته... انها مشاهد لتمعنوا التفكير فيها.

القيصر العادل: السيد الرئيس

ان الحياة في موسكو صاخبة جدا هذه الايام، وتبدو الاحداث والتطورات في عجلة من امرها، حتى ليخيل الي ان ثلج موسكو الشهير سيذوب قبل اوانه.

فبعد ان يزول عن الزائر شعور الانبهار بضخامة المدينة وشموخ ابنيتها وسعة شوارعها، وعمق اسهامها في الحياة، ودقة المواصلات فيها... وبعد ان يتاقلم مع الثلوج المتراكمة على جوانب الشوارع الواسعة، يبدأ الاحساس بالناس والاحداث والتطورات السريعة، فالناس يتسابقون على شراء السلع الاستهلاكية حال وصولها الى المخازن، ويتسابقون على شراء الصحف، وعلى اصدارات الصحف والمطبوعات غير الرسمية، والمهتمون يتنقلون بين الاذاعة والتلفزيون والخطب والمظاهرات وبرامج الاغاني على الطريقة الغربية.

والى جانب ذلك تشاهد الطوابير الطويلة في كل مكان، ولكن اطولها تجده امام مطعم كندي يبيع (الهامبرغر)، اسمه على كل لسان (ماكدونالد)، وطابور اخر اقل اهمية امام كشك (رضوان) السوري الذي يبيع (الشاورما).

كم هائل من الجديد: الانبهار بالغرب، انتخاب الرئيس، انتخابات المجالس المحلية، مشاكل القوميات، لتوانيا على بحر البلطيق واذربيجان في الجنوب، المؤتمرات الحزبية، الجبهات الشعبية في الجمهوريات، الكتل داخل الحزب الشيوعي الحاكم، الاحزاب الجديدة... وانا ابحث بين كل هذا عن هم الهجرة اليهودية الى فلسطين، فاجد طابورا امام السفارة الامريكية لطالبي الهجرة او فيزا للسفر؟ وسرعان ما يجد الزائر المهتم نفسه منهمكا في متابعة تقاطعات ما يجري على ارض الواقع، ويتمنى ان يطول اليوم ليتمكن من رسم صورة اولية لما يحدث قبل ان تدهمة مستجدات اليوم التالي. واحيانا تبدو الوان الطيف كلها متحدة في دوران سريع حتى لتبدو اللوحة بيضاء تماما لمن يريد ان يريح نفسه من عناء البحث والاستقراء وتمييز الخيط الابيض من الخيط الاحمر في برنامج الحزب المعلن:

نحو اشتراكية ديمقراطية انسانية

الخميس ٣/١٥ اخبار انتخاب ميخائيل غورباتشوف رئيسا مباشرا للبلاد باغلبية ٥٩٪ من اصوات مجلس نواب الشعب (البرلمان) الذي يبلغ عدد اعضائه ٢٢٥٠ عضوا يمثلون ٢٠ جمهورية وثماني مناطق ذات حكم ذاتي وعشر مقاطعات، يجتمعون في خضم مشاكل عاصفة على صعيد الحزب والدولة، والقوميات. فلتوانيا اعلنت استقلالها وسمت نفسها (جمهورية لتوانيا) بدل (جمهورية لتوانيا الاشتراكية السوفياتية)، وتغيب نوابها عن جلسة انتخاب الرئيس - لتوانيا، استونيا، لاتفيا - ثلاث جمهوريات على بحر البلطيق تطالب بالانفصال وتعتبر نفسها دولا تنتمي للمجموعة الاسكندنافية - كما خرج من الجلسة ثلاثة عشر نائبا محتجين على سير الجلسة من ابرزهم (يلتسين) نائب موسكو القوي وبوبوف وافانسييف الذين يمثلون الاتجاه الراديكالي داخل الحزب الشيوعي السوفياتي، بعد ان طالبوا بان ينتخب الرئيس من الشعب مباشرة وفقا للدستور المقر، ويرفضون الاستثناء ولو لهذه المرة فقط، ويسمونهم هنا (مجموعة المناطق) لانهم في معظمهم انتخبوا في مناطقهم مباشرة، ولم يترشحوا عن طريق نقابات اوتعاونيات.. وفي المجلس من احتج بشدة على وجود مرشح واحد للرئاسة بعد انسحاب (ريشكوف) رئيس الوزراء و(بكتين) وزير الداخلة من قائمة الترشيح. وهناك من هاجم غورباتشوف شخصيا واتهمه بانه يطعم الناس كلاما بدل ان يوفر لهم المواد الاساسية.

ولفت انتباهي تعديلان على الدستور السوفياتي احدهما اقر وهو التعديل الاهم والاخر حول الى جهة الاختصاص.

التعديل الاول اجري على القسم الدستوري للرئيس، حيث استبدلت عبارة (اتعهد بخدمة الشعب السوفياتي) بعبارة (اتعهد بخدمة شعب بلادي).

اما التعديل الثاني فكان حول ممتلكات الرئيس. واحيل النص ليوضع له قانون خاص بدلا من ادراجه بندا في الدستور، وتعهد الرئيس المنتخب بان يقدم اقرارا ماليا بممتلكاته فورا.

وهناك تعديل هام جدا ولكن كان متوقعا قبل الجلسة وهو شطب المادة المتعلقة بالدور القيادي للحزب الشيوعي السوفياتي ويكون الحزب نواة النظام السياسي في البلاد. والنص بدلا من ذلك على ان للحزب الشيوعي السوفياتي والمنظمات السياسية والاجتماعية الاخرى فرصا متساوية في المشاركة باشكال ديموقراطيه مشروعه في الحياة السياسية والاجتماعية وفي النضال من اجل تطبيق اهدافها المنهجية.

وهكذا عبر غورباتشوف المأزق القائم بين تخلي الحزب الشيوعي عن السلطة، وبين كونه امينا عاما لهذا الحزب، فهو الان رئيس دولة منتخب من الشعب (مجلس نواب الشعب لهذه الدورة فقط)، فلذا تخلى الحزب عن السلطة فان غورباتشوف قائم عليها لاشان له بهذا التخلي. وهنا يبرز السؤال الكبيرة، من سيكون زعيما للحزب خليفة لغورباتشوف، وهل سيسلم هذا الزعيم الجديد بخروج الحزب من نواة النظام السياسي في البلاد السوفياتية؟

الناس هنا في موسكو غير متخوفين من توسع سلطات الرئيس، بل وينكرون التساؤل؟ هل كان ستالين قليل الصلاحيات؟ وهل خروتشوف قصير الباع؟ وهل برجنيف كان مكتوف اليدين؟.. ويأتي السؤال المضاد، هل قدركم نموذج القيصر؟

سئل فلاح روسي ابان ثورة اكتوبر الاشتراكية، هل تؤيد لينين؟ قال نعم، انه القيصر العادل.

فهل جاء غورباتشوف ليعزز فكرة الروسي البسيط عن القيصر العادل، ام جاء لينهي هذه الاسطورة؟

يقول الاستاذ (سيرغي) وهو اكاديمي متخصص في تاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي... يصحح لي سيرغي (الان نسمي هذا التخصص كرسي الخبرة التاريخية) ويجيب.

قال لينين، على الشيوعي الجيد ان يقرا الكتابات الاولى لبليخانوف - بليخانوف مؤسس الماركسية في روسيا القيصرية - ومن كتابات بليخانوف الهامة، كتابه عن دور الفرد في صناعة التاريخ، لكن، وللاسف، لا احد اهتم او اضاف شيئا او طور فكرة بليخانوف تلك. ومما يقول ذلك الكتاب. ان نفسية الناس واساليب الاستجابة وردود الفعل تساهم بدور كبير في صناعة سلطة الفرد، وليست الدوافع الانانية والعوامل الذاتية وحدها مسؤولة عن ذلك)

قلت له، عندنا مثل شعبي يقول «يا فرعون مين فرعنك، قال مالقيت حدا يردني» المهم ما هو رايك الشخصي بمنصب الرئيس يا استاذ سيرغي.

قال: اننا امام فرصة تاريخية، على اعتاب القرن الجديد لتكون الشعوب - ليس المقصود شعوبنا السوفياتية فحسب، كل الشعوب هي الصانع الحقيقي للتاريخ.

صمت ثم تابع ضاحكا: «يقولون ان الامبراطورية الروسية هي اخر الامبراطوريات)

الان بات واضحا ان الصورة القديمة عن الزعيم السوفياتي الذي يقول والكل يصفق وقوفا، واذا لم تصفق فانت منحرف، هذه الصورة قد تراجعت كثيرا ليحل محلها شكل ارقى من العلاقات الديموقراطية، ويؤكدون هنا في موسكو على اهمية راي الاقلية، لان الفكرة الجديدة لا بد ان تبدأ من الاقلية، هذه سنة الحياة، العبرة بمحصلة القوى المتفاعلة، ولا احد يحتكر الحقيقة.

سالت سائق تكسي عن رايه بالمتغيرات في بلاده وهل سينجح برنامج الحزب الشيوعي في الوصول لشعاره المعلن، قال ببساطة هناك مثل شعبي عندنا يقول (لا يمكن للفتاة ان تكون نصف حامل)!

يتحدث الناس في موسكو عن المسؤولية الشخصية للرئيس حيال الديموقراطية، ومسؤوليته عن القرار السياسي، وتعرف الديموقراطية هنا بأن المسموح هو كل غير محظور بقانون، والقانون ما زال قاصرا عن متابعة المتغيرات ومواكبة الجديد. ويحاول المتابع للاوضاع تلمس حجم المعارضة والتاييد للرئيس في الشارع، فيجد تاييدا حذرا او اشفاقا على كبر التركة الموروثة، اولا مبالاة، وهذا ينسحب على موقفهم من البيرسترويكا.

تقول دراسة لمركز دراسة الراي العام الذي تديره الاكاديمية زاسلافسكايا وهي نائبة في البرلمان من مجموعة المناطق ان انتخاب الرئيس لو جرى في بداية عهد البرسترويكا لحصل غورباتشوف على ٩٠٪ من اصوات المواطنين السوفيات. ولو جرى الاستفتاء بين المواطنين خارج مجلس النواب لنجح غورباتشوف بنسبة ٥٢٫٩٪ اقل مما حصل عليه في البرلمان.

ونزور شارع (اربات) وهو شبيه بهايدبارك لندن، شارع تتجسد فيه ابعاد الازمة السوفياتية. خطباء وشعراء. يبدأون حديثهم بانهم ليسو ضد الاشتراكية، ليسو ضد البرسترويكا. ثم يبداون الحديث تحت احد الموضوعين حتى لتحس حجم التضاد بين متناقضين. وتجد صحف المعارضة الى جانب رسومات الفنانين الى جانب السلع الاوروبية. وتجار السوق السوداء. وابطال الحرب العظمى. في خليط مدهش يجسد امكانيات الشعب التي لا تنضب. فها هي امراة تحمل اصابع روج فرنسية وتعرضها للبيع وبجانبها فتاة تنادي على منشور عنوانه (كل شيء عن رايسا غورباتشوف) وبجانبها شاب يبيع صحيفة لتوانيا المستقلة، ورابع يبيع (ماتريوسكا) ولكن بدلا من صورة الام الروسية التي تتناسخ في احجام اصغر منها بشكل بيضوي مزركش. تجد رسم صورة الزعماء السوفيات. اكبر واحدة لغورباتشوف. واسالة لماذا ستالين اصغرهم. فيقول: كل واحد ياتي يصغر من كان قبله ويكبر صورته وخلفه قطعة قماش مكتوب عليها (علكة، ديموقراطية، انسانية) في اشارة سافرة لشعار الحزب. وكاريكاتير يحارب الاقبال على المشروبات الكحولية. وتحته تعليق محاربة الخمور كلفتنا اتلاف الاف الهكتارات المزروعة بالكرمة وازداد الاقبال عليها ولنا عودة في مقال خاص عن هذا الشارع.

غادرت شارع اربات. واسمه عربي بالمناسبة. وانا اتساءل ما الذي يمنع هذه المتناقضات من التفجر فاجد الجواب: امتداد الخوف من السلطة المركزية في الحقبة السابقة. والتعب من الوعود بالحل. والامل بالمنقذ، فهل غورباتشوف هو المنقذ؟ قيصرهم العادل!

قضية ورأي

هل هو تراجع عن الثوابت الفلسطينية!؟

●● سلامه عكور

يبدو انه كلما تعرضت اسرائيل لازمة سياسية او حكومية حادة ويزداد تشددها ازاء عملية السلام، كلما شهد الموقف الفلسطيني تراخيا او مزيدا من «المرونة» واحيانا تراجعا عن الثوابت. تصريح نبيل شعث الذي يتضمن تاييدا يصل الى درجة الاشادة باتفاقيات «كامب ديفيد» يعيد الى الاذهان مسلسل التراجعات الفلسطينية في كل ازمة سياسية في اسرائيل ناجمة عن خلافات وتطرف ازاء عملية السلام...

مبادرة السلام الفلسطينية الواقعية التي جاءت في ظل الانتفاضة المجيدة في الاراضي المحتلة هي الوحيدة تقريبا التي اظهرت مرونة واقعية وصحيحة رغم قوة الموقف الفلسطيني مقابل انحسار الحضور الاسرائيلي السياسي على الساحة الدولية... مما اعطى هذه المبادرة مصداقية ملحوظة وجعلها تحظى بتأييد دولي واسع...

ونعتقد ان المبادرة الفلسطينية التي تستند الى عقد المؤتمر الدولي والتي تعززت بتاييد القمة العربية في الدار البيضاء تمثل الحد الادنى الذي لا يمكن ان يتخطاه الموقف الفلسطيني في اي حال من الاحوال.. ويمثل السقف الذي تسمح به الثوابت الوطنية الفلسطينية... اما تصريحات نبيل شعث فهي الاولى من نوعها في التراجع عن الثوابت الفلسطينية التي لا يجوز التراجع عنها او التي يجب ان يكون التراجع عنها محرما مهما كانت التبريرات والذرائع... المقلق في الامر ان اي احد من القيادات الفلسطينية لم يرد على تصريح نبيل شعث... والمقلق اكثر هو الخشية من ان تكون هذه التصريحات جاءت بايعاز من مسؤولي شعث او ان يكون جس نبض الشارع الفلسطيني والعربي هو المقصود منها..

على كل حال نامل ان لا يكون كل ذلك واردا وان يكون السيد شعث قد عبر عن قناعته الشخصية وبمنأى عن اي تأثير..

كما نامل ان لا يكون ذلك واردا في حسابات القيادات الفلسطينية المؤثرة في صنع القرار الوطني الفلسطيني.

اما تصريح السيد شعث المؤيد للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة فلنا بشانه شان وفي اقرب وقت ممكن.

وجهة نظر

رد على دراسة «ابو مازن» ملاحظات حول «الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي»

● سلطان قسوس

تعتبر الدراسة التي تقدمها (صوت الشعب) حول هجرة يهود الاتحاد السوفياتي مساهمة رائعة في اضاءة هذا الموضوع وخاصة انها من اعداد محمود عباس «ابو مازن».

الامر الاخير دفعني الى قراءة الحلقات الصادرة حتى الان بدقة وحذر فلاحظت ما يلي: -

١ - يعتمد الكاتب على السرد وتقديم الوثائق بدون تحليل فتفقد الكثير من قيمتها.

٢ - عدم الدقة في تحديد تاريخ واسباب اول موجة من الهجرة، حيث ربطها ابو مازن بالهجوم على اليهود الذي تلى مقتل القيصر الكسندر الثاني عام ١٨٩١ والصحيح ان الهجرة الجماعية بدات بعد اقرار قانون الخدمة الالزامية عام ١٨٧٤ حيث فر عشرات الالاف من الشبان اليهود الى امريكا وتبعتهم عائلاتهم، وتبين احصاءات اللجان العسكرية لتلك الحقبة هذه المسالة بوضوح.

٣ - عدم تعليق «ابو مازن» في بعض المسائل صاحبه تعليق في مسالة ارى انها تشكل مقتلا كما جاء في الحلقتين الرابعة والخامسة، ففي الحلقة الرابعة وعدنا بنشر النص الكامل لوثيقة (بامبات) الاساسية محذرا فورا من ان هذه المنظمة الروسية هي من ادوات الصهيونية وتلعب دورا مهما في دفع اليهود الى الهجرة. هذه النقطة بالذات اثارت لدي مشاعر متناقضة لان شخصا كالسيد «ابو مازن» في اعلى مستويات القيادة السياسية يدرك انه لا يمكن بسهولة اتهام منظمة قومية بانها صهيونية، وهذا الاتهام من قبل العرب بالذات يساعد - شئنا ام ابينا - العناصر الصهيونية في الاتحاد السوفيتي على تحجيم (بامبات) التي تعمل جاهدة في مكافحة الصهيونية.

طبعا لا ننكر ان الكثير من التنظيمات في العالم التي تعمل ضد اليهود بشكل علني تنفذ في الواقع خطة صهيونية لدفعهم الى الهجرة وكان هذا واضحا خلال الحكم النازي حيث ساعدت النازية على دفع مئات الالاف من اليهود للهجرة الى فلسطين ولكن.. ضمن اتفاقية بين حاييم وايزمن والنازي ايخمان الذي ينحدر من اصل يهودي وكذلك فان اثنين من مساعدي ايخمان كانا من الموساد وعملا في اسرائيل فيما بعد (راجع ايفانوف: احذر من الصهيونية). لكن يجب الا يقودنا هذا الى ادراك ان كل ما هو معاد للصهيونية هو في الواقع من صالح الصهيونية.

ان المنظمات المشبوهة تكون عادة ذات طابع شبه سري ولا تحاول الخروج الى العلانية ذاتيا ولا نعرف اي شيء عن قياداتها وهذا لا ينطبق على (بامبات).

(بامبات) حركة تحاول ما في وسعها للخروج الى العلانية لكن الصحافة السوفياتية تتجاهلها لاحد الاسباب التالية:

١ - اذا كانت هذه الصحافة مسيرة من العناصر الصهيونية المتغلغلة الان في الاتحاد السوفياتي مثل انباء موسكو، اوغنيوك، سوفيتسكايا كولتورا، فانها تعمل على نشر الاكاذيب عن بامبات.

٢ - اذا كانت صحافة وطنية فانها تحاول في هذا الخضم الهائج من الاحداث ان تبرز الانجازات التي لا تكترث لها الان الحركات السياسية المختلفة والمتصارعة.

٣ - اذا كانت الصحافة قومية فهي تحاول ابراز ما يخص قوميتها، وفي هذه الحالة فان الصحافة الروسية تتجنب نشر برامج (بامبات) حتى لا تعطي مجالا للصهيونية. التي تشن منذ زمن حملة على هذه الصحافة للمطالبة باغلاقها ومحاكمة محرريها. وبالرغم من هذا صدرت العديد من الدعوات لمحاكمة رؤساء تحرير مجلات «معاصرنا» و «الحرس الفتي».

ان ما يجعل الدارس يفكر كثيرا قبل اتهام (بامبات) بالعمل لصالح الصهيونية هو ان قيادات (بامبات) ومفكريها اناس معروفون. لا يختفون تحت اية اسماء مستعارة كما اعتاد يهود الاتحاد السوفياتي ان يفعلوا. وبرامجهم مبنية على دراسات قام بها البروفيسور فاليري ايميليانوف والبروفيسورة (فيرابريوسوفا) وغيرهما.

ان البرفيسور ايميليانوف معروف منذ امد بعيد بمقاومته للصهيونية ودراسته عام ١٩٧٧ «من وراء انتخاب كارتر» اقامت الدنيا في الاتحاد السوفياتي حول التغلغل الصهيوني فيه. وقد انتقم منه الصهاينة باسلوبهم فعند عودته الى منزله بعد محاضرة حول الصهيونية وجد زوجته مقتولة بطريقة شنيعة ووحشية. واستطاع الصهاينة ادخاله الى مصح للامراض العقلية وقد خرج قبل سنوات وهو اكثر تصميما على مقارعة الصهيونية.

لقد وضعت (بامبات) من اهدافها حماية التاريخ السلافي (وليس الروسي) والحضارة السلافية وحضارات شعوب الاتحاد السوفياتي الاخرى وحماية الدولة من التغلغل الخارجي ومن تصرف الكوزموبوليتيين (من لا يعترفون بالوطن) بثروات الدولة. وفي الوقت الذي تقاوم فيه (بامبات) بالطرق القانونية الحركات الصهيونية فانها لا تحارب اليهود لكن الصهاينة يتهمونها بالعكس وهذا ما يتضح من النقد الذي قدمته مجلة (لارش) حين تقول ان برنامج (بامبات) استبدل كلمة يهودي بصهيوني وهذا هو حلم الصهيونية ان تجعل كل يهودي صهيونيا. واحسن رد على هذا ما قاله احد قادة (بامبات) فسيليف لاذاعة لندن «نحن لسنا ضد اليهود. بل يوجد معنا يهود يعتبرون الاتحاد السوفياتي وطنهم

البقية ص١٢

مشاكل البيئة تهدد الكوكب وعلى الارض السلام

استمرار توسع فجوة الاوزون يعني نهاية العالم عام ٢٠٢٠

ارتفاع لا يطاق في درجات الحرارة، وانتشار كبير لامراض العيون بين البشر والحيوانات، والاصابات بسرطانات الجلد تعد بالملايين، وتزايد مرعب لحالات تحطيم دفاعات خلايا المناعة في الاجسام، وانخفاض كبير في الانتاج الحيواني والنباتي، وموت للاحياء البحرية، ثم تاتي النهاية بقتل الجزئيات الاساسية للحياة عن طريق تدمير الاحماض النووية والبروتين.

هذه هي الصورة (الاكثر تفاؤلا) التي يرسمها العلماء لحالة كوكبنا هذا، ابتداء من عام ٢٠٢٠ اذ تباطات الجهود الدولية عن حل مشاكل الكوكب البيئية، ووقف التلوث الكيميائي «والايكولوجي» للبحار والمحيطات، وحماية طبقة الاوزون من التدمير.

فهل نحن حقا ندمر انفسنا ونضع ادوات دمارنا بايدينا؟ وهل حقا ستبدا نهاية العالم عام ٢٠٢٠ اذا استمرت فجوة الاوزون في الاتساع، فاتحة المجال للاشعة فوق البنفسجية كي تهاجم الارض وتصيبها بالعقم؟ وهل ستصبح النهاية اقرب اذا رافق ذلك استمرار الانسان في تلويث مياه البحار والمحيطات كيميائيا، وقتل الاحياء المائية فيها دونما رحمة؟

. ثم ما هي طبقة الاوزون، واين موقعها؟ وما الذي يحدث فيها تلك الفجوات الخطيرة؟ والاشعة فوق البنفسجية التي نستخدمها اليوم في تعقيم الادوات الطبية لوقاية الانسان، كيف تصبح ذات خطر كبير على الانسان؟ ولماذا تتزايد نسبة ثاني اكسيد الكربون على الارض وتتلوث البحار والمحيطات كيميائيا وتموت الاحياء فيها؟ واخيرا ما هي الاجراءات الفعالة التي يستعد العالم لاتخاذها دفاعا عن كوكبنا هذا في مواجهة هذه الكوارث البيئية المحتملة؟

انتشار الامراض الجلدية، وتشوه الاجنة والفيضانات كمقدمة للنهاية

كوكبنا الذي نعيش عليه

يعتبر كوكب الارض الوحيد بين كواكب المجموعة الشمسية، الذي يمتلك جوا فاعلا كيميائيا، وغنيا بالاوكسجين في الوقت نفسه.

وكان يمكن للتفاعلات الكيميائية ان تحول جو الارض خلال فترة قصيرة نسبيا (قياسا بالعمرالافتراضي للارض) ولا تتجاوز عدة الاف من السنين، الى جو غير تفاعلي كيميائيا، يُحبس الاكسجين فيه، في مركبات مستقرة تماما، كثاني اكسيد الكربون، والماء.

ولكن هذا لا يحدث على الارض لان وجود الحياة فيها يؤدي الى تجديد محتوى الجو من الاكسجين بشكل مستمر.

ورغم ان وجود الاكسجين على الارض كان سببا لوجود الحياة عليها الا ان العكس يعتبر صحيحا ايضا حيث أن الاكسجين ذاته وجد على كوكب الارض نتيجة لوجود الحياة على الكوكب. علما بان الاكسجين كان غازا قاتلا لاشكال الحياة الاولى على كوكبنا!! فكيف حدث ذلك؟ وكيف وجد الاكسجين على الارض كقاتل ثم كيف تطورت الحياة وطوعت هذا القاتل لصالحها؟ يفسر العلماء ذلك بان الارض عندما شكلت (بيد القدرة الالهية) كانت في البداية كتلة صخرية منصهرة، ولم يكن لها جو وعندما بدات هذه الكتلة تبرد، تشكل جو الارض من مجموعة غازات ليس بينها الاكسجين، انطلقت من السطح الساخن للكوكب، ومن البراكين.

ويقول العلماء ان هذه الغازات كانت تتكون من ذات الغاز التي تطلقها البراكين اليوم وهي كالتالي: (٨٠٪) بخار ماء، (١٢٪) ثاني اكسيد الكربون، (٧٪) ثاني اكسيد الكبريت، (١٪) أزوت + بعض المواد الاخرى.

ويفترض العلماء ان جو الارض الاول كان شبيها بهذا الخليط، غير ان غاز ثاني اكسيد الكربون هو الذي كان مسيطرا على جو الارض آنذاك وان اول اشكال الحياة لم تكن بحاجة الى الاكسجين، بل ويؤكدون ان الاكسجين كان بمثابة السم بالنسبة لاشكال الحياة المبكرة.

بناء جو الارض

ويفسر العلماء ذلك بقولهم ان العضويات الاولى على الارض كانت تستمد الطاقة من ضوء الشمس لتفكيك غاز ثاني اكسيد الكربون، واستخدام محتواه من الكربون في بناء خلاياها الحية، بينما كانت هي خلال هذه العملية تنتج الاكسجين ثم تطرحه على اساس كونه نفاية.

وهكذا قبل حوالي (٥ر٢ مليار سنة) تراكمت كميات كبيرة من الاكسجين في الجو، مما ادى الى تسمم عضويات كثيرة، غير ان باقي العضويات طورت لانفسها انظمة دفاعية تحميها من الخواص التفاعلية لهذا الغاز السام (الاكسجين) بينما تمكنت بعض الاشكال الاخرى للحياة، من ايجاد طرق جديدة لاستعمال الاكسجين بشكل مفيد.

ولان غاز الاكسجين شديد التفاعلية فان اشكال الحياة التي تكيفت مع استعماله بمزجه مع الكربون المأخوذ من غذائها لانتاج الطاقة، هذه الاشكال طورت طرق حياة اكثر طاقوية من العضويات الاولى التي كانت تعتمد على ضوء الشمس كمصدر لما تحتاج اليه من الطاقة.

ويرى العلماء انه بوجود الاكسجين تغير مسار التطور على هذا الكوكب حيث تمكن الاكسجين من امتصاص الاشعاع فوق البنفسجي القاتل، واصبح بامكان الحياة ان تستوطن سطح الارض.

وبعد أن قامت النباتات بتحويل كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون في الجو الى اكسجين، ظهرت الحيوانات البسيطة الاولى ثم اخذت في التطور تحت غطاء واق من جو غني بالاكسجين، ومظلة حماية هي عبارة عن طبقة غازية رقيقة من (الاوزون) تبعد عنا عشرات الكيلومترات.

ويتألف جو الارض اليوم من حوالي ٧٥٪ من الاوزون (كتلة). ٢٣٪ من الاكسجين، (٤٠ر٪) من ثاني اكسيد الكربون بالاضافة الى (٣ر١٪) من (الارغون).

منطقة الغلاف الطبقي

ومن المعروف ان سطح الارض يسخن بواسطة ضوء الشمس الذي يمر في معظمه دون ان يتأثر عبر جو الارض، وتكون الطاقة الاتية من ضوء الشمس في معظمها على شكل ضوء اصفر، بموجات تتراوح اطوالها بين (٥٠٠ الى ٦٠٠ نانومتر) «علما بان النانومتر هو جزء من الالف من المليون من المتر».

ويقوم سطح الارض (الدافء) بدوره باعادة اشعاع الحرارة باتجاه الجو في موجات اكثر طولا من خلال بخار الماء وثاني اكسيد الكربون وجزئيات اخرى موجودة في الطبقة الادنى من الجو (فيصبح جو الارض دافئا بالقرب من السطح).

ولكن كلما ارتفعنا في جو الارض اكثر كلما تناقص الارتفاع في درجات الحرارة حتى تصل درجة الحرارة على ارتفاع (١١ كيلومترا) عن سطح الارض الى حوالي (٦٠ درجة تحت الصفر) ومن المعروف ان تزايد البرودة يتوقف عمليا على ارتفاع (٨ كيلومترا) فوق منطقتي القطبين، وحوالي «١٦ كيلومترا) فوق خط الاستواء.

المهم ان درجات الحرارة تبدا بعد ذلك في الارتفاع عند نهاية الطبقة الباردة، ويسمى الهواء الموجود عند حدود التقاء الطبقتين (الباردة والساخنة) بالغلاف السفلي لجو الارض، وهذه هي طبقة الجو التي يوجد فيها الطقس.

ولكن بالصعود مع هذا الجو (حتى ٥٠ كيلومترا) يتزايد الارتفاع في درجات الحرارة بسبب مصدر الحرارة المتواجد في هذه المنطقة المعروفة باسم (الغلاف الطبقي) وهي التي يتواجد فيها غاز (الاوزون) الذي يمتص الطاقة ويمنع وصول الاشعاع فوق البنفسجي القاتل الى الارض.

فما هو هذا الاوزون الذي يحمينا؟

يعتبر غاز الاوزون شكلا من اشكال الاكسجين، غير ان الاكسجين المعروف الذي نتنفسه هو الذي يرمز اليه بالرمز (O_2) وذلك لان كل جزيء منه يحتوي على ذرتي اكسجين.

بينما الاوزون يُعرف بالرمز (O_3) (ويسمى الاكسجين الثلاثي لان الجزيء الواحد منه يحتوي على ثلاث ذرات اكسجين.

وتقع طبقة الاوزون على مسافة تتراوح من (١٥ الى ٥٠) كيلومترا عن سطح الارض، وتمتد في معظم انحاء الغلاف الطبقي المعروف باسم (الستراتوسفير) حيث يوجد في هذا الغلاف ما يزيد على ٥ مليارات طن من الاوزون، لو انها نزلت جميعها الى مستوى سطح البحر، وانتشرت حول الكرة الارضية بشكل متساوي، لتحولت بسبب ضغط الجو القائم فوقها الى طبقة رقيقة جدا لا تزيد سماكتها عن ثلاثة مليمترات فقط.

وتتكون طبقة الاوزون هذه بفضل تفاعل الاكسجين الثنائي (O_2) مع ضوء الشمس نتيجة للتفكك الضوئي الذي تقوم به الاشعة فوق البنفسجية.

فمن المعروف ان الاشعة فوق البنفسجية المتواجدة في اشعة الشمس، والتي تكون اطوال موجاتها اقل من (٢٤٢ نانوميتر) تقوم بتفكيك جزئيات الاكسجين العادي «اي الثنائي O_2» كما يلي:

$$O_2 \quad UV \quad O \qquad O$$

علما بان الرمز «UV» يعني فوق البنفسجي

وبتفكيك الاكسجين العادي تصبح ذراته حرة وشديدة الفاعلية فتتفاعل بعضها مع جزئيات الاكسجين الاخرى فيشكل (الاوزون)، وبالطبع لا يمكن لهذا ان يحدث الا بوجود جزيء ما آخر ليأخذ الطاقة الحركية التي يطلقها التفاعل.

ويكون هذا الجزيء الاخر في العادة، جزيء (أزوت). ولكنه ايضا يمكن لاي جزيء اخر ان يقوم مقام جزيء الآزوت في اخذ الطاقة الحركية التي يطلقها التفاعل ولهذا سنرمز الى هذا «الجزيء الاخر» في المعادلة التالية التي تبين كيفية حدوث التفاعل بالرمز (K) :

$$O \quad O_2 \quad K \longrightarrow O_3 \quad K$$

وهكذا بالاضافة الى صنع الاوزون فان هذا التفاعل يوفر للجزيء (K) طاقة تجعله يتحرك بسرعة اكبر. وعندما تتحرك جزئيات الغاز هذه بسرعة اكبر، تزداد سخونتها. وهكذا تكون قد ادت وظيفتين:

- امتصاص الاشعاع الشمسي فوق البنفسجي اضافة الى تحويل الاكسجين الى اوزون.
- تسخين الغلاف الطبقي المعروف باسم (الستراتوسفير).

وهكذا مع امتصاص الاشعاع الشمسي فوق البنفسجي يتفاعل بتأثيره الاوزون نفسه، اذا كان الاشعاع فوق البنفسجي المتص هو من ذي الموجات الاطول والتي تتراوح أطوالها بين (٢٣٠ و٢٩٠) نانوميتر، حيث يتم التفاعل كالتالي:

$$O_3 UV \quad O \qquad O_2$$

ومن ثم تقوم معظم ذرات الاكسجين المفردة التي تشكلت بهذه الطريقة بالاندماج مع جزئيات اكسجين اخرى لتعيد تشكيل غاز الاوزون مجددا، وبهذا لا يكون تركيب غازات الجو قد تغير، ولكن ما حدث هو امتصاص للمزيد من الاشعة فوق البنفسجية وازدياد لحرارة الغلاف الطبقي.

ومن المعروف ان هناك تفاعلات اخرى تدمر الاوزون بشكل اكثر اسمرارية، وعلى سبيل المثال فان اكاسيد الازوت تعمل كوسيط لتحويل الاوزون وذرات الاكسجين الى جزيء الاكسجين كالتالي:

$$NO \quad O_3 \longrightarrow NO \quad O_2$$

$$NO_2 \quad O \longrightarrow NO \quad O_2$$

وذلك بالنتيجة النهائية التالية:

$$O_3 \quad O \longrightarrow O_2 \quad O_2$$

ولان اكسيد الازوت (N o) يعود الى حالته الاصلية في نهاية الدورة فهذا يعني انه باستطاعته ان (ينقي) العديد من جزيئات الاوزون قبل أن يكون له ان يتحول من خلال ثاني اكسيد الازوت (NO_2) الى حامض أزوت.

وبهذا تكون النتيجة النهائية الاجمالية لهذه التفاعلات وغيرها هي استمرار توليد الاوزون، واستمرار تدميره في الغلاف الطبقي بشكل دائم وبتوازن ديناميكي يحفظ استمرار تواجد الكمية المطلوبة من غاز الاوزون لحماية الارض وما عليها من الاشعة فوق البنفسجية، حيث يكون الاوزون درعا واقيا، يحد من نفاذ الاشعة فوق البنفسجية الى الارض، ويمنع مرورها ويسمح فقط بنفاذ قدر ضئيل منها لا يتعدى طولها الموجي من (٢٩٠٠ الى ٣٢٠٠) انجستروم؛ اي (٢٩٠ الى ٣٢٠) نانوميتر.

اضرار الاشعة فوق البنفسجية

على كوكب الارض تعيش جميع الكائنات الحية من نبات أو حيوان او بشر ضمن اطار بيئة اشعاعية ضوئية صادرة عن الشمس وهي اشعة ضرورية لاستمرار الحياة، والاخذ والعطاء بين الممالك الحية.

وضمن الاشعة الشمسية يوجد انواع عديدة من الاطياف ذات الاطوال الموجية المختلفة، والتي تعتبر الاشعة فوق البنفسجية اخطر انواعها.

ويقول العلماء ان الاشعاع فوق البنفسجي الذي كان يصل الى الارض قبل حوالي ٢ر٤ مليار سنة (اي في بداية نشأتها) كان يمكن ان يجعل الارض عاقرا. ذلك ان الضوء فوق البنفسجي الذي تقل اطوال موجاته عن ٢٠٠ (نانومتر) وقد تصل الى ٣٥٠ (نانومتر)، هذا الضوء يستخدم اليوم في المستشفيات كعامل تعقيم قوي لقتل العضويات الدقيقة على المعدات الجراحية.

غير انه بدلا من ان يحدث ذلك شاءت القدرة الالهية التي خططت لمستقبل الارض اصلا، ان تقوم هذه الاشعة «القاتلة» ذاتها بدور حيوي في اقامة الحياة على الارض. ذلك ان القليل من الاشعة فوق البنفسجية يوفر كميات من الطاقة تستحث نوعا من التفاعلات الكيميائية التي يعتقد العلماء انها كانت موجودة في اصل الحياة. ويرى هؤلاء العلماء ان الشروط كانت ملائمة لذلك على عمق حوالي عشرة امتار تحت سطح برك المياه البدائية، وهو عمق ملائم لتصفية معظم الضوء فوق البنفسجي ولكنه في الوقت نفسه ضحل بما فيه الكفاية لتمرير كمية ضئيلة منه كافية لاحداث التفاعلات الكيماوية المطلوبة.

ومن المعروف ان بعض الاشعاعات فوق البنفسجية تصل الان الى الارض وهي التي تستخدم في المستشفيات للتعقيم، غير ان هذه الاشعاعات التي تعرف بالرمز U V-B تتراوح اطوالها بين ٢٩٠ و٣٢٠ نانومتر، تعتبر اقل خطورة وبشكل كبير من الموجات الاقل طولا ومع ذلك فان هذه الاشعة U V-B) هي المسؤولة عن انتشار بعض انواع سرطان الجلد المترافق على اضطرابات في العيون كالانسداد.

وقد دلت حسابات وكالة حماية البيئة الاميركية على ان كل زيادة بنسبة (١٪) في تركيز الاوزون في الغلاف الطبقي ستؤدي الى زيادة (٥٪) في الاصابة بسرطان الجلد الحميد في السنة.

اما الاشعاع فوق البنفسجي الذي تتراوح اطوال موجاته بين ٢٤٠ و٢٩٠ نانومتر، والمعروف بالرمز U V-C فلا يصل الى الارض على الاطلاق حاليا علما بان هذا الاشعاع هو الذي يخشى العلماء من وصوله الى الارض في حالة اتساع فجوة الاوزون لان الفحوصات والدراسات المخبرية دلت على ان الاشعاعات بهذه الاطوال من الموجات تدمر الاحماض النووية RNA ، DNA وكذلك البروتين وهي الجزيئات الاساسية للحياة.

ولقد اختبرت بعض النباتات التي اخضعت لتأثير U V-B وهي الاشعة فوق البنفسجية الاقل خطرا وذات الموجات الاكثر طولا، فظهر ان فول الصويا وهو محصول اساسي في الزراعة الحديثة، يعطي محصولا يقل بنسبة ٢٥٪ عندما تزداد اشعة U V-B بنسبة ٢٥٪.

اما قطعان المواشي، فكانت كالبشر، تصاب بامراض العيون بما فيها المرض المسمى بسرطان العين (التهاب الملتحمة النزلي pink eye) ، وهكذا تتضح اهمية غاز الاوزون الذي يحمينا من كل هذا، ولكن من الذي يقتل غاز الاوزون وكيف يحدث ذلك؟

سبب فجوة الاوزون واخطارها

بالرغم من ان الاوزون ينتج في الغلاف الطبقي باستمرار الا ان النشاطات البشرية يمكنها ان تلحق الخلل بتوازن تفاعلاته بحيث ينخفض تركيزه.

ويقاس تركيز الاوزون في الجو بجهاز يسمى (مقياس ضوء دوبسون الطيفي) وهو جهاز يحلل طيف ضوء الشمس وقوة الخطوط التي يشكلها الاوزون في الجو. ويعطي كمية الاوزون الاجمالية في الهواء ـ فوق الجهاز. وما تزال هذه القياسات تدون بشكل منتظم في خليج هالي منذ الخمسينات.

وما يحدث للاوزون يمكن تفهمه لو تصورنا وجود حوض ماء يملاه صنبور بسرعة معينة وثابتة، وغيبه بالوعة تفرغ ما فيه بالسرعة نفسها، وفي هذه الحالة يمكن ملاحظة ان كمية الماء الموجودة في الحوض (والتي تقابل هنا كمية تركيز الاوزون في الجو) لا تتغير.

اما اذا وسعنا فتحة البالوعة فان مزيدا من الماء سيتدفق الى خارج الحوض مما يخفض من مستوى الماء فيه والبالوعة هنا هي النشاطات البشرية التي يخشى العلماء من ان تؤدي في حالة توسعها الى الاسراع في معدل تدمير الاوزون مما يحدث الخلل. وقد اصبح الامر خطيرا باكتشاف فجوة في الاوزون فوق القطب الجنوبي.

ويوجه العلماء اصابع الاتهام في التسبب باحداث الفجوة، الى قاتل الاوزون المعروف باسم غاز «الكلوروفلور كربون»، وهو ذو اسم معقد ولكنه يفصح عما يحويه الكلور، الفلور، والهيدروكربورات، والعدو الرئيسي هنا هو الكلور.

ومن المعروف ان غاز (الكلورو فلوروكربون) يدخل في العديد من النشاطات الانسانية حيث يستخدم كعامل لاحداث الانتفاخات في صناعات الرغاوى البلاستيكية العازلة التي نجدها في السيارات كما نجدها في صناعات التغليف، كما انه يستخدم كمذيب في الصناعات الالكترونية، وذلك لانه ينتقل بسهولة من الحالة السائلة الى الحالة الغازية حتى في درجات الحرارة العادية، كما انه يستخدم في اجهزة التبريد كالثلاجات والفريزرات والمكيفات، وكذلك يستخدم في انابيب العطور كالكالونيا ومزيلات العرق ورغوة الحلاقة وغيرها.

ويعتبر غاز الكلورو فلورو كربون المعروف تجاريا باسم «الفريون»، هو الاكثر استخداما، يليه «الكلورو فلورو كربون ١٢» حيث ينتج العالم منهما حوالي ٩٠٠ الف طن سنويا، ويعتبرهما العلماء المسؤولان مباشرة عن ثلاثة ارباع الاضرار التي تحدث لطبقة الاوزون.

فهذه الغازات المستقرة لها عمر يصل الى ١٠٠ عام وترتفع في الجو حتى تصل الطبقات العليا فتبلغ منطقة الاوزون.

وفي هذه الارتفاعات تتحطم جزيئات الكلورو فلورو كربون بفعل الاشعة فوق البنفسجية وبتحطيمها تطلق ما تحويه من غاز الكلور الذي يعتبر القاتل الحقيقي للاوزون. او منظف الاوزون كما يحب بعض العلماء ان يطلق عليه.

فكل ذرة من ذرات الكلور تهاجم فورا جزيئا من الاوزون وتنتزع منه ذرة اكسجين لتكون جزيء مونو كسايد الكلور.

ولكن مونو كسايد الكلور يكون غير مستقر فيتبدد وينتج عن تبدده مولد جزيء اكسجين طبيعي «ذو ذرتين» ويطلق المونو كسايد ذرة الكلور التي لا تضيّع ثانية واحدة فتهاجم جزيء اوزون اخر وتحطمه. وهكذا يتجدد المعتدي بعد سقوط كل ضحية.

وقد وجدت حسابات العلماء ان كل ذرة كلور واحدة قادرة على تحطيم حوالي مئة الف جزيء اوزون كل عام.. فماذا تفعل اذا ٩٠٠ الف طن ينتجها العالم سنويا في مظلة الاوزون التي تحمينا، وتظللنا؟

بداية مشكلة الاوزون

في تشرين اول عام ١٩٧٩ (اي في الربيع الاسترالي) جرى لاول مرة الانتباه لشيء غريب يحدث في منطقة (الاستراتوسفير) فوق القطب الجنوبي وهو تقلص طبقات الاوزون سنويا وعلى مدى السنوات العشر السابقة لذلك العام.

وقد بدأت خطورة المشكلة تتضح بشكل اكبر عندما لاحظ البحاثة البريطانيون العاملون في خليج هالي في العام ١٩٨٢ وجود فجوة في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي، وتبين انذاك ان طبقة الاوزون تتناقص بنسبة ٥٪ عن العام السابق.

وبلغت الظاهرة حدا مقلقا في ربيع عام ١٩٨٧ عندما تناقصت طبقة الاوزون الواقية بنسبة ٥٠٪ ثم هبطت النسبة بعد ذلك الى ١٥٪ فقط عام ١٩٨٨.

وعند رصد فجوة الاوزون في تشرين اول ١٩٨٧ كانت الفجوة فوق القارة الجنوبية القطبية في اقصى اتساع لها وقد بلغت مساحتها انذاك مساحة مساوية لمساحة الولايات المتحدة الاميركية وعمقها بارتفاع قمة ايفرست عن سطح البحر.

وقد دلت القياسات التي حصل عليها العلماء بواسطة المناطيد والطائرات ان بعض طبقات الغلاف الجوي وعلى ارتفاع حوالي ١٨ كيلومترا تشهد تدميرا كاملا لكل ما فيها من اوزون خلال الربيع القطبي.

ويرى العلماء كنتيجة لدراسات استمرت خمس سنوات بدءا من عام ١٩٨٢ ان الهواء فوق القطب الجنوبي ينفصل في الشتاء عن بقية الجو نتيجة لهبوب رياح تدور حول القارة الجنوبية وتعمل كجدار عازل بين الهواء القطبي البارد وبين الجو المحيط فيصبح الجو باردا الى درجة تنخفض معها حرارته الى (– ٩) مئوية في الغلاف الطبقي مما يؤدي الى تشكيل غيوم مؤلفة من جسيمات متجمدة.

في هذه الاثناء تجري على سطح الارض تفاعلات كيمياوية بين جسيمات لها علاقة بمركبات الكلور الناجمة عن التلوثات التي يسببها النشاط البشري، وهذه التفاعلات تطلق ذرات الكلور التي ترتفع حتى الغلاف الطبقي فتلتصق هناك على سطح الجسيمات المتجمدة.

وخلافا لما يجري في بقية انحاء الغلاف الطبقي، يتحول معظم الكلور من حالة (H C L) (اي حامض كلور الماء) الى CL_2 (اي الكلورين) او ربما (ClO) .

وما ان تعود الشمس الى السطوع مجددا حتى يتأثر هذه الصيغة بضوئها وتطلق الكلور الذري الذي يساهم في سلسلة من التفاعلات التي تدمر الاوزون.

وقد اراد العلماء ان يتأكدوا اذا ما كانت هذه الظاهرة ستصيب القطب الشمالي ام لا فقامت عدة دول منها فرنسا والسويد والنرويج والمانيا الغربية، والولايات المتحدة الامريكية وكندا ونيوزيلندا وغيرها بارسال بعثات لرصد ودراسة طبقة الاوزون في القطب المتجمد الشمالي وهي حملة تكنوبس (Tech-nops) التي يراسها البروفيسور الفرنسي (باتريك اميديو) حيث قامت هذه الحملة باطلاق بالونات استطلاع وصواريخ مزودة باجهزة قياس طبقة الاوزون المعروفة باسم (الاوزومتر) غير ان هذه الابحاث لم تدل حتى الان على وجود ثقب كبير في طبقة الاوزون في المتجمد الشمالي كما هي في القطب الجنوبي. كما ان الاضرار التي لحقت بالاوزون في القطب الشمالي لم تزد عن ٢٠٪ فقط.

سيناريو مفترض

ومع ذلك فان العلماء يرون ان الموقف خطير للغاية اذا استمر الوضع الحالي على ما هو عليه. لان طبقة الاوزون في هذه الحالة ستستمر بالتناقص حتى تتلاشى تماما ليس في القطبين فقط بل وفي العالم كله ايضا، وعندها لن يتمكن اي انسان من الافلات من اشعاعات الموت فوق البنفسجية ويضع العلماء في هذه الحالة السيناريو المفترض التالي:

لنفترض اننا الان في عام ٢٠٢٠ وان احدا لم ينتبه لما يحدث لطبقة الاوزون لذا سيبدأ الكابوس فجأة تماما كما بدأ كابوس الايدز حيث سيبدأ الاطباء في جميع انحاء العالم بالاعراب عن قلقهم من التزايد الخطير في اعداد المصابين بسرطان الجلد وتفاقم الحالات الخطرة منها.

وسيجتمع اطباء الامراض الجلدية يضربون اخماسا في اسداس، دون ان يفهموا شيئا من اسرار هذا المرض ولكنهم سيؤكدون ان ما يحدث لا علاقة له بمرض الايدز لان فيروس هذا المرض قد اصبح معروفا.

واخيرا يمكن لمؤتمراتهم الطبية ان تخرج باقتراحات مفيدة وتوصيات مهمة تنسب المرض الخطير الى تعرض الجلد لاشعة الشمس لفترة طويلة ولكن هذا التفسير لن يكون كافيا لان هذا المرض سينتشر ايضا حتى في بلاد الشمال التي لا ترى الشمس.

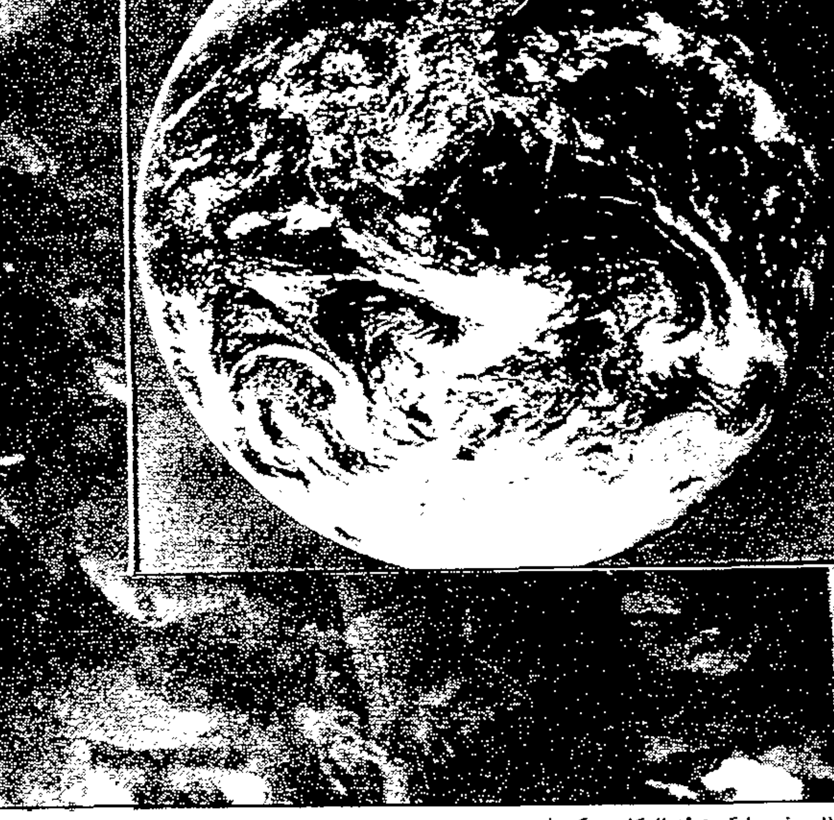
ثم سيكتشف العالم ان الاضرار آخذة في الازدياد وانها لم تقتصر على البشر فقط بل ادت الى تغيرات مناخية سببت ذوبان الجليد في المناطق القطبية، وحدوث فيضانات هائلة في مناطق مختلفة من العالم.

اما المناطق القليلة التي نجت من الفيضانات، فقد اصبحت تعاني من عجز كبير في اكتساب المناعة، وانتشار حالات تشوه الاجنة كما اصيب الغطاء النباتي بتدهور كبير ادى الى انخفاض واضح في المحاصيل، لتبدا ازمة غذاء حادة تنتهي بمجاعات دامية خاصة بعد ان يكتشف العالم ظاهرة مقلقة اخرى تتعلق بموت البلانكتونات النباتية، والحيوانية والاسماك وكل الحيوانات التي تعلوها في الرتبة والتي تعتمد عليها في الغذاء سواء بطريق مباشر او غير مباشر. وتتحول الارض من كوكب عامر بالمدنية الى كوكب اشباح عامر بالصراعات الوحشية من اجل اخر لقمة عيش يمكن اغتصابها.

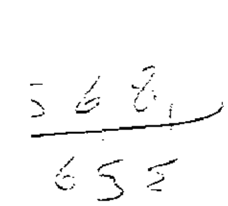
ولكن هل هذه فقط هي المشاكل البيئية التي تهدد الارض؟ كلا بالطبع، بل ان مشكلة الاوزون ليست الا واحدة من عدة مشاكل كبيرة منها مشكلة جفاف الغابات الاستوائية، ومشكلة الامطار الحمضية، ومشكلة الزيادة المستمرة في نسبة الغاز الكربوني في الهواء، ومشكلة عدم كفاية الموارد وغيرها من المشاكل التي اذا اجتمعت فستشكل كارثة حقيقية لن تمهلنا ابدا.

● استمرار مشكلة الاوزون سيؤدي الى تدهور المحاصيل وانتشار المجاعات

● الارض تتحول الى كوكب اشباح يتصارعون على اخر لقمة عيش



يتبع



بصـــــراحـة

من ينقذ مستخدمي الضمان الاجتماعي؟؟

سلطان الحطّاب

جاء الرجل مع مجموعة كبيرة من زملائه ليشتكوا مما اصابهم نتيجة القرار الذي اتخذ في مؤسسة الضمان الاجتماعي. حيث تم شطب جزء من مرتباتهم نتيجة اجتهاد خاطىء قيل انه جاء من خارج مؤسسة الضمان.

عندما كان زملاؤه يتحدثون كان صامتا وينظر الى الارض وعندما خرجوا لم يتحرك.. بقي جالسا.. وحين قلت له عليكم مراجعة ادارة الضمان مرة اخرى.. نظر اليّ الرجل وبكى. وكانت عيناه قد اصبحتا مثل الجمر وقبل ان يقول.. "يعني خلص ما فيش فايده".. كان قد اخرج من جيبه ورقة عشرة دنانير واخرى من فئة الدينار وبعض الفراطة وقال كيف استطيع ان اعود الى البيت براتب مقداره ١١٫٧٥ "احد عشر دينارا وخمسة وسبعون قرشا". كانت يد الرجل ترتجف وهو يتمتم.. الله اكبر سبعة انفار في البيت.. كنت اخذ ١١٠ دنانير يخصم منها بدل اسكان وبدل ضمان وتوفير وسلفة واستلم بعد ذلك مبلغا قليلا لكن الآن قطعوه بالمرة.. ولم يبق الا هذا..

ثم بدأ الرجل يصرخ ـ لماذا يعطوننا اسكانا لماذا يخصمون كل راتبنا.. لماذا يرموننا في الشارع..

طلبت من الرجل ان يهدأ. وقلت له اعمل ما يعمله زملاؤك..

حين كان يغادر الجريدة.. كانت دموعه ما زالت تنزل وكان يكرر عبارة "حسبنا الله".. كيف اعود الى البيت وليس معي شيء.. ماذا اقول للاولاد.. الافضل ان لا اعود.. ان لا اراهم.. بقي الرجل يكلم نفسه على الدرج بصوت عالٍ وهو يكرر مثل هذه العبارات..

حين اتصلت بمؤسسة الضمان الاجتماعي عرفت ان الـ ٥٠٠ موظف العاملين في الضمان يقومون على خدمة مئات الآلاف من المنتسبين للضمان الاجتماعي من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر اصابت مرتباتهم ضربة قاصمة نتيجة اجتهاد يتعلق بالعمل الاضافي. فبدل ان يزداد راتبهم قليلا ليتناسب مع المستجدات الساخنة في الاسعار والمعيشة تم ادخال تعديل على مادة تشريعية فغاب حرف "لا" المفروض ان يسبق كلمة "يسري" واذا بالمرتبات المفترض ان تكون شبيهة بمرتبات العاملين في البنك المركزي لتشابه الكادر بين الضمان وبين البنك المركزي قد جاءت ناقصة.

العاملون في الضمان الاجتماعي والذين لم يتركوا حتى الآن بابا الا طرقوه ولا مكتبا معنيا الا زاروه. طيروا برقيات وعرائض وظلامات الى مواقع كثيرة. وراجعوا نوابا واعيانا ووزراء.. وقفوا على باب وزارة العمل باعتبارها مرجعا. كما دخلوا على مديرهم اكثر من عشر مرات وتحدثوا معه.

صحيح ان القرار الذي اتخذ بحقهم تم اصداره في الجريدة الرسمية مستكملا كل خطوات الاصدار الشرعية وهذا ما جعل الرجل الذي اخرج قطعة الجريدة الرسمية مع بقايا مرتبه يفردها ويقول "يعني خلاص ما فيش فايده" مشيرا الى نص القرار..

.. ولكن الصحيح الذي بقيت اعراضه قائمة. وآثاره موجعة هو ان هؤلاء الخمسمائة يعيشون حالة من الاضطراب والصعوبة والتشتت نتيجة قرار اعتقد انه لم تتم دراسته بدقة وربما لم يتم اخذ رأي ادارة الضمان الاجتماعي فيه في اللحظات الاخيرة..

كما اعتقد ان الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي لن يكون مرتاحا ابدا نتيجة هذا القرار الذي سببت اعراضه وجع الرأس له ولادارته.. واعتقد انه نتيجة حرصه على العمل في مؤسسته لا يعدم الاجتهاد او الوسيلة التي تستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه الآن بما يحفظ لهؤلاء المستخدمين حقوقهم ويخرجهم من الحالة التي اصبحوا فيها. فالمطلوب هو اعادة النظر فيما حدث وبسرعة فالواقع هو الذي يجب ان يصنع القرارات المناسبة. لا ان يتم اسقاط القرارات على واقع لا تتناسب معه. خاصة عندما لا تكون هناك ضرورة ملحة لاتخاذ مثل هذه القرارات.



السودان يؤكد تأييده لعقد القمة

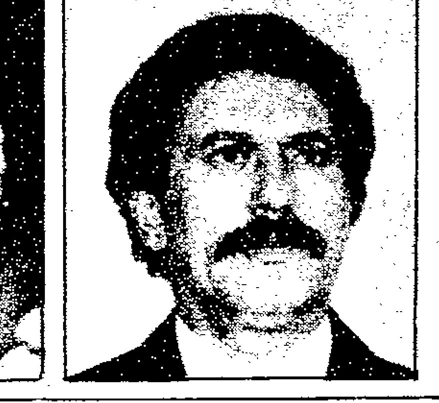
علي صالح بحث مع عرفات المستجدات على الساحة العربية وعقد القمة الطارئة

الخرطوم، صنعاء ـ ق.ن.ا ـ استعرض الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي توقف بمطار الخرطوم امس قادما من صنعاء الاوضاع على الساحة العربية وخاصة الوضع في الاراضي المحتلة.

وذكر راديو «ام درمان» ان الرئيس البشير اكد خلال الاجتماع تاييد السودان لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي دعت اليه دولة فلسطين لمناقشة الاخطار التي تهدد الامة العربية.

وكان الرئيس الفلسطيني قد غادر صنعاء بعد زيارة دامت بضعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تناولت كل القضايا والتطورات الجارية في المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقد ادلى السيد عرفات بتصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولي اشار فيه الى انه بحث مع الرئيس اليمني



البقية ص١٢

ليبيا تنفي التدخل العسكري في تشاد

نيقوسيا ـ رويتر ـ نفت الجماهيرية العربية الليبية يوم السبت اتهامات الحكومة التشادية بانها تتدخل عسكريا في الحرب الاهلية الدائرة هناك ووصفت الرئيس التشادي حسين حبري بانه "رئيس عصابة مجرمة".

وكان وزير خارجية تشاد الشيخ ابن عمر قد اتهم ليبيا يوم الجمعة بانها تقوم بتسليح وتدريب مجموعة من الانفصاليين الذين قاموا بغزو شرقي تشاد من الحدود السودانية.

ويقوم الشيخ ابن عمر الان بزيارة لفرنسا لمطالبتها بزيادة دعمها العسكري للحكومة في نجامينا وسط تقارير عن تحسن العلاقات الفرنسية ـ الليبية.

إستمرار التنديد العربي بقرار الكونغرس الأميركي المتعلق بالقدس

الرباط ـ أ ف ب ـ دان المغرب بشدة الجمعة قرار مجلس النواب الاميركي الذي يعتبر القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل وشجب الممارسات اللاانسانية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ونقلت كالة الانباء المغربية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان هذا الموقف الصادر عن مجلس النواب الاميركي يثير اسفا عميقا وقلقا شديدا.

واضاف المتحدث ان الكونغرس الاميركي تبنى بذلك موقفا معاديا يتحدى مشاعر العالم العربي والامة الاسلامية.

وقال ايضا ان قرار الكونغرس وان كان غير ملزم للادارة الاميركية من شانه زيادة تدهور الوضع في الاراضي المحتلة وتفاقم التوتر في المنطقة عموما لكونه يشجع اسرائيل على التمادي في رفضها لكل مبادرات السلام.

ولاحظ المتحدث ان هذا الموقف من شانه ايضا ان يزيد الوضع تعقيدا ويعرقل الجهود المبذولة لاطلاق عملية السلام.

كما شجب بحزم ممارسات اسرائيل غير الانسانية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اوقعت المذابح التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي عشية عيد الفطر العديد من الضحايا بين المدنيين الابرياء في قطاع غزة المحتل.

وفي القاهرة واصلت الصحف المصرية هجومها على قرار مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.. ووصفت الصحف القرار بانه سلبي ويضر بالمصالح الامريكية في الشرق الاوسط وطالبت الادارة الامريكية بالعمل على تكثيف جهود احلال السلام الشامل بالمنطقة حتى لا يتدهور الموقف.

البقية ص١٢

السوفيات رفضوا استقبال الوفد الليتواني
موسكو توقف إمدادات الفحم إلى فلنيوس

لندن ـ وكالات ـ قالت وكالة انباء تاس السوفييتية يوم السبت ان الاتحاد السوفياتي اوقف امدادات الفحم الى جمهورية ليتوانيا مشددا الحصار الاقتصادي الذي فرضه على الجمهورية المنشقة.

ونقلت تاس عن مسؤول كبير قوله ان امدادات الفحم قطعت يوم الجمعة لعدم قيام ليتوانيا بدفع ثمن الفحم الذي حصلت عليه من قبل.

وقال السيد فلاديمير كوستيونين نائب رئيس اللجنة الحكومية للامدادات المادية والفنية توجد احتياطيات كبيرة من الفحم في ليتوانيا والتي لم تدفع ثمنها بعد ومن ثم فقد اوقفت امدادات الفحم.

من ناحية ثانية ذكرت اذاعة فيلنيوس ان وفدا برلمانيا ليتوانيا غادر يوم الجمعة موسكو حيث حاول بدون نجاح اجراء محادثات مع الحكومة السوفياتية.

وصرح رئيس مجموعة البرلمانيين برونيوس كوزميكاس نائب رئيس البرلمان الليتواني لاذاعة فيلنيوس بان السلطات السوفياتية رفضت استقبال الوفد.

واضافت الاذاعة ان الوفد لم يلتق سوى ببعض المسؤولين الكبار بعد ان بعث الى ميخائيل غورباتشوف رسالة تعلن وصوله. وقد اكتفى محدثوهم بان اوضحوا لهم ان المحادثات غير ممكنة قبل عودة الموقف الى ما كان عليه في ١١ اذار الماضي عشية اعلان استقلال ليتوانيا.

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان تظاهرة احتجاج ضمت نحو الف شخص جرت يوم الجمعة في فيلنيوس احتجاجا على النداء الذي وجهته فرنسا والمانيا الغربية لتعليق نفاذ اعلان استقلال ليتوانيا. كما احتج المتظاهرون على التجنيد في الجيش السوفياتي ورفع بعضهم لافتات تدين موقف الدول الغربية المتردد بعد اعلان الحصار الاقتصادي على ليتوانيا.

واضافت الاذاعة ان عدد الاشخاص الذين اصبحوا عاطلين عن العمل بسبب الحصار الاقتصادي بلغ عشرة الاف وان نحو نصف قوافل القطارات القادمة من الاتحاد السوفياتي لم تعد تصل.

البقية ص١٢

ارتفاع عدد ضحايا زلزال الصين الى ١٢٦

بكين ـ رويتر ـ قال مسؤول في مركز بكين للاعلان عن الزلازل يوم السبت ان عدد قتلى الزلزال الذي هز اقليم كينجاي الصيني النائي ارتفع الى ١٢٦ شخصا.

واضاف المسؤول ان الزلزال الذي وقع يوم الخميس الماضي وبلغت قوته ٦٫٩ درجة على مقياس ريختر ادى ايضا الى جرح ١٦٠ شخصا وتدمير ثلاثة الاف منزل في الاقليم الذي يقع في غرب الصين.

وقال مسؤولون في شينينج عاصمة اقليم كينجاي ان اكثر من ٢٠٠ سجين فروا بعد ان لحقت اضرار بمعسكر العمل الموجودين فيه. وشككت الشرطة في بكين في ذلك وقالت ان الحائط حول معسكر العمل مازال سليما.

وقالت الشرطة ان جدار السجن لم ينهار ولم يهرب احد.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يبحثون هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ يعقد بالقاهرة في العاشر من شهر حزيران القادم المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ويسبقه اجتماع على مستوى الخبراء لمدة يومين للاعداد له.

ويناقش المؤتمر كافة القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة والوضع في الشرق الاوسط والخليج العربي ولبنان وافغانستان بالاضافة الى مناقشة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

وكان الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد قام بزيارة للقاهرة في الثالث والعشرين من فبراير الماضي وبحث مع مسؤولين مصريين ترتيبات عقد المؤتمر.

وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة وكان المؤتمر الثالث عشر قد عقد في المملكة العربية السعودية في مارس العام الماضي.

جوله خليجية لمسؤول ايراني

البحرين ـ ابو ظبي ـ وكالات

تلقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالوضع في منطقة الخليج.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى استقبل امس السبت علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني الذي سلمه الرسالة

وكان بشارتي قد وصل امس الاول الى البحرين قادما من ابو ظبي في اطار جوله له في دول الخليج

قمة المجموعة الاوروبية القادمة ستتركز على وحدة اوروبا السياسية

دبلن ـ رويتر ـ ستحضر فرنسا والمانيا اللتان عادتا الى التحالف بعد شهور ساد التوتر فيها العلاقات بينهما اجتماع قمة خاص للمجموعة الاوروبية يوم السبت. وستتزعم الدولتان في هذه القمة فكرة تحقيق وحدة سياسية بين دول المجموعة رغم معارضة بريطانيا.

المتظاهرون يواصلون المطالبة باستقالة اليسكو
ترحيب روماني بالمراقبين الأجانب لعملية الانتخابات

بوخارست ـ وكالات ـ مايزال المتظاهرون المناهضون للحكومة والشيوعية يحتلون حتى صباح يوم السبت ولليوم السادس على التوالي ساحة الجامعة وهي احد المفارق الرئيسية في وسط بوخارست.

وتمركز بين ١٥٠ ومئتي شخص على جادة بالشيسكو امام حواجز رمزية تحدد (المنطقة المحررة من الشيوعية) في قلب وسط العاصمة الرومانية احد الاماكن الرئيسية للانتفاضة التي اسقطت نظام نيكولاي تشاوشيسكو في ٢١ و ٢٢ كانون الاول الماضي.

وكان اكثر من عشرة الاف شخص امضوا الليل الفائت يغنون ويهتفون الشعارات ويستمعون الى مختلف الخطباء الذين طالبوا خصوصا باستقالة الرئيس الانتقالي ايون ايليسكو وتطهير الحكومة من الكوادر الشيوعية.

ويبدو ان الخطاب المتشدد الذي القاه يوم الجمعة ايليسكو امام ما بين ٣٠ و٣٥ الف شخص تجمعوا تلبية لدعو جبهة الخلاص الوطني

البقية ص١٢

اشتباكات عنيفة بين الاف العمال والشرطة في كوريا الجنوبية

اولسان ـ رويتر ـ اشتبك الاف من عمال مجموعة شركات هونداي العملاقة مع شرطة مكافحة الشغب التي اقتحمت اكبر حوض لبناء السفن فجر يوم السبت لانهاء اضراب.

والقى بعض العمال قنابل البنزين والحجارة على الشرطة.

وخرج عشرة الاف عامل من اربع شركات على الاقل في مجموعة هونداي الى شوارع اولسان لابداء غضبهم بشان هجوم الشرطة على حوض لبناء السفن تابع لمجموعة هونداي للصناعات الثقيلة حيث عطل المضربون الانتاج لمدة ثلاثة ايام.

وقد اشعل العمال النار في حافلتين للشرطة وثقبوا اطارات اربع سيارات للشرطة متحدين اوامر بالتفرق من الشرطة التي اطلقت وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال زعيم عمالي في شركة هونداي موتور ان الحكومة تحاول قمع الحركة العمالية بتعبئة قوات الشرطة.

واعتقلت الشرطة ٢٨٤ عاملا في

البقية ص١٢

شارون يريد تولي منصب وزير الدفاع في حكومة لليكود

تل ابيب ـ رويتر ـ قال اريل شارون مهندس الغزو الاسرائيلي للبنان في علم ١٩٨٢ انه يامل بتولي وزارة الدفاع في حكومة يمينية ضيقة حتى يتمكن من اخماد الانتفاضة الفلسطينية المتاججة منذ ٢٨ شهرا.

وقد تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تفويضا من رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوج يوم الخميس الماضي بتشكيل الحكومة القادمة وقال انه يعتزم تشكيل ائتلاف ضيق بمساندة الاحزاب الصغيرة الدينية والمتطرفة.

وقال شارون في مقابلة مع راديو العدو انه يامل بالاضطلاع بدور يمكنني من احلال الهدوء واعادة الامن وهو منصب وزير الدفاع. وبوسعي القول انه اهم موقع يمكنني ان اشغله في هذه الحكومة.

واضاف قائلا انه سيقبل ايضا منصب وزير الخارجية او وزير المالية.

وقال انني مقتنع بانه في وزارة الخارجية يمكنني انتهاج اسلوب جديد. وانا اؤمن بقدرتنا على احلال السلام مع العرب.. السلام الحقيقي وليس خطة السلام التي كانت مطروحة على حكومة الوحدة.

وشن شارون هجوما حادا على وزير الدفاع السابق اسحق رابين عضو حزب العمل لاخفاقه في انهاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال ان بامكان حكومة يمينية قوية فقط احلال سلام حقيقي في المنطقة.

«أمل» تكبد العدو عددا من القتلى والجرحى بجنوب لبنان

صور ـ رويتر ـ قالت حركة امل انها قتلت وجرحت افرادا من جيش العدو الاسرائيلي وسقط لها جريحان في اشتباكين منفصلين بين مقاتليها وجنود العدو في منطقة تسيطر عليها قوات العدو في جنوب لبنان.

وقال بيان لحركة امل صدر هنا يوم السبت ان مجموعة من مقاتليها هاجمت يوم الجمعة موقعا لجيش العدو في وادي النفخة قرب قرية زبقين في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

ومضى البيان يقول ان اشتباكا وقع مع افراد الموقع الصهيوني استمر ١٥ دقيقة وادى الى سقوط افراد الموقع بين قتيل وجريح واصيب احد مقاتلي امل بجروح.

وقال شهود عيان ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مناطق زبقين بقذائف مدفعية من عيار ١٠٥ ملليمترات بعد الاشتباك.

العراق لم يستخدم الكمبيوتر السعودي لتطوير صواريخه

الرياض ـ ق ن ا ـ نفى مصدر سعودي مسؤول ما اشارت اليه وكالة الاسوشيتدبرس في خبرها الجمعة

نقلا عن صحيفة اسرائيلية من ان العراق قد استخدم الكمبيوتر السعودي لاجراء عمليات حسابية معقدة استخدمت في تطوير برنامج صواريخ العراق.

وقال المصدر في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان ذلك الخبر غير صحيح على الاطلاق.

رئيس وزراء اليابان يبدأ جولته الآسيوية

طوكيو ـ ق.ن.ا ـ غادر توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني طوكيو اليوم في بداية جولة تشمل خمس دول اسيوية وتستغرق تسعة ايام وتهدف لبحث المسائل الاقتصادية والتجارية والثقافية بين اليابان وهذه الدول.

وقالت وكالة "كيودو" اليابانية ان رئيس الوزراء سيتوقف في بانكوك حيث سيقضي الليلة ويبدأ يوم الاحد المرحلة الاولى من جولته حيث سيزور الهند ويلقي كلمة امام البرلمان الهندي.

مــــدارات

من هو المدير؟

بقلم: خليل خوري

لم يكن الدخان الابيض قد تسلل بعد من شبابيك مجلس الادارة ايذانا بتنصيب مدير عام «لشركة ادفش» لقد مضى على «طبخة» التعيين مدة طويلة بدون ان يعرف الجهاز البيروقراطي اسم المدير الجديد مما اثار حالة من الارتباك والترقب في صفوف الموظفين واوجد المناخ الملائم لمناقشة هذه القضية المركزية حسب الاصول الديمقراطية المتعارف عليها فمن المستخدمين من لاحظ بان تغييب اسماء المرشحين للمنصب العتيد من شانه تغييب صورة وشخصية المدير الجديد مما لا يساعد في وضع الترتيبات البيروقراطية الملائمة والترحيب به او التقرب منه. ومنهم من اعتبر التعتيم اشبه بالكارثة التي ستفوت الفرصة على الكثيرين من استبدال مماسح الجوخ بمماسح جديدة او الاحتفاظ بها على الاقل ضغطا للنفقات هذا اذا قرر اصحاب المال تطويب احد الكوادر المتقدمة في الشركة لهذا المنصب انطلاقا من اولوية التعيين للاشخاص الذين راكموا خبرة ادارية وتشغيلية في تحريك عناصر الانتاج في شركة «ادفش» وحيث ان نجاح وفشل العديد من منشاتنا الاقتصادية يرتبط بالقدرات التنظيمية والتشغيلية للمدير كون «سعادة البيك» لا يختلف في كثير او قليل في موضوع الصلاحيات المطلقه التي يتمتع بها عن اي دكتاتور صغير يدير دولة من دول الموز في امريكا اللاتينية فقد بات من الضروري ان نرتقي بوعي القارىء ونعرفه بشروط الانتخاب الوظيفي كما يتحاور حولها عادة الجهاز البيروقراطي وفي هذه الحالة يكون من المفيد ان ندلف الى غرفة مدير العلاقات الانسانية والترويحية لمتابعة النقاش حول هذه القضية المركزية والاستماع الى التنبؤات التي سيدلي به الطاقم البيروقراطي الذي يلتقي عادة في هذا المكتب تبديدا لاوقات ساعات الدوام وتوظيفا له في المهام اليومية المعتادة مثل التساؤل «من هو المدير» او الحديث عن لباس وماكياج سكرتيرة المدير الذي تجاوز حدود الاحتشام التي كانت تلتزم بها قبل ان تصبح سكرتيرة له لقد بدأ جلسة النقاش بالتساؤل التقليدي على لسان المدير الاداري شو اخر اخبار المدير الجديد؟ فرصة زميلنا هويمل في اشغال هذا المنصب لازالت قوية. لقد شاهدته بالامس مع «السلاخي» يبدو ان السلاخي يبذل كل جهوده من اجل تنصيب هويمل.

ـ موظف: نحن بحاجة الى مدير من نمط اخر.

هويمل لا يصلح الا لحصد الميلومات... وممارسة طقوس النفاق لقد شاهدته اكثر من مرة وهو يغادر مكتبه من اجل فتح ابواب السيارة «للسلاخي» هل تظنون انه كان قادرا على صعود السلم الوظيفي لولا انه كانت يؤدي شعائر وطقوس الولاء هذه؟؟

ـ موظفه: افضل ان يشغل هويمل هذا المنصب..

فهو فوتوجينيك... وانيق الى حد مدهش..

ـ موظف: وهل الاناقة شرط ضروري لتحريك وسائل الانتاج في شركة ادفش او انقاذ هذه الوسائل من حالة الصدا المصابة بها او الاعطال الميكانيكية التي تعاني منها.

ـ موظف: ولكنه يملك هيبة مدير فهو نادرا ما يغادر مكتبه المخاطبة مع الجهاز تتم عبر الوسائل المكتبية... احسب ان هذا الاسلوب يفيد في تغطية عيوب الادارة. الاحتكاك بالموظفين يعطي الفرصة لهؤلاء الاوغاد ان يتعرفوا على قدرات المدير.

موظف وهو يرشف بشغف رشفة من فنجان القهوة:

المعلومات المتوفرة لدي... ان الادارة بصدد تعيين مدير حسب الشروط والمواصفات المطبقة لدى شركة ميتسوبيشي..

سكرتيرة: قصدك اعلان في الجرائد. واختبارات شخصيه وخطية... ما هذه السخافة؟ ابتهل الى الله ان لايحدث هذا لانه لو جاء مدير من هذا النمط فسوف يطير نصف الجهاز البيروقراطي...

موظف: اعتقد انه سيلجا الى الخيارات الادارية التي تضمن اختيار مدير كفؤ لهذا المنصب... فهذا كفيل بضغط جزء كبير من النفقات المنزلية التي كان يحملها هويمل والسلاخي لمصاريف الشركة سواء عندما كان يرسل نصف المراسلين الى منزله لمساعدة زوجته في الكناسة والطبخ... او عندما كان يوظف عددا كبيرا من سيارات الشركة في عمليات المناوبة المنزلية ونقل اولاده من والى المدرسة.

السكرتيرة: هذا حسد طبقي... ولا اظنك ستفعل نقيض ذلك لو كنت مكانه.

موظف: ربما تكون هذه احدى سيئات هويمل... ولكن يجب ان نعترف بقدراته الادارية المميزة لقد نجح في ادارة وسائل الانتاج بالاستشعار والادارة عن بعد دلوني على مدير واحد قادر على ادارة وسائل الانتاج الموجودة في صحراء الربع الخالي وهو قابع في زاوية مكتبة رومانسية في عمان؟

موظف خبيث: وتاييدا لصحة كلامك. فان وسائل الانتاج شبه معطلة بينما الصحف تشيد بانجازاته الانتاجية والتشغيلية؟

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطّاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة ـ عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠
تلكس ٩ ـ ٢٢ شعب جو ـ فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٢٧ ـ ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج